

جريدة يومية سياسية ■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

رئيس التحرير
سامي مهدي

Al-Jumhuriya

١٦ صفحة
٧٥ فلساً

الثلاثاء ٥ ايلول ١٩٨٩ م ـ ٥ صفر ١٤١٠ هـ ـ العدد ٧٢٩٢ السنة ٢٢

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ الفاكسميل ٤١٦١٨٧٥
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠٠، ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

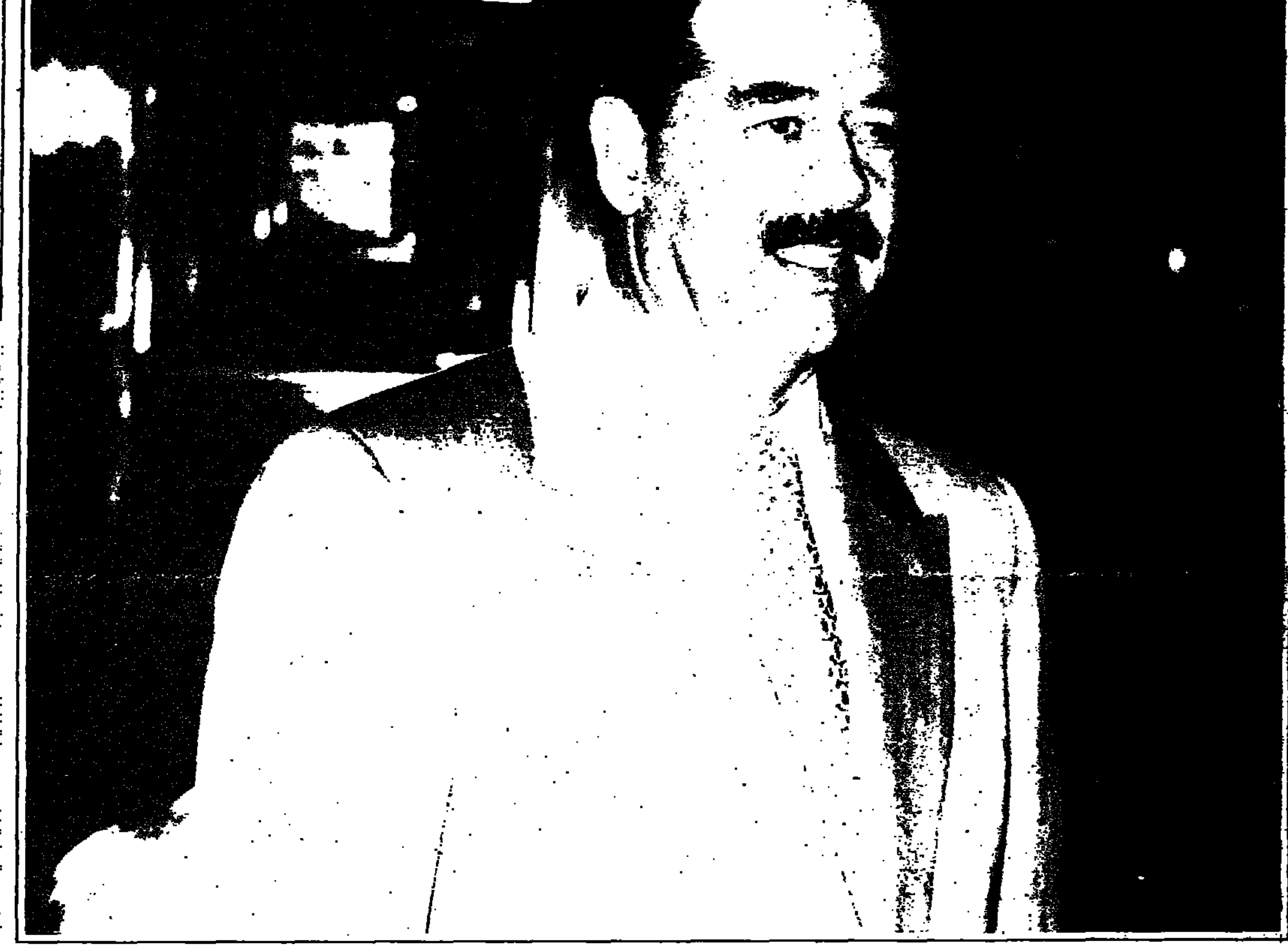
THE UNIVERSITY ... SERIALS DIVISION

■ بدء احتفالات العراق بأسبوع قادسية صدام المجيدة ■

صدام حسين قائدنا في معارك النصر وفي ورش العمل والبناء

■ قوات النظام السوري تشاغل الجيش اللبناني والطيران الصهيوني يقصف جنوب لبنان ■

■ انتقاد موقف واشنطن المتواطىء مع دمشق لمصلحة الكيان الصهيوني ■



■ السيد الرئيس القائد يتلقى برقية من لجنة التحكيم لجائزة صدام للاداب ■

انتصار العراق انتصار للقيم الانسانية

■ بغداد /واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من اعضاء لجنة التحكيم العليا لجائزة صدام للاداب لمناسبة الذكرى التاسعة لبدء العدوان الايراني الغاشم على العراق .

في مايلي نصها :

السيد الرئيس القائد العربي المنتصر صدام حسين (حفظه الله)

في الرابع من شهر ايلول الذي يوافق الذكرى التاسعة لبدء العدوان الايراني الغاشم على العراق الحبيب الجناح الشرقي الحصين للوطن العربي يسر لجنة التحكيم العليا لجائزة صدام للاداب المجتمعة في بغداد حاليا ، ان ترفع الى سيادتكم اسمى آيات الاكبار والاعتزاز والشكر لما حققته قيادتكم الشجاعة الحكيمة من نصر عربي تاريخي كبير لم يتوقف عند الاقتدار العسكري ، بل تجاوزه الى الاقتدار الثقافي والابداعي ليكون نصرا للقيم الانسانية العليا ضد قوى التخلف والظلام .

ان لجنتنا وهي تواصل اجتماعاتها في بغداد النصر والسلام لتتوج الابداع الادبي العربي بالجائزة الكبيرة التي تحمل اسمكم الكريم ليسرها ان تنقل لكم تحيات المفكرين والمثقفين العرب لرعايتكم الدائمة الكريمة للاداب والثقافة وقيم الحضارة ولمواقفكم الحازمة في الدفاع عن عزة العرب وكرامتهم وحضارتهم الانسانية المبدعة .

رعاكم الله يا سيادة الرئيس القائد وابقاكم ذخرا للامة العربية المجيدة .

لجنة التحكيم العليا لجائزة صدام للاداب

بغداد في الرابع من صفر ١٤١٠ هـ
الموافق ٤ ايلول ١٩٨٩ م

■ وسط اجواء الفرح بالنصر والسلام ■

العراقيون الاماجد يبدأون احتفالاتهم بأسبوع قادسية صدام المجيدة

■ بدأت امس احتفالات العراق المنتصر بأسبوع قادسية صدام المجيدة ، حيث شهدت مدن واقضية ونواحي القطر ، والمؤسسات والدوائر الحكومية فعاليات واسعة بهذه المناسبة وسط اجواء من الفرح الغامر بمباهج النصر والسلام الذي يعيشه العراق العظيم تحت قيادة الرئيس صدام حسين .

وقد تعالت من مآذن الجوامع فجرا اصوات التكبير ، وقرعت اجراس الكنائس ، واقيمت صلاة الغائب على ارواح شهداء العراق والامة العربية .

وستشهد ارجاء القطر خلال هذا الاسبوع الذي يستمر حتى الثاني من الشهر الحالي برامج واسعة تلقى خلالها المحاضرات الثقافية والسياسية حول ابعاد العدوان الايراني على العراق في الرابع من ايلول سنة ١٩٨٠ ، ومغزى النصر المبين الذي حققه العراقيون اضافة الى اقامة الحفلات الفنية والتكريمية للمبدعين وزيارة عوائل الشهداء والاسرى والمفقودين ، وافتتاح عدد من المشاريع التي تؤكد الاتجاه السلمي للعراق المنتصر .

■ تفاصيل على ص٨ ■

■ على هامش قمة عدم الانحياز ■

السيد طه ياسين رمضان يجري لقاءات عدة في بلغراد

■ بلغراد/واع : التقى السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء هنا الليلة الماضية مع الرئيس ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية .

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات بين القطرين الشقيقين والمواضيع المطروحة على جدول اعمال مؤتمر القمة لدول حركة عدم الانحياز التاسعة .

كما استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء السيد حسن مكي نائب رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية .

■ تقرير موسع ص ١٥ ■ البقية على ص١٥

في ذكرى الخامس من ايلول

فوجئت السلطة العارفية المشبوهة بحزب البعث العربي الاشتراكي وهو يعيد تنظيم صفوفه ، ويستعيد قواه ، وينطلق من جديد في طريق الثورة التي غدرتها قوى الردة السوداء في ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣ .

فقد توهمت قوى الردة ان الحزب قد انتهى وتشتت قواعده ، وان حملة التهويش والدس والافتراء عليه قد عزلت مناضليه عن الجماهير ، فلن يكون في وسعهم إعادة تنظيم صفوفهم والعودة الى سلاحة النضال الثوري من جديد .

ولكن ظن هذه القوى قد خاب ، فقد انطلق من الحزب مناضل جسور ، عرف بشجاعته وحنكته وقدرته القيادية ، وسرعان ما اعاد تنظيم صفوفه ، واعداد كوادره وقواعده للانقضاض على سلطة الردة ، والمضي في طريق الثورة ، ذلك هو المناضل الشجاع صدام حسين .

وما ان اكتشفت سلطة الردة ما عزم الحزب على القيام به في الخامس من ايلول ١٩٦٤ ، حتى شنت عليه حملة شعواء جديدة ، فوضعت العديد من قياداته وكوادره ومناضليه رهن الاعتقال ، ومارست معهم اقسى صنوف التعذيب والتشهير ، مستهدفة بذلك تصفية الحزب ، وتيئيس مناضليه ، ودفعهم الى التخلي عن النضال ، لكي يتسنى لها الاطمئنان على وجودها في السلطة ، والتحكم بمصير العراق ومستقبل شعبه العظيم .

غير ان الحملة التي بلغت ذروتها في ذلك اليوم واستمرت في الايام التالية ، لم تفلح في الوصول الى غايتها ، فقد افلت منها العديد من مناضلي الحزب الشجعان ، وفي مقدمتهم المناضل صدام حسين ، ولذلك لم يقر لسلطة الردة قرار حتى تمكنت من اعتقاله .

ولكن اجراءاتها القمعية خابت مرة اخرى ، فرغم جميع هذه الاجراءات وما رافقها من رقابة وملاحقة وتحوط ، كان مناضلو الحزب ، بقيادة المناضل صدام حسين ، ينظمون صفوفهم ، ويوثقون صلتهم بالجماهير ، ويواصلون النضال ضد السلطة ، وهم رهن الاعتقال ، فلم يفت في عضدهم سجن ولا تعذيب ولا تشهير ، بل كان هذا كله دافعا لهم لابتكار اساليب ووسائل نضالية جديدة ، من اجل تحقيق ما عزم عليه الحزب واتخذ فيه قراره الحاسم وهو : الثورة .

وذات يوم تاريخي استطاع المناضل الكبير صدام حسين ان يحرر نفسه ، ويفلت من سجانيه ، ليواصل قيادة الحزب من داخل صفوف الجماهير ويمضي به الى الهدف المنشود .

وما هي الا فترة قصيرة في عمر الشعوب ، حتى استطاع الحزب ، بقيادة صدام حسين ، بلوغ هذا الهدف صبيحة السابع عشر من تموز المجيدة ، وبذلك دخل العراق مرحلة جديدة في تاريخه ، فيجعل من انطلاقة ذلك اليوم ثورة عميقة شاملة ، جعلت منه عراقا جديدا على كل الصعد والمستويات ، بعد قرون من الظلم والقهر والظلام .

البقية على ص١٥ الجمهورية

■ مطالبة العرب بتحمل مسؤولياتهم ■

غارة صهيونية تواكب العدوان السوري

■ إدانة المحاولات السورية لتقسيم لبنان ■

■ العواصم/الوكالات : استؤنفت صباح امس الاشتباكات المتقطعة بين القوات السورية والجيش اللبناني ، في اعقاب غارة جوية صهيونية على قرية مجدل بلحيس في جنوب لبنان .

وافادت الشرطة ان اشتباكات متقطعة بالاسلحة الآلية والقذائف الصاروخية تخللها قصف بالهاونات ، اسفرت عن سقوط قتيل واحد واربعة جرحى .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن مصادر الشرطة ان نحو مائة قذيفة سورية انفجرت فجر امس قبالة شواطىء بيروت .

من جهة اخرى نجم عن الغارة الجوية الصهيونية تدمير مبنى وإصابة اربعة فدائيين بجروح ، واعقب الغارة الصهيونية تحليق للطيران الحربي الصهيوني على ارتفاعات منخفضة فوق سهل البقاع .

وهذه هي الغارة الصهيونية العاشرة التي يشنها الطيران الصهيوني على جنوب لبنان منذ بداية العام الحالي .

وكانت القوات السورية قد امطرت ليلة امس الاول مناطق ظهر الوحش ـ عاريا بالمدفعية الصاروخية والهاونات .

وجرت اشتباكات بين القوات السورية والجيش اللبناني على جبهة الدوار الشمالية ومنطقة سوق الغرب ، مما اسفر عن مقتل مدني واحد وإصابة احد عشر آخرين .

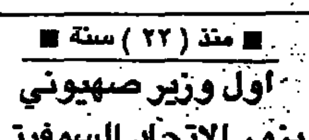
كما تزامنت الاشتباكات على جبهات زعرين ـ عين التفاحة مع قصف مدفعي مكثف على بكفيا والمروج وبولونيا وظهر الشوير .

ورافق ذلك نشاط لقناصة القوات السورية ، الذين عرقلوا حركة المرور على معبري التفاحة ـ شرين في المتن الاعلى ، برصاص غزير ، ادى الى احتجاز بعض السيارات وإصابة مواطن بجروح .

من جهة اخرى واصلت المنظمات المهنية ووسائل الاعلام العربية مطالبتها بانسحاب القوات الأجنبية من لبنان ، والدعوة الى عقد قمة عربية طارئة جديدة ، للبحث في حل شامل للمشكلة اللبنانية .

وطالبت صحيفة الراي الاردنية القادة العرب بتحمل مسؤولياتهم برجولة ، من اجل انقاذ لبنان ، واعتبار موضوع سحب القوات غير اللبنانية من لبنان قضية بقاء لهذا البلد

البقية على ص١٥



■ منذ (٢٢) سنة ■

اول وزير صهيوني يزور الاتحاد السوفيتي

■ فلسطين المحتلة/واع : يبدأ وزير الزراعة الصهيوني (ابراهام كاتس) اليوم الثلاثاء زيارة للاتحاد السوفيتي وصفها منياع العدو انها الاولى التي يزور فيها وزير (اسرائيلي) الاتحاد السوفيتي خلال (٢٢) عاما ...

■ في تصريح لرئيس حزب الوطنيين الاحرار ■

واشنطن متواطئة مع دمشق لمصلحة الكيان الصهيوني

■ بيروت/واع : شجب رئيس حزب الوطنيين الاحرار في لبنان السيد داني شمعون ممارسات النظام السوري في لبنان ، ونبه الى خطورة دوره .

وحذر من ان هذا النظام يعمل لتثبيت وجوده في لبنان الى ما بعد عام ١٩٩٠ عندما تنتهي مدة التجديد لمجلس النواب اللبناني فتنتهي بذلك آخر مؤسسة دستورية بعد الفراغ في رئاسة الجمهورية ، ويكون هناك رئيس وزراء في المنطقة الشرقية وآخر في المنطقة الغربية ، وقال انه نتيجة لذلك يصبح الوجود السوري ثابتا في المنطقة التي يريد احتلالها والبقاء فيها ، ويكون قد حقق احد اهدافه القاضية بتقسيم لبنان وتقاسمه مع (اسرائيل) .

وانتقد الموقف الامريكي المتواطىء مع النظام السوري (واسرائيل) وقال ان هناك مخططين في امريكا يريدون ترضية سورية لاستمرار التنسيق بين النظام السوري و (اسرائيل) والذي يسمح (لاسرائيل) بان تواصل نيل المساعدات

البقية على ص١٥

■ قمة بلغراد ■

المطالبة بطرد النظام الايراني

■ طهران/واع : طالب السيد مسعود رجوي رئيس منظمة مجاهدي خلق الايرانية قادة وزعماء الدول الاعضاء في حركة عدم الانحياز بطرد النظام الايراني من الحركة ، وبذل الجهود لاقرار السلام والهدوء في المنطقة مع الشعوب الايرانية .

وقال مسعود رجوي في رسالة وجهها الى القادة والزعماء في الحركة ان (٩٠) الف سجين سياسي اعدموا في ايران خلال السنوات العشرة الماضية .

وذكرت اذاعة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة التي اوردت النبأ امس ان النظام الايراني ينتهج سياسة ارهابية لاثارة الرعب والخوف بين ابناء الشعوب الايرانية .

السابحون عكس التيار

■ خلدون الشمعة ■

(١)

لا اجد في مناسبة الذكرى التاسعة للعدوان الايراني افضل من استعادة ما سبق ان عقبت به على كلام كاتب مأفون باع روحه لشياطين ، قم ، فخيل اليه فيما يخيل للنائم ان الذين يدافعون عن الفكر القومي من جملة ليسوا على حد قوله اكثر او اقل من : ، الفيلة يعتقدون انهم الاوصياء على الساحة عكس التيار .

وقد كان هذا النائم روحه للشياطين نموذجا لنمط شعوبي من المثقفين العرب الذين انهمكوا بالاستمتاع ، بالدوكي ، بما اسموه ، الخراب الجميل ، او ، الزمن العربي الرديء .

وان يلتفي بعد الهزيمة التي اصيب بها في التعميم ، المشروع الايراني في المنطقة على ايدي الابطال من [illegible] وانتهاء [illegible] العراقيين . التساؤل ، هل [illegible] لنا ان نسبح عكس التيار ؟

لقد [illegible] الفكر [illegible] المختلفة في الخمسينات والستينات [illegible] لا تهزم الثلاثية الخمينية في [illegible] ، [illegible] من ذلك ، من الذي يسبح عكس التيار [illegible] ؟

(٢)

ان تصدير ، الثورة ، الايرانية لا يبدو الان ، وبعد مضي عقد من الزمن تقريبا على العدوان الخميني قضية خاسرة فحسب وانما قضية مفلسة .

والنكات التي كانت تروى عن ، تصدير الثورة ، في بداية الاطاحة بحكم رضا بهلوي ماتزال لها القوة نفسها على الاضحاك بعد مضي سنوات على وداع السفير الامريكي سوليفان والبريطاني السير انطوني بارسنز للشاه الافل ، واستقبالهما للشاه المعمم .

صادق قطب زادة وزير خارجية ايران الذي اعدمه خميني والذي كتبت عنه الكندية كارول جيروم مذكراتها كشاهدة عيان تتذكر وقائع احتلال السفارة الامريكية في طهران ، يروي نكتتين حول تصدير الثورة لهما من القدرة على الاضحاك ما يجعل الفكرة قابلة للنقض على طريقة تحصيل الحاصل اذا لم نقل قابلة للاستبعاد اساسا .

البقية على ص١٥



الاستاذ شبلي العيسمي يتحدث للجمهورية عن جرائم النظام السوري في لبنان :

النظام السوري ليس له انتماء حقيقي للأمة العربية



■ جرائم حافظ اسد في لبنان تتم بالتنسيق مع الدوائر الاستعمارية والصهيونية الحالية

■ حافظ أسد ينفذ المخططات الصهيونية في لبنان بمباركة امريكا

■ الاستاذ شبلي العيسمي شخصية سورية بارزة معروفة بنضالها الوطني والقومي . شارك رفاقه البعثيين في القطر السوري ايام محنهم كافة وعبر نضاليا عن الوجه المشرق لسورية . قاوم الاستعمار الفرنسي واسهم في بناء سورية بعد الاستقلال . وتعرض للاضطهاد والاعتقال من قبل الانظمة التي حكمت سورية في مرحلة مابعد الجلاء .

وناضل من اجل وحدة مصر وسورية . وتعرض للاعتقال والتشريد عقب انفصال الوحدة المصرية - السورية ، وحين قامت حركة الثامن من اذار عام ١٩٦٣ تسلم منصب وزير الزراعة والاصلاح الزراعي في سورية . وبعد ردة ٢٣ شباط عام ١٩٦٦ عاد للنضال واستطاع الهرب من بطش المرتدين .

له مؤلفات قومية كثيرة ابرزها كتابه الموسوعي عن تاريخ حزب البعث العربي الاشتراكي . وهو عضو في القيادة القومية للحزب .

ويسر « الجمهورية » ان تلتقي به ليتحدث عن جرائم النظام السوري في لبنان . ونشاطاته التخريبية ضد الامة العربية .

في بداية اللقاء حيا الرفيق عضو القيادة القومية عمل ونشاط جريدة الجمهورية ومتابعتها لكل القضايا القومية ثم بدأ حديثه مشيرا الى مقولة سياسية تقول انه من المعروف في العمل السياسي ان لا قيمة ولا اهمية للنوايا الطيبة والكلام المجرد . فالقيمة للمواقف العملية والاجراءات الحقة .

■ البداية كانت اغتصاب السلطة ■

ثم تضع « الجمهورية » اسئلتها امامه :

الجمهورية : النظام السوري مارس ، منذ اغتصابه السلطة في القطر السوري . العديد من النشاطات التخريبية ضد الشعب السوري والامة العربية وصرف الانظار عن قضاياها المصيرية . كيف تنظرون الى الاثار السلبية التي تركت بصماتها على المستقبل العربي نتيجة لهذه النشاطات ؟

- اجاب : سورية القلب النابض للامة العربية ، سورية الحضارة الانسانية حاربت الاستعمار الفرنسي وبنضالها حققت الاستقلال واكدت على تعميق الديمقراطية والنضال من اجل الوحدة العربية والعدالة الاجتماعية والمضي في طريق التنمية والتحديث . اهتمت بالقضايا القومية وفي مقدمتها قضية فلسطين ودعمتها بالاضرابات والتظاهرات والبيانات والوسائل الاخرى المتاحة . ومع تعاظم الدور التحرري والقومي لسورية كان التامر عليها من الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية يشتد ويتعاظم وتجسد ذلك في الستينات بانفصال الوحدة حيث قام حافظ اسد وزمرته في عام ١٩٦٦ بضرب الحزب حزب البعث العربي الاشتراكي في ٢٣ شباط لما للحزب من قوة طليعية منظمة داعية الى الاهداف القومية . وفي عام ١٩٦٧ كان له دور كبير في هزيمة العرب المنكرة في الخامس من حزيران حيث كان يومها وزيرا للدفاع . وتدل الدراسات حول حرب حزيران على ان النظام السوري لم يقاتل . حيث اعلن عن سقوط القنيطرة قبل ان تسقط واوعز الى الجيش بالانسحاب الكيفي .

- ويضيف الرفيق شبلي العيسمي :

- ان الخسائر القليلة الضئيلة جدا التي اصابت الجيش السوري انذاك . تدل على انه لم يقاتل بل سلم القنيطرة تسليما للكيان الصهيوني .

وفي عام ١٩٧٠ بعد ان تفرد حافظ اسد بالسلطة استمر في تزييف الشعارات القومية في الوحدة والديمقراطية وتحرير فلسطين . فقد تناقض مع الشعارات التي يطرحها بالتطبيق والممارسة واعتمد اساليب الارهاب والقمع الوحشي بشكل لا مثيل له ؛ وجعل منها سياسة ثابتة مرسومة . وعطل المسار الطبيعي لنمو الحركة الشعبية الديمقراطية .

وساعد على تمرير السياسة التي ترضي امريكا و ، اسرائيل ، وطمان الفئات الحاكمة الرجعية التي لاهدف لها سوى البقاء في السلطة في اطار الشرعية القطرية .

لو تذكرنا ان صعود حافظ اسد الى قمة السلطة في القطر العربي السوري قد حدث كما لو كان مكافأة له على دوره الكبير في انقلاب ٢٣ شباط عام ١٩٦٦ على الحزب ، وعلى هزيمته المنكرة في حرب حزيران ، لادركنا الدور الذي اضطلعت به القوى الاجنبية والرجعية العربية في دعمه وتثبيت حكمه خلال هذه المدة الطويلة ، على الرغم من مواقفه المنحرفة والمجازر الوحشية التي ارتكبها بحق شعبه وابناء امته .

فعلى الصعيد الداخلي انتهج حافظ اسد سياسة ديكتاتورية فاشية ، حيث صادر الحريات العامة والغى دور الجماهير وقواها الطليعية المنظمة ، ونكل بالمعارضة على اختلاف فئاتها واتجاهاتها ، واصدر القوانين القمعية الكيفية والاستثنائية ، وحكم البلاد بقانون الطوارىء ، واحتكر القرارات المهمة المصيرية ، واشاع جوا خانقا من الارهاب والشعور بالطائفية والظلم والاضطهاد . وقد تضخمت اجهزة الامن والمخابرات والتشكيلات العسكرية المخصصة لحماية النظام بشكل لم يعرف له مثيل من قبل . وراحت هذه الاجهزة تحصي على الناس الانفاس وترهبهم وتعمل على اذلالهم ، حتى لم يعد المواطن امنا على نفسه وكرامته ومستقبل ابنائه واصبح الفساد حالة اعتيادية ولا مكان للحق والحقيقة والقيم الوطنية والاخلاقية .

وقال الاستاذ العيسمي : ان السجون امتلأت بالوف المناضلين حتى ان بعضهم امضى اكثر من ١٥ عاما ويعاني الكثير منهم من العلل والامراض واستشهد البعض الاخر في السجون . ومما لاريب فيه ان المقاومة الباسلة والتضحيات الجسيمة التي قدمها ومايزال يقدمها شعبنا العربي في سورية والتي يحاول النظام السوري تشويهها وطمس دوافعها ، انما هي نتيجة طبيعية لشعور المواطنين بفساد هذا النظام وتمزيقه الوحدة الاجتماعية للبلاد وتعريض استقلالها وسيادتها الوطنية للخطر .

والحق ان هذا النظام استغل الطائفية واثار كوامنها في سورية ولبنان بشكل واسع وبشع لم يستطع بلوغه الاستعمار والصهيونية بالرغم من انهما كانا ومايزالان يركزان جهودهما على هذا الجانب الخطير والذي برزت اثاره المدمرة في لبنان . اذن فهو يساعد ويقوم مقام الصهيونية في بلده وفي لبنان .

ويواصل الاستاذ شبلي العيسمي حديثه عن النظام السوري العميل فيقول :

- اذا كان حافظ اسد متحديا لارادة شعب سورية وتطلعاته القومية والوحدوية فقد مارس ذات الدور مع الفلسطينيين . ففي قضية فلسطين كان دوره دور التمزيق والتفتيت للمقاومة في لبنان . في بيروت والبقاع وطرابلس مثال واضح على ذلك فحين كانت اسرائيل تضربهم من البحر كانت صواريخ ومدفعية اسد تضربهم من البر .

وقد اقتنص حافظ اسد الفرصة وادخل قواته الى لبنان تحت مظلة عربية وفرها له مؤتمر قمة مصغرة في الرياض حضرته ست دول عربية عام ١٩٧٦ وقد اعلن قبل ارسال قواته انه سينتصر للمظلومين ويحقن الدماء ويحافظ على وحدة لبنان وامنه وسيادته وكانت باكورة اعماله التصدي للمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

وراح النظام السوري يبدل تحالفاته ويحول دعمه للفئات المتخاصمة بين وقت واخر بحيث تبقى لديه القدرة على اللعب وعلى التوازن فيما بينها والتحكم في توجيهها وفرض ارادته عليها وكثيرا ما ضرب بعضها ببعض وحرض الواحدة على الاخرى . فاستغل الجميع وارهقهم وابقاهم في دوامة الصراع الفئوي والطائفي بالشكل الذي يصب في خدمة الاستراتيجية الاسرائيلية - الامريكية في المنطقة العربية .

نتائج جرائم النظام السوري

الجمهورية : وما نتائج هذا النشاط المتسم بعدم الشعور بالمسؤولية القومية والوطنية ؟

يجيبنا الاستاذ شبلي العيسمي فيقول :

- كانت النتيجة ان انحسرت قوى المقاومة الفلسطينية واللبنانية ولاسيما الوطنية والعقائدية منها ، وتضاءل دورها ليبرز دور الميليشيات القائمة على اساس طائفي وعشائري ويزداد اعتمادها على دعم النظام السوري وحمايته ، وتزداد مع ذلك صداماتها الدموية والعبث الدائم بامن لبنان وسيادته ووحدته . ولم يأبه حافظ اسد لاخطار الحساسية والمشاعر السلبية التي تكونت في نفوس اللبنانيين بمختلف فئاتهم ضد قوات الردع السورية ، ومن ثم ضد السوريين عامة ، لما قامت به من اعمال السلب والنهب والاعتداء على امنهم وحرياتهم وفرض التسلط المقوت عليهم . اضافة الى انها لم تحقق الوعود المقطوعة لهم في توفير الامن والاستقرار بل اسهمت بشكل فعال في تخريب الاقتصاد اللبناني وانتشار الفقر وظهور المجاعة بين الفئات المسحوقة واصبح لبنان يعيش في ماساة حقيقية .

والبارز للعيان ، بشكل ملفت للنظر ، ان القوات السورية في لبنان الموجودة باعداد كبيرة في لبنان لم تستطع ، او بالاصح لم يسمح لها ، بالتعرض للقوات (الاسرائيلية) التي اعتدت على سيادة لبنان مرارا وتكرارا وتوغلت في اراضيه ، وعبثت في عاصمته واجوائه ومياهه ، واستلبت الشريط الجنوبي منه لتجعله حزاما امنيا لها ، بعد ان سلمته لعملائها . وهكذا اصبحت ماساة لبنان انسانية لامثيل لها في هذا العصر بسبب العبث المتعمد والتامر المقصود من قبل حافظ اسد وتعاونه مع القوى المشبوهة مثل الايرانيين ومنظمة امل التي اعطاها ٤٠ دبابة لقتل الفلسطينيين ، وتامره مع النظام الايراني ضد العراق هذه كلها خير شواهد على عمالته وجزء من النتائج لاعماله .

■ حافظ أسد فاقد للقيم الوطنية والانسانية

■ يصمت الاستاذ شبلي العيسمي قليلا ثم يطرح هذا السؤال قائلا :

هنا قد يرد سؤال ماذا يستفيد حافظ اسد من اصراره على تدمير لبنان وبقائه فيه ؟ وما هدفه ؟

ثم يجيب بالقول :

الحقيقة ان مايقوم به في لبنان من بطش وسلب ونهب وتجارة بالمخدرات ، وسعيه لابقاء لبنان في هذه الفوضى وهذه الماساة ، وجعل لبنان على عتبة التمزق والتسليم . هذا العمل لايمكن ان يصدر الا من واحد من اثنين : اما مجنون ابله فاقد الاحساس ، وهو ليس بمجنون . واما ان يصدر من شخص متحلل من كل القيم الوطنية والقومية والانسانية وكل الاعتبارات الاخلاقية ، وليس له هم في هذه الدنيا سوى ان يبقى حاكما .

وهنا لابد لنا من ان نفتش عن السبب طالما قد تحلل من القيم خاصة وانه قد فقد كل شعبيته في سورية ، حيث ان ضحاياه من المعارضين في المدن السورية المختلفة وصل الى ٤٠ الف مواطن . فهو يحكم بالبطش والارهاب ويفتقد الدعم الشعبي ، وهدفه ينحصر في السلطة فقط . اذن عليه ان يفتش عن دفع اجنبي وهو امريكا واسرائيل فكل مواقفه في لبنان تتم بتنسيق مع امريكا . بشكل مستتر احيانا وبشكل مكشوف احيانا اخرى . وقد انفضح بشكل معلن عند اجتماعه مع هنري لتعيين حاكم اختاروه هم من دون علم او موافقة اصحاب الحق في انتخاب رئيسهم ، فاكد بذلك على نزعته الشديدة في التسلط والتامر والتخلي عن القيم والروابط الوطنية والقومية خدمة لاغراضه الذاتية والسلطوية واوضح ذلك بانه قد تسلم الضوء الاخضر من (اسرائيل) لما اقدم عليه .

ومن المعروف ، للاسف الشديد ، ان (اسرائيل) تضع الستراتيجية وامريكا تدعمها اقتصاديا وسياسيا وحافظ اسد ينفذها على ارض الواقع في لبنان .

الجمهورية : ما النتائج التي تريدها (اسرائيل) وحافظ اسد من بقائه في لبنان ؟

- ان لبقائه في لبنان اسبابا ونتائج وحيثيات المرحلة الاولى الفائدة (لاسرائيل) وهي ضرب تجربة لبنان الديمقراطية لانها تريد ان تقول عن العرب انهم امة هوجاء بلا حضارة ، وان تقول : ان العرب لايعرفون الحقوق والواجبات فلا ديمقراطية ولا حقوق . اما بالنسبة للنظام السوري فحافظ اسد يخشى من عدوى الديمقراطية اللبنانية على نظامه ، ويلتقي مع اسرائيل في السعي للقضاء على هذه التجربة التي برهنت على امكانية التعايش بين الطوائف والاديان المختلفة . وكانت متنفسا وموئلا للاحرار المغضوب عليهم والمطاردين من انظمتهم الديكتاتورية والفاشية .

المرحلة الثانية ضرب التعايش بين الطوائف لتجد اسرائيل مبررا لاقامة دويلات طائفية ضعيفة يهيمن حافظ اسد عليها ويجعلها مسخرة لاسرائيل .

بالاضافة الى حافظ اسد مع الاسف يريد ان ينهب خيرات لبنان ويحول نشاطه الاقتصادي والتجاري والمالي الى نظامه علما بان اعوان اسد اختروا يمارسون زراعة الحشيش في لبنان ويتاجرون فيها وقد نشرت الصحف العالمية . هذه المعلومات واصبحت معروفة .

اضافة لهذا فحافظ اسد في سياسته في لبنان اثار النعرة الطائفية كما قلنا وغذى الانقسام الطائفي بتشجيعه للخصوصيات وتغيير التحالفات مما يسهل تفتيت الوحدة الوطنية وتسهيل عملية غزو لبنان من قبل الكيان الصهيوني .

ولكننا نعلم جميعا بانه لو خرج حافظ اسد من لبنان وخرجت ، اسرائيل ، منه لامكن للبنانيين ان يجدوا الحل وتعود الحياة الطبيعية الى لبنان باسرع ما يمكن لانه وطنهم ولن يجدوا عنه بديلا مهما كانت الظروف التي يضعها حافظ اسد ويفرضها عليهم فسيظل لبنان للبنانيين هو الوطن الام المفدى ؟

■ الموقف العربي والمرحلة الراهنة

■ الجمهورية : كيف ترون الموقف العربي ، وماذا تتطلب المرحلة الراهنة من عمل تجاه مايقوم به حافظ اسد من تامر في لبنان ؟

- قضية لبنان لابد لها من حل عاجل خاصة لما يقوم به حافظ اسد من اعمال تدميرية تخريبية اجرامية في هذا القطر العزيز . لذلك يجب ان يدرك الحكام العرب خطورة الموقف والوضع الراهن . واقول مع الاسف لان الحكام العرب ، باستثناء العراق لم يقدموا الدعم المطلوب لحل هذه المشكلة والازمة لم يقدموا الدعم المطلوب للنيات لانقاذه من براثن الصهيونية والنظام السوري المتواطىء مع (اسرائيل) واقول للمرة الثانية مع الاسف ان الانظمة العربية ساكتة وكان القضية لا تهمها ولا تعنيها بشيء فلا يتحدثون ولا يتخذون اي موقف ايجابي مؤثر ، لانهم لايريدون ان يدخلوا مع حافظ اسد في اية خصومة ، مع ان مايجري في لبنان ينعكس على كل الامة العربية . فاذا نجح حافظ اسد في تقسيم لبنان فان التقسيم يصبح ظاهرة قابلة للتكرار في اقطار اخرى واولها سورية . ويمكن ان يفعلوا ذلك مع الاردن وغيره من الاقطار العربية وهكذا تصبح اجراءات اللعب بمقدرات الامة وتقسيمها واردة .

ثم يؤكد الاستاذ شبلي العيسمي : ان اول الواجبات هو الاستجابة لعقد مؤتمر قمة خاص بلبنان بعد وصول اللجنة الثلاثية الى طريق مسدود ، واعلانها ان النظام السوري هو المعرقل الرئيس في مساعيها ومحاولتها حل هذه المشكلة . ان عدم استجابة الدول العربية جاءت باعذار واهية ، وهي دليل على عدم التقدير الصحيح لخطر مايجري في لبنان من تامر . اذن لابد من تحرك شعبي وجماهيري مستمر لممارسة اكبر قسط ممكن من الضغط الشعبي وان الدعم لايمكن ان يكون بالكلام فقط او طرح الشعارات ، وانما بالاجراءات الفعلية . فكما قلنا في بداية الحديث لاقيمة للنوايا الطيبة والحديث في العمل السياسي وانما القيمة في العمل .

انا من الذين يقولون ان لمواقف الدول الاجنبية دورا فعالا . فبتقديري ان الدول والانظمة في العالم لها هيمنة اعلامية وسياسية ، ولكن مصالح هذه الدول تسيطر على مواقفها ، ولامريكا بالذات ثقل كبير بما يتعلق باوربا ودول العالم ، ولكن امريكا تسير في مخطط ستراتيجي مشترك ترسمه بالدرجة الاولى اسرائيل ، ومن مصلحة اسرائيل ان لاتحل مشكلة لبنان . فما يقوم به حافظ اسد من وحشية في لبنان يغطي على ما يحصل في اسرائيل ، اي يصرف الانظار عن الوحشية التي تنتهجها اسرائيل في تعاملها مع العرب ، ومع ثوار الحجارة بالذات ، وكذلك فاسرائيل تريد ان تكون المنازعات عربية - عربية ، وان تكون هذه المنازعات دموية بدلا من ان تكون عربية اسرائيلية لانها تستهدف تمزيق المنطقة برمتها الى دويلات وطوائف ولهذا السبب فامريكا لا تندفع باي حال من الاحوال لحل الازمة اللبنانية .

اما عن فرنسا فبحكم صلاتها القديمة بالمنطقة واستعمارها لها لا تتدخل بشكل ايجابي يحسم الموضوع وموقفها لاياخذ على انه انساني ، ومع ذلك فان موقف فرنسا ، ودول اوربا بشكل عام ، والاتحاد السوفيتي بدا الى حد ما بالتحسن ، وبدأ حافظ اسد يعاني من عزلة دولية بالاضافة الى العزلة العربية .

وهكذا لابد لنا من ان ندعم الشرعية التي يدعمها العراق ايا كانت . المهم ان تكون شرعية ولمصلحة لبنان وابنائه لا لمصلحة الاجنبي او غيره . الشرعية التي تدعو الى اخراج القوات الغازية التي تهيمن على لبنان . اذن تدخل العرب والسعي لحل هذه المسالة عربيا هو الاصح والمطلوب من الشعب العربي في كل مكان ان يدعم هذه الشرعية ويدعو لوحدة لبنان واستقلاله .

■ لقاء : سناء خليل النقاش

■ تصوير : جاسم العزاوي

مع الاحداث

طهران تنفخ في مزاميرها القديمة

■ حسن كامل ■

تشير التوجهات الاخيرة للنظام الايراني الى استمرار هذا النظام في تبني سياسته القديمة ، القائمة على الارهاب والتدخل في شؤون الدول الاخرى ويتوضح هذا الامر ان اهل السلطة في طهران لم يرتدعوا من النتائج الوخيمة ، لخسائرهم الكبرى . والتي نجمت في معظمها عن توجهاتهم الشاذة المتقاطعة تماما مع القيم الحضارية والقوانين الدولية .

ولعل من ابرز ملامح الاستمرارية هذه ، الحملة الدموية المسعورة التي يشنها النظام الايراني ضد معارضيه السياسيين ، الذين بدأ رصاص زمر الارهاب الايرانية يحصدهم في شوارع العواصم الاوربية . كما ان وسائل الدعاية الايرانية لم تتوقف عن اطلاق صرخات التحريض ضد كل طرف لاتتطابق خياراته السياسية مع الخط السياسي الايراني . رغم الشكوك الكبيرة بوجود خط سياسي واضح لنظام طهران .

ولم تكتف تلك الوسائل بالتحريض المكشوف وتشجيع ممارسة الارهاب والابتزاز بل تعدتها الى التدخل المباشر في الشؤون الداخلية لبلدان مستقلة وذات سيادة . كما حدث مؤخرا مع السودان الشقيق . الذي حاولت الدوائر الايرانية الحاكمة التشكيك بوضوح خطه السياسي الجديد ، الذي انتهجته قيادة ثورة الانقاذ الوطني ، لمجرد ان هذا الخط يتناقض مع المراهقة السياسية لحكومة الصادق المهدي ، والتي تسببت في عزل السودان عن محيطه العربي ، نتيجة لتقديمها مواقفها الشخصية على مصالح السودان الوطنية والقومية .

وهكذا فان طهران المتضررة من الخط السوداني الجديد ، تحاول ان تشكك بشكل سافر بالقيادة السودانية ، لانها ازالت الصادق المهدي ، الذي لم يترك مناسبة تمر دون محاولة للنيل من العلاقات التاريخية بين مصر والسودان ، او دون السعي للابتعاد عن تبني اي موقف عربي ، مستترا بادعاءات الحياد والموضوعية ، التي كان ابعد ما يكون عنها .

ومثلما هو واضح فان ايران لم يعجبها ان تتصدى القيادة السودانية لمعالجة الانحراف في المسار السياسي لهذا البلد العربي ، لان هذا التصدي لايتفق مع توجهات التخريب والفتنة التي تسعد طهران ، باعتبار تلك التوجهات واحدة من اهم ملامح السياسة الايرانية المبنية على مرتكزات الحقد والشر والعدوان .

المهم ان السودان رد باقتدار على حملة التشكيك الرخيصة ، ويمتلك اقتدارا اكبر للرد على الوقاحات الايرانية التي اعقبت سحبه لسفيره من طهران ، كما ان النتائج السابقة للانحرافات الايرانية اثبتت في كل المرات السابقة انعكاساتها السلبية على ايران .

واكدت بما لايقبل الشك ان هذا البلد يخطو خطوات واسعة للابتعاد عن الشواطىء الامنة التي يقف عليها مجتمعنا الدولي .

ولعل ابسط تفسير لهذا الاصرار الايراني على تبني الخيارات الشاذة ، ينطلق من الاصطفاف الوصولي لبعض الاطراف الدولية مع النظام الحاكم في طهران .

بناء على حسابات مصلحية ضيقة الافق ، مما اسكر بنشوته اهل السلطة في ايران ، وجعلهم يتناسون مرارة هزائمهم ، ويعاودون القرع على طبولهم الدموية ، وهذه واحدة من الثمار المخزية للمواقف اللامسؤولة لتلك الاطراف الدولية ، التي تسهم بمواقفها الانتهازية في انكاء الامال الممزقة للطبقة الحاكمة في ايران وتشجعها على معاودة النفخ في مزاميرها القديمة .

■ قالت الصحافة العالمية ■

الفلبين : هل يغادر الامريكان قواعدهم العسكرية ؟

بادرت رئيسة الفلبين السيدة (كورازون اكينو) - مبكرا - الى ابداء الرغبة في اجراء محادثات مبكرة مع الولايات المتحدة لتقرير مستقبل القواعد الجوية والبحرية الامريكية في الفلبين .. وسرعان مابدا كل شخص متهيئا لانتهاز الفرصة .. اذ ابدى رئيس وزراء سنغافورة السيد (لي كوان يو) - المساند للوجود العسكري الامريكي - ترحيبا بتقديم التسهيلات للامريكيين في بلاده بالاضافة الى قواعدهم الموجودة في الفلبين .. مما اثار استياء عضوين في مجموعة (بلدان جنوب شرقي اسيا) التي تعد مجموعة غير منحازة تعمل لايجاد منطقة (سلام وحرية وحيادية) وحذر مسؤولون في اندونيسيا من ان وجود قاعدة عسكرية امريكية جديدة قد يؤدي الى ايجاد حالة من عدم الاستقرار ... ودعت ماليزيا الى عقد اجتماع ضمن الاعضاء الستة لبلدان المجموعة وبضمنهم الفلبين لمناقشة الوضع ... وفي مانيلا - وكما هي الحالة غالبا - بدا الحديث اكثر حرارة مما في اي مكان اخر . فبعد عدة اجتماعات قصيرة مع الرئيسة (اكينو) والمسؤولين الفلبينيين . اوضحت (باتريشيا شرويدر) عضوة الكونغرس الامريكي ورئيسة اللجنة الفرعية للخدمات المسلحة للمجلس والمتعلقة بالمنشات العسكرية .. اوضحت بان مطالب الفلبين لمبلغ تراوح مابين (مليار) دولار الى مليار دولار ايجارا سنويا لقاعدة كلارك الجوية وقاعدة سوبيك البحرية كان طلبا غير معقول . وقالت مشيرة الى الاتفاقية التي تعهدت فيها (واشنطن) بمضاعفة المساعدة الى (٤٨١) مليون دولار سنويا خلال السنتين الاخيرتين لاتفاقية القواعد الحالية قالت (يبدو اننا قد دللناهم كثيرا) وعلق احد اعضاء مجلس الشيوخ الفلبيني السيد (ارنستو ماسيدا) قائلا - (انه من غير المعقول ان يطالبوا بفترة تمديد لبقاء القواعد الامريكية) - الاتفاقية الحالية نافذة المفعول حتى السادس عشر من شهر (ايلول) لسنة (١٩٩١) حينها سيكون في قدرة الرئيسة (اكينو) ان تامر بمغادرة القواعد الجوية والبحرية الامريكية بعد اشعار مسبق ... ان اي تمديد لاتفاقية القواعد العسكرية يتوجب تصديقها - في ظل الدستور الجديد للفلبين - من قبل مجلس الشيوخ الفلبيني الذي يبدي عداء للقواعد الامريكية في البلاد .. ومع اقتراب الموعد الاخير لبقاء القواعد العسكرية الامريكية يخشى البعض من الفلبينيين من محاولة (جيش الشعب الجديد) اليساري المتطرف استغلال الشعور الوطني لشن هجمات على العسكريين والمدنيين الامريكيين .. ويبدو المفاوضون الامريكيون وبضمنهم السفير (نيكولاس بلات) على ثقة من تمديد بقاء القواعد العسكرية الامريكية . فالامر واحد يعتمد اقتصاد البلاد الضعيف على وجود القواعد الامريكية اذ يقدر الاقتصاديون ان الوجود العسكري الامريكي يساهم بصورة مباشرة وغير مباشرة بحوالي (٥٪) من اجمالي الناتج القومي للبلاد . لذلك ، فمن الواضح ، ان امال حكومة السيدة (اكينو) في مضاعفة المساعدة الامريكية للفلبين .. وبعيدا عن هذه الحسابات الحالية فقد يرى الاشخاص ذوي النفوذ في الفلبين والمنطقة بكاملها ، يرى في مغادرة الامريكيين انذارا بالخطر ..

ولهذا السبب ابدى السيد (لي كوان يو) تلميحا بالمساندة للوجود الاميريكي ... وفي الاونة الاخيرة ،

حذر وزير خارجية سنغافورة السيد (ونغ كان سينغ) من ان انسحاب الوجود الاميركي قد يغري ليس فقط الاتحاد السوفيتي بل اليابان والصين والهند لمضاعفة حضورهم في المنطقة .. وبين قائلا ان بانسحاب قوة واحدة من المنطقة تحاول القوى البارزة الاخرى ملء الفراغ .. لذا فان سنغافورة - البلد الصغير - قد تبدي مساندة لقوة اميريكية رمزية . وعلى اية حال فقد بدا عرضها ليكون دعما للشعور المؤيد للقواعد العسكرية في الفلبين وتجسيدا للمساعدة الدبلوماسية والسياسية . ولربما يكون اثارة العاصفة خطة تكتيكية . فالرئيسة (اكينو) من المقرر ان تقوم بزيارة (واشنطن) في الخريف وقد تبادر الى طرح السؤال عن القواعد الامريكية لتجرب الحصول على مساعدة اكبر من الرئيس (جورج بوش) .

ترجمة : خلود العبيدي



■ نيوزويك ■

■ دراسات في الفكر التخطيطي
للرئيس القائد صدام حسين ■

النظرة المتوازنة للتخطيط والنمو المتناسب للقطاعات الاقتصادية في ضوء فكر الرئيس القائد صدام حسين

■ الدكتور حسين عجلان حسن ■

■ مقدمة ■

لقد اختلفت الاراء الاقتصادية كثيرا حول منهجية تخطيط التنمية الاقتصادية واتجاهاتها . ودار جدل كبير بين الاقتصاديين حول ذلك . ولكن التاريخ الاقتصادي الحديث يحدثنا عن نظرتين مختلفتين للتنمية الاقتصادية . هما التنمية الاقتصادية المتوازنة . والتنمية الاقتصادية غير المتوازنة . ومهما كثرت الاراء والنظريات في تخطيط التنمية وتوجيهها . تبقى الخصوصية هي التي تحكم مسار التنمية ومنهجية التخطيط لذلك الاقتصاد.

ان مفهوم نظرية النمو المتوازن (Balanced Crqwth) التي جاء بها الاقتصادي (نيركسة) Nurkse تشير الى ان الجهود الموجهة نحو تنمية قطاع اقتصادي معين لاتنسب عملية النمو الاقتصادي في البلدان النامية . وذلك لان تنمية قطاع معين دون غيره . قد يأتي باحداث اضرار على الاقتصاد . لعدم امكانية اجراء تغيير هيكلي في مسار التطور لبقية القطاعات الاقتصادية . لذلك تكون هذه الطريقة (طريقة تنمية القطاع الواحد) هي مناسبة للنمو الاقتصادي في الدول المتقدمة لتوفر الامكانات الاقتصادية الخاصة بها . وعليه فان نظرية التنمية المتوازنة . ترى ان المسار الامثل للنمو الاقتصادي هو في تحقيق التوازن اثناء عملية التنمية الاقتصادية في العلاقات الافقية بين القطاعات . اي التوازن بين الانشطة التي تخدم الطلب الاستهلاكي النهائي وذلك عن طريق اقامة مشاريع مختلفة بشكل متزامن يسند بعضها البعض الاخر . بحيث تشكل بعضها سوقا للبعض الاخر ويؤمن بعضها احتياجات بعضها الاخر من السلع والخدمات.

ان هذه النظرية في حقيقتها هي بمثابة رد على الدعوة التي نادى بها الاقتصادي (البرت هيرشمان) (A. Hirchman) واخرون لاتباع اسلوب التنمية غير المتوازنة باختيار قطاع او قطاعات قائدة تأخذ على عاتقها نشر عملية النمو على القطاعات الاخرى في مراحل لاحقة . مفسرة في ذلك عملية النمو الاقتصادي بوصفها سلسلة متصلة من اختلالات التوازن القطاعي والانشطة الانتاجية المختلفة.

وتأسيسا على ما تقدم . ان التخطيط الاقتصادي المعتمد على التنمية المتوازنة يشير الى ان جميع قطاعات الاقتصاد الوطني ستنمو بنسب متساوية . فمن الوجهة العملية من الضروري ان يؤدي هذا النوع من التخطيط الى نمو يتناسب مع تطور القطاعات والانشطة الانتاجية في الاقتصاد الوطني وذلك لان هذا النمط من التخطيط يستهدف عدم تركيز القرارات الاستثمارية في القطاع الصناعي فحسب . وانما في القطاعات الاخرى - الزراعة . النقل . الطاقة . الخدمات .. وبذلك فان التخطيط المصحوب بالتنمية المتوازنة يبين بان النمو في قطاعي الاستثمار والاستهلاك يكون بنسب متساوية . ويمكن ان يتحقق ذلك فيما اذا وضعت الخطط الاقتصادية المبنية على الاسس الاستراتيجيات ذات التنمية المتوازنة.

■ فلسفة فكر الرئيس القائد صدام حسين ■ في التنمية الاقتصادية المتوازنة

لقد دعا الرئيس القائد صدام حسين الى ضرورة ان تكون ستراتيجية التخطيط الاقتصادي في العراق قائمة اساسا على نظرية التنمية المتوازنة والنمو المتناسب للقطاعات الاقتصادية وقد تجلى ذلك من خلال اسهاماته الفكرية والنظرية في هذا المجال . اذ يقول سيادته (علمنا ان لا مناص من التصدي لمسالة التوازن بين القطاعات في رسم آفاق تطورها) ويقصد بالنمو المتوازن للقطاعات الاقتصاد الوطني في مفهوم القائد صدام حسين . زيادة انتاج كل قطاع من القطاعات الاقتصادية الى المستوى الذي يساهم في نمو القطاعات الاقتصادية الاخرى دون ان يعرقل نموها . ومن هنا اعتمدت ستراتيجية التنمية القومية في العراق خلال الفترة (١٩٧٠-١٩٨٠) مبدأ النمو المتوازن بين القطاعات الاقتصادية المختلفة كمبدأ اساسي في عملية التخطيط . ويستدل على ذلك بشكل واضح من خلال نسبة معدلات النمو القطاعية المتوازنة في خطط التنمية الاقتصادية . حسب القرائن الموضوعية الى ان خطة التنمية القومية للسنوات (١٩٧٠-١٩٧٤) . قد هدفت الى نمو القطاعات الاقتصادية السلعية (الزراعة . والصناعة . والبناء والتشييد . والماء والكهرباء) والقطاعات الاقتصادية التوزيعية (النقل والمواصلات . وتجارة الجملة والمفرد . والبنوك والتامين) فضلا عن قطاع الخدمات الشخصية . وذلك بمعدلات نمو سنوية تفوق مرونة نمو الناتج المحلي الاجمالي اي ان تكون مرونة نمو هاتيك القطاعات بالقياس الى الناتج المحلي الاجمالي اكبر من الواحد الصحيح . بيد ان واقع التطبيق قد حال دون تحقيق مثل هذا التوازن المطلوب.

في الوقت الذي اثبتت خطة التنمية القومية للسنوات (١٩٧٦-١٩٨٠) نتائج ايجابية . اذ حققت اغلب القطاعات الاقتصادية معدلات نمو فاقت مرونة نمو الناتج المحلي الاجمالي . وعلى الرغم من عدم تحقيق التوازن القطاعي بموجب هذه الخطة بشكل كامل . فقد جرى توكيد مشروع خطة التنمية القومية للسنوات (١٩٨١-١٩٨٥) لتحقيق مبدأ التوازن بين القطاعات الاقتصادية.

ان عدم تحقيق مبدأ التنمية المتوازنة بين قطاعات الاقتصاد الوطني . يعزى بالاساس الى تباين النمو القطاعي والناجم عن الطبيعة المتباينة للطاقات الاستيعابية للقطاعات الاقتصادية . زيادة على دور الانسان بوصفه عاملا اقتصاديا مهما في مختلف الانشطة الاقتصادية فاذا لم يحسن توجيه الانسان بشكل فعال : فانه يشكل عنصر اعاقة لالية النمو المتوازن . لاسيما اذا علمنا ان النمو المتوازن في الظروف الطبيعية . يتطلب كجد ادنى . استجابة متوازنة بين المخطط والمنتج . ولاريب ان ذلك أمرا صعبا في مجتمع متغير . وتكون الصعوبة اشد اذا كان ذلكم التغير سريعا . وقد شخص القائد صدام حسين اهمية هذا الجانب عندما اشار الى ضرورة (تحقيق التوازن بين التوسع في مساحة التطبيقات الاشتراكية . وبين النضج الاجتماعي والمستوى الفكري الذي وصل اليه الشعب) لان ذلك يعد في حقيقته واحدا من الشروط الاساسية لتحقيق نظرية التنمية الاقتصادية المتوازنة . .

■ تخطيط التكامل القطاعي ■ في فكر الرئيس القائد صدام حسين

ينصرف المعنى الاصطلاحي لمفهوم التكامل القطاعي الى المتناسب الموضوعي الواجب بين القطاع الصناعي والقطاع الزراعي في مرحلة معينة من مراحل التطور الاقتصادي . اي هو الاستجابة المتبادلة لكل منهما تجاه متطلبات الاخر من جهة وتجاه متطلبات القطاعات الاخرى ومجالات النشاط الاقتصادي من جهة اخرى . ويعد التوازن الشامل بين هذين القطاعين ذا اهمية كبيرة في عملية تخطيط التنمية القومية الشاملة وذلك لان المشكلة التي تواجه البلدان النامية هي ليست عملية اختيار بين النشاطات الاولية والثانوية . بل هي مشكلة تتعلق بضمان تعميق وتوسيع الترابط والتناسق المتوازن بين القطاعات المعنية في الاقتصاد وخصوصا قطاعي الزراعة والصناعة وذلك لوجود التداخل الكبير بين هذين القطاعين اذ يؤثر ويتاثر احدهما بالاخر .

وفي العراق بات من الضروري ان تتجه عملية التخطيط الى تامين افضل علاقه ترابطية وتوازنية بين نمو القطاعين الزراعي والصناعي . وذلك لان مسالة التوازن بين هذين القطاعين تكتسب اهمية مضاعفة ونوعا من الخصوصية في الاقتصاد العراقي . اذ انه في ظل مرحلة التنمية الشاملة وظروفها ومتطلباتها وعملية البناء الاشتراكي التي يمر بها القطر . تكون الصلة بين الزراعة والصناعة . هي احدى المسائل المركزية التي يتوقف على حلها حلا سليما . انجاز وحل الكثير من مهمات ومعضلات التنمية الشاملة والتحويل الاشتراكي في القطر . اي ان عملية التنمية لايمكن تحقيقها . الا من خلال ازالة التناقض عدم الانسجام وايجاد الترابط والتكامل بين مختلف فروع الاقتصاد وخاصة بين الزراعة والصناعة . وقد مثل هذا الجانب حيزا كبيرا من الفكر التخطيطي للرئيس القائد صدام حسين . فقد دعا سيادته . عبر طروحاته الفكرية وتوجيهاته الرامية الى تحديد اتجاهات ستراتيجية التنمية في العراق . الى ضرورة التوفيق والتنسيق والتكامل الدقيق بين التطور الصناعي والتطور الزراعي . وذلك ادراكا منه مسبقا ان الارتباطات المادية لهذه القطاعات متشابكة في امتداداتها الامامية والخلفية وفي الركائز الهيكلية التي يقوم عليها كل قطاع . ويتجسد ذلك في مقولتهالتي يؤكد فيها (ان بلدنا يجب ان يكون بلدا صناعيا وزراعيا معا . والصحيح ايضا هو انه لايجوز وليس ممكنا ان تزدهر الزراعة ازدهارا حقيقيا في بلدنا بدون ان يكون بلدا صناعيا ومتطورا في الحلقات الرئيسية للتطور الصناعي التي تعكس قدرته الخاصة وصورة التطور العلمي والتقني بوجه عام . وكذلك فان قطرنا العراق . لايمكن ان يكون بلدا صناعيا متطورا وقادرا على التطور في ميدان الصناعة من دون ان يكون هناك ربط محكم بين حلقات التطور الصناعي وبين الازدهار المطلوب للزراعة) .

وبهذا القول . يضع القائد صدام حسين حلا حاسما للجدل والنقاش الذي دار بين الاقتصاديين ومنذ سنوات عديدة . حول منح الاولوية لقطاع معين من بين القطاعات الاقتصادية . فقد برز اتجاه في الادب الاقتصادي يؤكد اعطاء الاولوية الى القطاع الزراعي . ويثار في الوقت نفسه اتجاه اخر يؤكد ضرورة تنمية القطاع الصناعي . وينبغي الاشارة هنا الى قضية مهمة . هي ان منح الاولوية لقطاع من القطاعات الاقتصادية والتركيز عليه يعني من جانب اخر بقاء الاختلال في تركيبة الاقتصاد الوطني وبالتالي عرقلة عملية النمو الاقتصادي . وهذا في الحقيقة هو المغزى الرئيس لمقولة القائد صدام حسين . التي يبين فيها . ان احداث التغير في هيكلية الاقتصاد لايمكن ان يتم من خلال النهوض بقطاع اقتصادي دون اخر مع التاكيد بضرورة تحديد اولوية القطاع الاقتصادي الذي يمثل النقل الاساس في التنمية والتحويل الاشتراكي ذلك لان قانون التطور المتناسب للقطاعات الاقتصادية في نظرية العمل البعثية . لايعني اهمال الارجحية المطلوبة في الاهتمام والنظرة وتعجيل التطور المادي للقطاع الاقتصادي في الحسابات العلمية الموضوعية . وفي هذه الحسابات . فان القطاع الصناعي دون القطاعات الاخرى هو القطاع الرائد . وهو القطاع القادر على بناء القاعدة المادية والتكنيكية للاشتراكية وذلك لان القائد صدام حسين يقول (ان اي بلد مهما تطور في الزراعة . فانه لايمكن امتلاك حلقات التقدم العلمي والتقني الرئيسة . استيعابا او تقريرا . اذا ما بقي اهتمامه مقتصرا على الزراعة .

لهذا فان الاختيار الأمثل لنظرية العمل البعثية في هذا المجال انطلق من مبدأ التوازن المتناسب والمتطور بين القطاعات والاهمية النسبية للقطاعات الاقتصادية مع التاكيد على الدور الرائد للقطاع الصناعي . ولكن من دون السقوط في مقولة ان العراق يجب ان يكون (بلدا صناعيا) لان هذه المقولة على اطلاقها تسقط العوامل المتعلقة بالزراعة وما توفره من مواد خام وسلع وسيطة للقطاع الصناعي . بالاضافة الى الجوانب التي تخص الامن الغذائي العربي . وازمة الغذاء في العالم . ومتغيرات اخرى كثيرة .

وعليه ان القائد صدام حسين يقول (ان مثل هذا التحليل لايلغي ولا يقلل من اهمية احد الاحكام المركزية في الخطة الخمسية . الذي يؤكد ضرورة ان يكون للقطاع الزراعي ارجحية نسبية . والارجحية النسبية ليست في الاستثمار حسب . وانما في الاهتمام المركزي لأعلى جهة في الدولة وللاجهزة الاختصاصية الاخرى) .

ووفق هذا التصور التنموي للقائد صدام حسين . لايمكن القول . بان التصنيع الذي يمثل حجر الزاوية في عملية التنمية الاقتصادية يقلل من اهمية دفع عملية التنمية بالقطاعات الاخرى وخاصة القطاع الزراعي . بل يقتضي تامين نجاح التنمية الصناعية العمل على النمو المتوازن لمختلف القطاعات الاقتصادية وخصوصا قطاعي الزراعة والصناعة .

■ المراجع ■

١ـ صدام حسين . طريقنا خاص في بناء الاشتراكية . دار الحرية للطباعة . بغداد ١٩٧٧

٢ـ صدام حسين . جوهر اشتراكية البعث ان يعيش الانسان سعيدا في مجتمعه . وزارة التخطيط . دائرة العلاقات . نيسان ١٩٨١

٣ـ صدام حسين . الارادة الواعية طريق تحقيق للمبادئ . دار الحرية ١٩٧٩

٤ـ د. عصام حويش . التنمية في فكر حزب البعث العربي الاشتراكي . وزارة التخطيط بلا تاريخ

٥ـ د. عدنان منتي . ستراتيجية التخطيط في فكر الرئيس القائد صدام حسين مجلة افاق عربية

بمناسبة انعقاد المؤتمر التاسع لقمة دول حركة عدم الانحياز :

« حركة عدم الأنحياز .. وتحديات المرحلة الراهنة »

نجم الدين الريكاني

المقدمة :

ينعقد خلال هذه الايام ـ الاثنين : الرابع من ايلول الجاري في « بلغراد » بيوغسلافيا المؤتمر التاسع لقمة دول حركة عدم الانحياز بمشاركة ممثلين عن « ١٠ » دولة من أصل « ١٠١ » دولة . وجهت لهم الدعوة لحضور المؤتمر .. حيث سيبقى مقعد « كمبوديا » شاغرا بسبب الخلاف الذي لم يحسم حتى الآن على تمثيلها . هذه الحركة التي وضعت الخطوط الأساسية لمبادئ واهداف سياستها في المؤتمر الاول للحركة الذي انعقد عام ١٩٦١ في « بلغراد ايضا » والتي انطلقت افكارها الاولى في مؤتمر « باندونغ » باندونيسيا عام ١٩٥٥ بحضور اباء الحركة ومؤسسيها امثال .. نهرو . عبدالناصر . تيتو . سوكارنو . نكروما .. حيث دعت الى محاربة الاستعمار والانظمة الدكتاتورية . والى حرية تقرير المصير . والقضاء على التمييز العنصري بمختلف اشكاله . ونادت بضرورة اقامة علاقات دولية جديدة قائمة على اسس العدل والمساواة .

ان حركة عدم الانحياز وهي تستقبل مؤتمرها التاسع في « بلغراد » تواجه هذه الايام مخاطر وتحديات جمة ومشاكل متراكمة . وقد اثرت هذه التحديات والمشاكل على مسار الحركة ككل . ولاخذت تهدد مستقبلها وتجعل من دورها يتسم بعدم الفاعلية على الساحة الدولية . وباتت تتعرض لانتقادات شديدة . وتساؤلات عديدة تدور حول التشكيك بامكانية بقاء الحركة واستمرارها في ظل الظروف الدولية الراهنة والتي تختلف عن الظروف والاوضاع التي ظهرت في ظلها الحركة لأول مرة على الساحة الدولية .. ومنها على سبيل المثال . ماهو الدور الذي تمارسه الحركة الآن على صعيد الحياة الدولية ؟ وهل استطاعت الحركة ان تحقق ما اعلنته من اهداف بعد مسيرة اكثر من ربع قرن من عمرها ؟ وأخيرا . هل تمكنت هذه الحركة ان تكون بالفعل قوة مؤثرة على مجريات الاحداث في المحيط الدولي . وفي مسارات السياسة الدولية ؟ .. كل هذه التساؤلات تلزمنا الى التعرض وبشكل مختصر الى بدايات ولادة الحركة . والمتغيرات التي رافقت ظهورها على الساحة الدولية . والتحديات والمشاكل التي تواجهها في الوقت الراهن . لكي نستطيع ان نستشرف الخطوط المستقبلية لنشاط الحركة . ونحدد بدقة ماهو المطلوب منها وهي تعيش مناسبة عقد مؤتمرها التاسع في « بلغراد » عاصمة يوغسلافيا . البلد الذي شهد انطلاقة هذه الحركة وتاسيسها رسميا في مؤتمرها الاول عام ١٩٦١

فاذا ما حاولنا ان نوجز وبنظرة سريعة ونحن في نهاية عقد الثمانينات . مسيرة الحركة التي تمتد الى اكثر من ربع قرن من الزمان .. فاننا سنلاحظ وبجلاء بان حركة عدم الانحياز قد شهدت عبر هذه السنوات من مسيرتها الكثير من المتغيرات والتطورات سواء كان ذلك على صعيد مفهومها وتوجهاتها ومواقفها على الساحة الدولية او على صعيد تركيبتها وما آلت اليها اوضاعها من تبدلات وتطورات .

« نشأة حركة عدم الانحياز وتطورها »

لقد نشأت حركة عدم الانحياز في اعقاب انتهاء الحرب العالمية الثانية . بعد ان شهد العالم انقسام المجتمع الدولي الى قطبين رئيسين وكتلتين متجابهتين .. الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي . وتصاعدت حدة التنافس والصراع بينهما في ميادين مختلفة . ومناطق عديدة من العالم . وشرعت « الحرب الباردة » التي طبعت الحياة الدولية باثارها في الانتشار والتوسع وامتدت لتشمل مناطق عديدة في كل من اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . وفي هذه الفترة بالذات حاولت بعض الدول الحديثة الاستقلال ان تتلمس لنفسها خطا متميزا . وان ترسم نهجا خاصا بها يقوم على الاستقلال عن الكتلتين المتصارعتين وستراتيجياتهما واهدافهما وخططهما القائمة على التوسيع والسيطرة ومد النفوذ فيمختلف مناطق العالم . فكان « عدم الانحياز » الطريق الذي تلمسته هذه الدول كافضل نهج يمكن ان تتبناه في علاقاتها الخارجية في تلك الفترة وفيما بعد ايضا . فنبذت منذ البداية سياسات التكتل والاحلاف العسكرية . ودعت الى ضرورة الحفاظ على الاستقلال الوطني . وهذا ماتجلى في مؤتمر « باندونغ » عام ١٩٥٥ . الذي يعد نقطة الانطلاقة الاولى لحركة عدم الانحياز . وتجسد بشكل اوضح في المعايير التي حددت للانتماء للحركة فيما بعد في مؤتمر « القاهرة » التحضيري عام ١٩٦١[1] .

علما بان جذور هذه الحركة وبداياتها الاولى تمتد الى فترة ماقبل الحرب العالمية الثانية . وتنغرس اصولها التاريخية في تجارب نضالية وسياسية وفكرية للعديد من هذه البلدان المستقلة حديثا . والتي رأت ان من مصلحتها الابتعاد عن الصراع القائم انذاك . بعد ان ادركت ابعاده ومخاطره على استقلالها وامنها وسيادتها . وهكذا ظهر هذا النهج في المحيط الدولي لا كرد فعل على الاوضاع السائدة في تكل الفترة فحسب . وانما تجسيد لتطلعات شعوب هذه البلدان نحو عالم يسوده السلام والعدل والأمن والاستقرار . عالم تتمكن فيها من صيانة استقلالها وتنمية وتطوير بلدانها . فارتبطت مفاهيم هذا النهج الجديد منذ البداية بمبادئ الاستقلال والسيادة والحرية والعدل والسلام . وتبلور اطار ذا النهج ونضجت مضامينه ومفاهيمه فيما بعد في سلسلة المؤتمرات التي عقدتها باسم (قمة حركة عدم الانحياز) ابتداء من مؤتمر قمة « بلغراد » عام ١٩٦١ المؤتمر التاسيسي الاول للحركة وصولا الى المؤتمر الثامن الذي انعقد في « هراري » عاصمة زيمبابوي عام ١٩٨٦ .

« حركة عدم الانحياز في المحيط الدولي »

تمكنت حركة عدم الانحياز وفي بداية نشوئها الرسمي في اوائل عقد الستينيات (١٩٦١) ولفترة من الزمن ان تلعب دورا نشيطا على الساحة الدولية . من خلال نشاطاتها ومواقفها وتحركاتها الفاعلة التي كانت صداها في المحافل الدولية . والتي برزت من خلال العديد من المقترحات والمشاريع والمبادرات التي قدمتها الحركة حول مختلف القضايا والمشاكل الدولية والاقليمية داخل المنظمات الدولية (هيئة الامم المتحدة .. وغيرها) وخارج هذه المنظمات والهيئات الدولية . فضلا عن جهودها المستمرة في تشجيع وتحفيز القوتين العظيمين على حل الخلافات والمسائل العالقة بينهما بالوسائل السلمية وعن طريق المفاوضات . وشهدت الحركة منذ فترة السبعينات وحتى وقتنا الحاضر تطورات رئيسة على صعيد مفومها ونشاطاتها ومواقفها على المستوى الدولي وعلى صعيد اوضاعها الداخلية . وما آلت اليه هذه الاوضاع من تغيرات . فمفهوم عدم الانحياز فقد بعضا من مغزاه تحت ضغط الظروف الدولية . وضغط المصالح الوطنية والقومية للبلدان غير المنحازة وارتباطاتها . وهذا مادفع بالرئيس « السري لانكي » « جاروودينا » الى القول معلقا على هذا الامر بان « الدول غير المنحازة فقط هي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي »[2] .

كما ان انعكاسات سياسة الوفاق بين القطبين قد ضيقت على الحركة مواقع ومسارات حركتها على الساحة الدولية . فتبدلت نتيجة لذلك محاور نشاطاتها واهتماماتها . وانتابتها العديد من الامراض والمشاكل . وواجهتها مصاعب وقيود ومثبطات كثيرة خارجية وذاتية . وقد استفحل الامر الى مستوى « الازمة » فانعكس ذلك سلبا على مواقفها تجاه العديد من القضايا والمشاكل السياسية منها والاقتصادية التي تشهدها الساحة الدولية .

ورغم الجهود الكبيرة التي بذلتها حركة عدم الانحياز لتجاوز هذه « الازمة » الا ان نتائج هذه الجهود كانت متواضعة . وكانت مواقفها غير مؤثرة وغيرفعالة بدرجة كافية . وهو مايتاكد لنا من خلال استعراض نشاط الحركة ومواقفها تجاه ابرز القضايا والمشاكل الدولية ذات الطابعين السياسي والاقتصادي . بل واكثر من هذا فان الحركة اصبحت عاجزة وغير قادرة على حل العديد من مشاكلها الخاصة التي تعصف بها من الداخل . فضلا عن عدم قدرتها على تطوير وتعزيز رؤية مشتركة . واشكال فعلية من التعاون بين دولها . وعدم ارتقاء ماهو قائم منها الى مستوى امكاناتها . وعدم كفايتها كشرط اساسي لتعزيز حالة التضامن داخل الحركة . وصيانة وحدتها في مواجهة التحديات العديدة التي تعترض سبيلها .. فعند التامل في سجل الحركة ومسيرتها وفي وضعها الحالي . ليس في وسعنا التغاضي عن حالة القصور واللاحركة في دورها بالمقارنة مع ماكانت عليه في عهدها الاول . فاضحت الحركة بحجمها الحالي[3] . لا ترتقي الى مستوى الاهداف والمبادئ الكبيرة التي وضعتها لنفسها . فمن الامور الغريبة التي تلاحظها على الحركة في الوقت الحاضر هو تناقض فعاليتها كثيرا في المحيط الدولي . ولم تزد على ماكانت عليه في بداية ظهورها . بل يمكن القول بان دورها كان اكثرفاعلية وتاثيرا على الساحة الدولية في بداية مسيرتها . من موقفها ودورها الحالي . فبماذا يمكن ان نفسر مثل هذا التناقض في الحجم والعدد والفاعلية داخل الحركة ؟ وماهي اسباب حالة القصور والضعف هذه التي أعترت جسد الحركة بعد مسيرة دامت اكثر من ربع قرن ؟ واخيرا . ماهي أبرز مظاهر « الازمة » التي تمربها الحركة حاليا ؟

مظاهر ازمة حركة عدم الانحياز

في الواقع يمكن تحديد هذه الاسباب والمظاهر على مستويين او محورين . خارجي وداخلي . فخارجيا . ماتزال الحركة تواجه العديد من الضغوط والمحاولات من قبل القوى الكبرى لتحجيمها وتعطيلها عن اداء دورها . وبالرغم من مظاهر القبول والاعتراف المعلن من قبل هذه القوى تجاه الحركة . الا ان دوافع النيل منها واحتوائها ظلت قائمة في ستراتيجية هذه القوى . واستمرت محاولاتها الرامية الى تفتيت وتمزيق الحركة والقضاء عليها بصورة او باخرى . وداخليا . ماتزال حركة عدم الانحياز تواجه وتعاني من مشاكل وامراض عديدة . ابرزها « النزاعات والصراعات المسلحة » التي تظهر بين أونة واخرى بين اعضائها . فضلا من التوسع الكبير الذي أصاب الحركة في عدد اعضائها . مما ادى الى خلق حالة من الفوضى وعدم التجانس داخل الحركة . وتزايدات الخلافات والفروقات بين البلدان غير المنحازة . وبات هناك عدم التزام فعلي بمبادئ واهداف الحركة من قبل الكثير من اعضائها . وغيرها العديد من المشاكل والصعوبات التنظيمية والآلية التي تعاني منها الحركة وماتزال قائمة بدون حل . كل هذه المشاكل والصعوبات النابعة من النظام الدولي ومن داخل الحركة تشكل في الواقع تحديات وقيود امام حركة عدم الانحياز في ممارسة دورها . وتعد في الوقت ذاته من الاسباب الرئيسة والمظاهر الواضحة لازمة الحركة وضعفها الحالي .

« حركة عدم الانحياز .. والدور المطلوب »

والسؤال الذي يطرح نفسه ويحتاج الى اجابة واضحة .. هو « ماهو مستقبل حركة عدم الانحياز في ضوء ما تقدم وفي ظل ظروفها الحالية والمشاكل والتحديات العديدة التي تواجهها » . في الحقيقة ان القاء نظرة بسيطة على الواقع الذي تعيش فيه الحركة في هذه الفترة يجعلنا قلقين على مستقبل الحركة . بسبب وضعها الراهن . واخفاقاتها العديدة في اكثر من مجال . ونجاحاتها وانجازاتها الضئيلة . الا اننا ورغم هذا نرى بان بقاء الحركة واستمرارها امر ضروري ومهم بالنسبة لبلدانها والعالم الثالث بصورة خاصة . والعالم ككل بصورة عامة . فهي تبقى عنصرا لايمكن تجاهله في مسارات السياسة الدولية وفي ظل الاوضاع الدولية الراهنة . هذه الأوضاع التي وصفها مسودة نص البيان السياسي المتوقع اعلانه في نهاية اعمال المؤتمر « بان العالم عند مفترق طرق » فالتوتر لم يصل الى مرحلة التفجر . ولكن السلام ليس مستقرا » . ولعل مثل هذه الاوضاع الدولية والظروف الحالية التي تمر بها الحركة تشكل دافعا جديدا امام الحركة للتحرك الجاد وبما يوفر لها الفرصة لاستعادة وتجديد نشاطها وتقوية دورها وزيادة فاعليتها . ولكن كيف السبيل الى تحقيق مثل هذا الامر ؟ اي بعبارة اخرى كيف يمكن للحركة ان تستعيد وتعزز دورها وفاعليتها ؟ وماهي السبل التي يجب على الحركة ان تتوصل اليها . والامور التي يجب عليها ان تضعها في اولوية سلم اهتماماتها في الوقت الراهن . وفي المستقبل ؟

في الواقع يمكننا القول بان المهمة الملقاة على عاتق الحركة في هذا السبيل ليست بالمهمة السهلة . ولا الدور المطلوب منها هو بالدور الهين والبسيط . بل تقع على عاتقها مهمة صعبة . ودقيقة للغاية . فتحقيق مثل هذا الامر لايتم . باعتقادنا الا بالعمل الجاد والسريع وعلى عدة محاور وفي اكثر من اتجاه منها .

اولا . ضرورة القيام بمراجعة شاملة وجذرية لكيفية وضع اهداف ومبادئ ومعايير وعموم سياسة الحركة وستراتيجيتها موضع التطبيق . واجراء تعديلات ضرورية عليها . وتطويرها بالشكل الذي يتلاءم والواقع الدولي الجديد .

ثانيا . العمل بالسرعة الممكنة على معالجة المشاكل التي تعترض الحركة وتؤثر على مسار حركتها واهمها في راينا في الوقت الحاضر هي (الخلافات والمنازعات المسلحة) بين البلدان الاعضاء في الحركة . وضرورة ايجاد صيغ ملائمة لحل مثل هذه المنازعات بالطرق السلمية للحد منها مستقبلا وقدر الامكان .

ثالثا . البدء بترتيب الاوضاع الداخلية للحركة . ودراسة هذه الاوضاع بشكل مستفيض وواقعي وعلمي . وتشخيص اسباب وعلل الضعف والقصور التي انتابت مسيرة الحركة وعملها .

رابعا : العمل على تطوير وتنمية وزيادة التعاون المشترك بين بلدان الحركة على الصعيدين الاقليمي والثنائي وفي جميع المجالات من اجل تعزيز حالة التضامن داخل الحركة وتقويتها في مواجهة المخاطر التي تواجهها الان وفي المستقبل . مع وجوب اعتماد وسائل وصيغ جديدة وعملية لتوظيف اكثر فعالية للموارد البشرية والمالية والامكانيات الاقتصادية في هذه البلدان خدمة لشعوبها واهدافها .

خامسا . ضرورة اقامة مؤسسات واليات فاعلة تكون لها صفة الثبات والدوام للعمل على تنظيم وتنسيق نشاطات الحركة وامورها التنظيمية والفنية . والسهر على متابعة قراراتها وضمان تطبيقها .

سادسا : وضع نظام علمي جديد لأسلوب اتخاذ القرارات داخل الحركة . وفيما يخص عملية التصويت عليها . ووجوب ادخال عناصر (الجزاء والالزام) ضمن هذا النظام .

سابعا : تحديث نظام للعضوية بشروط ومعايير جديدة اكثر واقعية والزاما . وذلك تجنبا لآثار التوسع وما يخلقه من مشاكل داخل الحركة .

ثامنا . عدم قبول طلب اية دولة في الانتماءالى الحركة على حساب مصلحة الحركة ومبادئها حفاظا على استقلاليتها وفاعليتها . فالمهم ان تقتصر الحركة على البلدان غير المنحازة فعلا وقولا . حتى لاتصبح الحركة كيانا غير متجانس وغير مستقر . وتتحول بالتالي الى « هيئة أم جديدة » على مستوى بلدان العالم الثالث .

تاسعا واخيرا : لابد من تبني ستراتيجية مشتركة ذات أبعاد ومضامين اقتصادية وسياسية وفكرية لمعالجة كافة المشاكل والصعوبات التي تعترض سبيل الحركة الان وفي المستقبل . والابتعاد قدر الامكان عن اتخاذ القرارات الطموحة كثيرا . والتوصيات غير القابلة للتنفيذ . والتي تدفع بالبعض الى توجيه النقد للحركة كونها « مكان للكلام الكثير والعمل القليل »[4] . ان تحقيق مثل هذه الامور التي ذكرناها انفا هو امر مهم وحيوي . لانها ستساعد الحركة على الوقوف على قدميها من جديد . وتعينها على الاستمرار . وتقوي موقعها في التعامل مع الازمات النابعة من النظام الدولي . ومحاصرة الآثار الناجمة عنها . بحيث تتمكن الحركة من ان تقلل من المحاولات الهادفة الى النيل منها واحتوائها . وبالشكل الذي يعيد للحركة فاعليتها وتاثيرها في الحياة الدولية .

الخاتمة :

ان حركة عدم الانحياز وهي تعيش هذه الايام عقد مؤتمرها التاسع في « بلغراد » ما زالت تواجه العديد من المصاعب والمشاكل السياسية والاقتصادية . التي تستدعي منها المعالجة السريعة ووضع الحلول الصائبة لها وبالرغم من تفاوت وتباين وجهات النظر بشان النتائج التي سيخرج بها المؤتمر . الا ان الجميع يتطلع وباهتمام متزايد الى ان تكون مناسبة انعقاد هذه القمة فرصة جديدة امام الحركة لان تقوم بالدور المطلوب منها ان تلعبه بجدية ازاء العديد من القضايا المطروحة امامها . خاصة تلك التي تطرح نفسها بالحاح على جدول اعمال هذا المؤتمر وكما كان الحال في مؤتمراتها السابقة . وهي قضايا ومشاكل سياسية واقتصادية . ابرزها الوضع الراهن بين العراق وايران وقضية الشرق الاوسط . فلسطين . وازمة لبنان . ومشكلة قبرص . وتطورات الوضع في كمبوديا . والجنوب الافريقي . كذلك الوضع في امريكا اللاتينية . وقضية نزع السلاح . فضلا عن القضايا الاقتصادية وابرزها . النظام الاقتصادي الدولي الراهن . قضية التخلف والتنمية . ومشكلة ديون الدول النامية .. الخ . وهكذا فان حركة عدم الانحياز وهي تعقد مؤتمرها التاسع تقف الان على مفترق طرق . وتمر بامتحان صعب . وعليها بذل الكثير من الجهود لتجاوز هذا الاختبار . وتاكيد دورها كقوة مؤثرة وفاعلة في المحيط الدولي وفي مجريات السياسة الدولية . فمستقبل الحركة ومصداقية دورها يتوقفان في حقيقة الامر على مقدار نجاحها في تخطي ماتواجهه من مصاعب ومشاكل وتحديات .

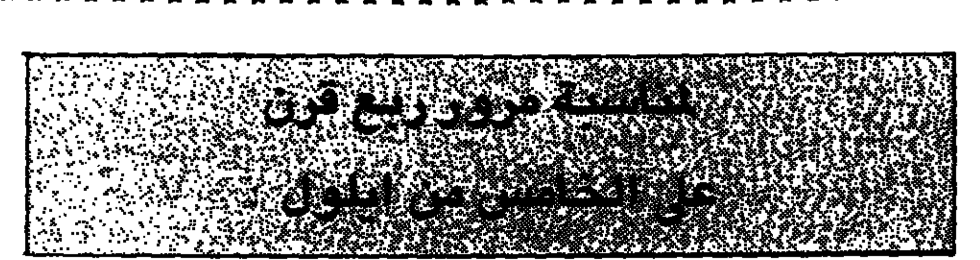
المراجع :

١ـ حول هذه المعايير انظر . د . محمد نعمان جلال . حركة عدم الانحياز في مفترق الطرق . مجلة السياسة الدولية . العدد ٨٧ . ١٩٨٧ . ص ٢٥ .

٢ـ Fouad Agami, the Fate of Non-alignment, Foreign Affairs, Vol. 59, No. 1, 1980-1981, p. 366.

٣ـ حيث بلغ عدد اعضائها الان (١٠٢) دولة مقارنة مع عدد الاعضاء في المؤتمر الاول للحركة عام ١٩٦١ وفي بلغراد . البالغ عددهم انذاك (٢٥) دولة .

٤ـ Pranay Gupte, Much Talk, Little Action, Newsweek, S Sept. 15, 1986, p. 4.



بطولة شعب عظيم تمثلت في شخص قائد عظيم



الخامس من ايلول عام ١٩٦٤ تجربة نضالية فريدة في حياة الحزب والشعب

هكذا اعاد الرفيق القائد صدام حسين بناء الحزب ورسم نضاله العظيم

اعداد : سامي الزبيدي

■ لم يكن الخامس من ايلول عام ١٩٦٤ يوما عابرا في حياة شعبنا في العراق . لقد كان يوم امتحان للصمود ، والقدرة على رسم صورة مستقبل العراق ، ففي هذا اليوم قامت السلطة العارفية التي طعنت ثورة ٨ شباط من الخلف وتسلمت مقاليد الامور ، بزج ثمانية عشر الف مواطن عراقي ـ ومعظمهم من اعضاء حزب البعث العربي الاشتراكي وجماهيره ـ في السجون والمعتقلات في محاولة منها . للقضاء على الحزب وعلى الكادر الثورية مستغلة في ذلك الكبوة التي تعرض لها الحزب واثارها النفسية والاجتماعية على البعثيين ، وكانت المرحلة في تلك الفترة تقتضي اعادة بناء الحزب ليكون اكثر قدرة في قيادة نضال الجماهير نحو المستقبل ..

لقد بدات ملحمة بطولية في الصمود والرجولة منذ ذلك اليوم ، ولنتعرف .. لمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على امتحان الخامس من ايلول على بدايات تلك الملحمة وتطوراتها ، ودور القائد الفذ صدام حسين حفظه الله فيها ..

نقطة البدء

■ بعد ردة تشرين وسقوط تجربة الحزب في قيادة السلطة بفعل التآمر اللا اخلاقي الذي تعرضت له ثورة الثامن من شباط ، عقد في دمشق المؤتمر القومي السابع الاستثنائي لحزب البعث العربي الاشتراكي ، الذي شارك فيه الرفيق المناضل صدام حسين بعد ان ترك العراق سرا عن طريق الموصل ، وبعد عودته حمل معه مقررات المؤتمر التي عمل الحزب على توزيعها وباوسع نطاق داخل بغداد وخارجها ومنذ تلك اللحظة بدا العمل على اعادة بناء الحزب بالمستوى الذي يستطيع معه قيادة نضال الجماهير .. وهكذا تم طبع منشورات وتعليمات الحزب بواسطة جهاز طبع (رونيو) جلبه الرفيق صدام حسين معه من سورية وتم نصبه في احد اوكار الحزب في منطقة الحارثية . وقد طبع عليه اول منشور حزبي ونشرة داخلية للحزب كتبها الرفيق صدام حسين بنفسه ، وهكذا توالى طبع النشرات والتعليمات ومقررات المؤتمر القومي الاستثنائي على هذا الجهاز الصغير الذي اطلق عليه الرفيق المناضل صدام حسين لقب (الرفيقة) اعتزازا به .

كان الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله في تلك الفترة في حركة دائبة من النشاط والحيوية وخلال فترة قصيرة تم مد الجسور بين الحزب وجماهيره في كل المواقف والمعتقلات والسجون كما استطاع الحزب ان يشكل شبكة تنظيمية ترتبط بالمعتقلين في السجن رقم (١) والسجن المركزي ومعتقل خلف السدة ومعتقل التاجي وغيرها من الاماكن التي كان يزج فيها الرفاق في كل مكان من القطر . وعبر هذه الشبكة اوصلت مقررات المؤتمر القومي السابع الى كل الموقوفين من اجل التعرف على اخر تطورات الموقف الحزبي والنتائج التي توصل اليها المؤتمر .

شهادة المناضل الكبير

■ يقول المناضل الكبير صدام حسين حفظه الله في معرض حديثه عن تلك الايام :

« لقد اذهل صمود حزبنا الحكم العارفي واطار صوابه . فلم يكن هذا الحكم الهزيل يتصور ان حزب البعث سيتجاوز كبوته ويخرج من النكسة وهو اشد صلابة وقوة من قبل . لقد استطاع حزبنا العظيم ان يستعيد قوته وتنظيمه خلال مدة قليلة اثارت استغراب الاعداء الذين لم يكونوا ليتصوروا ان البعث له هذه القدرة الجبارة التي مكنته من اجتياز محنته العميقة بشجاعة وبسالة . كانت انباء التعذيب تصلنا اولا باول وبعبارة اصح انباء التفنن في اساليب التعذيب وعلى سبيل المثال فان احد الرفاق الذين عذبوا انذاك استمر معه التعذيب ثلاثة عشر يوما بدون انقطاع . كانت كل هذه الامور تجري في وقت كان فيه ادعياء الوطنية يتحدثون عن حكم القانون وكانت تجري في نفس اوقات التعذيب عمليات سلب للبيوت التي يلقى القبض على اصحابها » .

على طريق النضال البطولي

■ عمل الحزب في تلك الفترة وباشراف مباشر من الرفيق صدام حسين حفظه الله على تاجير مجموعة من الدور لتحويلها الى اوكار حزبية واسكان عوائل بعض الرفاق فيها من باب التمويه .

في منطقة الداوودي اقيم وكر للحزب وفي منطقة المنصور اقيم وكران وفي منطقة الهندية اقيم وكران ايضا احدهما مقابل السدة والثاني قرب المسبح ، وفي منطقة العلوية اقيمت ثلاثة اوكار احدهما اعد لاجتماعات القيادة القطرية والثاني سكنه احد الرفاق القياديين والثالث سكنه رفيق اخر ..

وفي منطقة السعدون وبالضبط قرب مديرية الامن العامة (يبعد عنها ٥٠٠ م فقط) اقيم وكر سكنته عائلة احد الرفاق في الحزب .

اما في منطقة سبع ابكار فقد اقيم وكران احدهما سكنته عائلة رفيق في الحزب والثاني قريب من سكنة احدى العوائل الحزبية وفيه تم اعتقال الرفيق صدام حسين حفظه الله .

اضافة الى هذه الاوكار فان بيوت البعثيين جميعا كانت قد فتحت ابوابها لاستغلالها في المهام النضالية للحزب .

في هذه الاثناء كان الحزب قد اشترى ارضا في منطقة الكمالية وبوشر ببنائها لتستوعب اكبر كمية من السلاح والعتاد لغرض استخدامها في العمل النضالي من اجل الجماهير .

■ وفي الايام الاولى من شهر ايلول عام ١٩٦٤ وبالضبط في اليومين الاولين منذ بدات ملاحقات السلطة العارفية لعناصر الحزب وجماهيره وقد اعلن الحزب في تلك الفترة حالة الانذار القصوى في اجهزته للتعرف على مايحدث من تطورات وملاحقتها ومن ذكريات تلك الايام ، انه في احدها حدث ان مرت سيارة حزبية كانت تقل الرفيق صدام حسين باتجاه احد الاوكار في منطقة الداوودي . وكان برفقة الرفيق القائد مجموعة من رفاقه وحين وصلت السيارة الى مسافة غير بعيدة من الوكر المقصود نزل الرفيق القائد صدام حسين من السيارة وسار الى حيث باب الوكر وضغط على جرس باب الوكر ، وظل رفاق القائد في السيارة ينتظرون ويتابعون الموقف .. فتحت الباب وخرج منها اثنان من رجال الامن وهجما على القائد صدام حسين الذي واجههما بشجاعة نادرة وهدوء رائع وسالهما :

ـ هل هذا بيت سليمان العبد ؟

فبهت رجلا الامن للسؤال وتوقفا لحظة . لكنهما شكا بالامر فما كان من الرفيق صدام حسين الا ان اخرج مسدسه واطلق منه اطلاقة واحدة جعلت رجلي الامن يهربان من امامه .

وبدات السجون والمعتقلات تغص بالمناضلين البعثيين ، وكان لابد في هذه الفترة الحرجة من عمل شيء يعزز من معنويات المعتقلين وجماهير الحزب ، فكتب المناضل الكبير صدام حسين بخط يده نشرة حزبية وبيانا للحزب وتم طبع النشرة والبيان بشكل سري في كلية الحقوق عن طريق احد الرفاق الموظفين فيها . وكان لتوزيع البيان والنشرة اثره البالغ في دعم معنويات الرفاق داخل السجون والمعتقلات وخارجها .

كيف واجه المناضل الكبير جلادي الشعب ببسالة فذة وصنع تاريخ العراق الجديد

ومن المواقف المشهودة في تلك الفترة العصيبة من حياة الحزب للرفيق القائد صدام حسين ان سيادته قام بتسجيل كلمة خاصة الى المناضلين البعثيين بصوته على شريط كاسيت وبعثه عن طريق خطوط المواصلات الحزبية الى اذاعة دمشق ليذاع من هناك .

وحين اذيعت الكلمة من اذاعة دمشق احدثت دويا هائلا في الاوساط الحزبية والحاكمة ايضا والتي كانت تكرس جهودها للقبض على الرفيق القائد . وفي هذه الفترة كانت اخبار تعذيب البعثيين في السجون العارفية تصل اولا باول للرفيق القائد . فاوعز الى الاجهزة الحزبية خارج المعتقلات بتسجيل اسماء اعضاء هيئات التحقيق وعناوين دورهم وحين تم ضبط هذه الاسماء والعناوين في احد الاوكار الحزبية ، اصاب الرعب والهلع الاجهزة القمعية العارفية ، وعرفت ان الحزب لن ينسى اعداءه ومن يمس اعضاء الحزب بسوء .

المواجهة الكبيرة للسلطة العارفية

■ بعد الخامس من ايلول عام ١٩٦٤ وبعد الهجمة الرجعية العارفية على الحزب وجماهيره كان لابد من وضع خطة تكفل صمود الحزب وجماهيره امام هذه الهجمة وتعرض السلطة الرجعية الحاكمة في الوقت نفسه لاخطار لم تكن تحسب حسابها . وفعلا فقد اشرف القائد المناضل صدام حسين على تفاصيل دقيقة في معركة المواجهة مع السلطة العارفية ومنها صنع القنابل اليدوية من علب السكائر بغية تسليح الحزب لنفسه في مواجهة اعدائه وفعلا قام الرفيق الكبير صدام حسين بصنع كميات كبيرة من القنابل بعد ان كلف احد الرفاق بشراء علب السكائر المناسبة الفارغة من سوق السراي ، وقد تمت تجربة اول قنبلة منها في منطقة تكريت وكانت التجربة ناجحة .

وحين اشتد النضال وعظمت المواجهة الح الرفاق الحزبيون على رفيقهم الكبير صدام حسين بضرورة الاختفاء باي شكل لان السلطة العارفية قررت القبض عليه باي شكل من الاشكال وبثت عيونها وجواسيسها في كل مكان من اجل هذه المهمة ، وتم بالفعل اعداد وكر سكني في منطقة سبع ابكار ليكون مقر اختفاء الرفيق الكبير صدام حسين وهكذا مكث الرفيق القائد في الطابق الثاني من هذا الوكر الذي سكنت عائلة احد الرفاق في طابقه الاول وقد وضع عند باب الغرفة التي سكنها القائد المناضل من الداخل ضوء احمر لتنبيه الرفيق الكبير في حالة وجود خطر او وصول زائر الى البيت ، وفي الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الرابع عشر من شهر تشرين الاول عام ١٩٦٤ ، اشتعل الضوء الاحمر في الغرفة ، وبدات لحظات الترقب ، وبعد دقائق صعد الرفيق الذي يسكن الطابق الاول من الوكر واخبر الرفيق الكبير صدام حسين بان البيت مطوق من قبل اجهزة الامن والشرطة والانضباط العسكري التابعين الى السلطة العارفية . نهض الرفيق صدام حسين وحمل مسدسه وصعد الى السطح واستطلع الموقف .

كانت هناك اعداد كبيرة من رجال الامن والشرطة والاستخبارات وهيئة تحقيقية من الامن .. كان الموقف صعبا ، ولامجال للهرب باية حال فاطرق الرفيق المناضل صدام حسين مليا ثم اخبر رفيقه الذي صعد واياه الى السطح قائلا :

ـ سارمي من مسدسي عدة طلقات الى فوق لاشعر سكان المنطقة بما يحدث هنا واجعلهم يتعرفون على هويتنا كمناضلين بعثيين ولكي تعرف كذلك حجم القوة التي تحيطنا من خلال رد فعلها ثم نقدر الموقف حق تقديره . وفعلا ، اطلق الرفيق المناضل صدام حسين عدة عيارات نارية من مسدسه الخاص الى اعلى وهو يهتف : يعيش حزب البعث العربي الاشتراكي .

بعدها انهالت مئات الطلقات من كل جانب ونزل الرفيق صدام حسين الى الغرفة وارتدى ملابسه بهدوء تام بينما كان رجال الامن والشرطة وغيرهم يفتشون كل شيء ، وعندما اكتشفوا قوائم باسماء وارقام دور اعضاء هيئات التحقيق وغيرهم من المسؤولين عن تعذيب المناضلين البعثيين اصابهم الهلع والرعب ، وتقدم الرفيق القائد الفصيلة التي اعتقلته وقال لامرهم :

ـ ارجو ان لا تعرضوا اصحاب الدار الى شيء بسببنا لانهم لا يعرفون شيئا عنا ، فكل الذي يعرفونه اننا اصدقاء لابنهم ونحن ضيوفه وفعلا فقد كانت العائلة التي تسكن الوكر لاتعرف الرفيق القائد بالشكل انها تعرف فقط اسمه الحركي في ذلك الوكر (سامي) او الرفيق سامي وهكذا اقتيد المناضل الكبير صدام حسين الى الامن العامة وهو مكبل بالحديد وحين شاهد سيادته جمعا من رفاقه المعتقلين صاح بلهجة بدوية : / الله حيو ثم اضاف : على الانسان ان يدافع عن قيمه السياسية بالدرجة الاولى ويدافع عن قيمه كرجل بالدرجة الثانية .. ثم نقلوا المناضل الكبير صدام حسين الى سجن انفرادي في معتقل التاجي ومنه نقل الرفيق المناضل الكبير الى سجن رقم (١) في معسكر الرشيد وعن طريق زيارات العوائل للمعتقلين تم مد جسور التنظيم مرة اخرى وبدات النشرات والتعليمات توزع وتنتشر في كل مكان .

تظاهرة في المحكمة

■ احيل الرفيق الكبير صدام حسين الى محكمة امن الدولة . وفي الجلسة الاولى تطوع الكثير من المحامين من البعثيين وجماهير الشعب للدفاع عن صدام حسين المناضل العظيم ، وحين وجهت الاسئلة التقليدية الى سيادته اسمك ، عنوانك ، عملك .

اجاب الرفيق القائد بصوت المناضل المسؤول عن قضية شعبه :

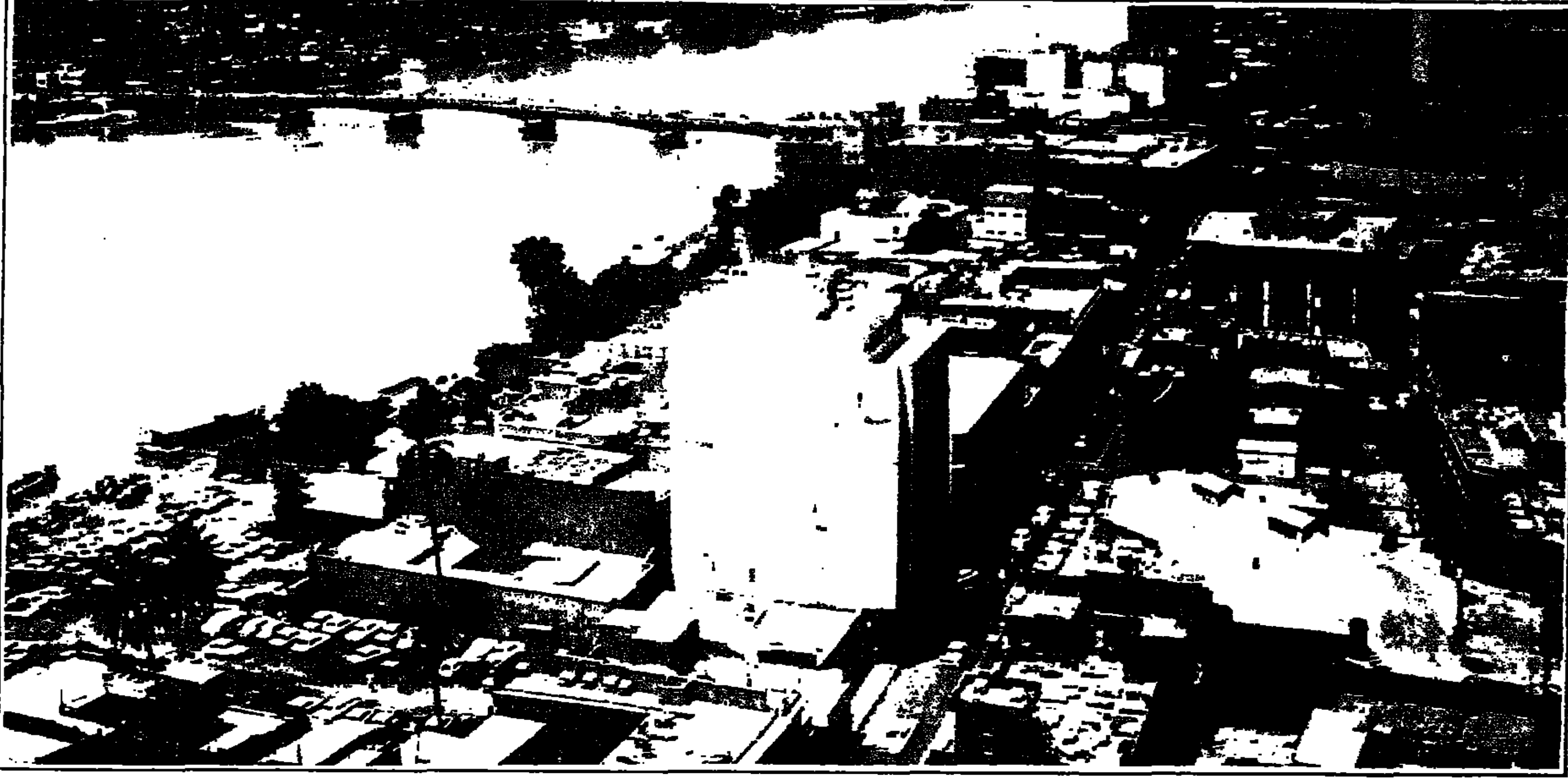
ـ انا مناضل في حزب البعث العربي الاشتراكي ، كذلك كان جواب بقية الرفاق . وهكذا تحولت محاكمة الرفيق الكبير صدام حسين الى تظاهرة حقيقية لحزب البعث العربي الاشتراكي قادها الرفيق الكبير بنفسه ..

■ في السجن رقم (١) حاول المناضل الكبير وعدد من مناضلي الحزب الهرب من السجن لان ضرورات التنظيم الحزبي ومتابعة نشاطات الحزب ونضاله تقتضي تواجد المناضل الكبير خارج السجن ، ورسم صدام حسين الخطة وبوشر بتنفيذها .

ادخلت عن طريق عائلة احد المعتقلين ، مناشير من الحديد تستخدم لقطع القضبان ، وذلك لقطع الشبابيك ، وبدا العمل بصمت كل مساء ، اختير شباك احدى المجاميع وفي مساء كل يوم يبدا احد المعتقلين بقص احد قضبان الشباك وما ان يقترب القص حافة القضيب يترك ليطلى بالصبغ من اجل التمويه ، وهكذا استمر العمل على هذا الحال واعطيت التعليمات الى الرفاق الحزبيين في الخارج بوضع سيارة خاصة عند الجهة الخلفية لمعسكر الرشيد في خدمة الرفاق على ان يكون الهروب ليلا واجل تنفيذ الخطة بسبب اطلاق سراح عدد من المعتقلين وكان المناضل الكبير صدام حسين ينتظر اطلاق سراح وجبة اخرى لكي لايعرقل الهرب اطلاق سراح الاخرين ، وحدث ان اجرت ادارة السجن تنقلات بين المعتقلين ففشلت محاولة الهرب في المرة الاولى ، لكنها تحققت بعد ان وضع المناضل الكبير صدام حسين خطة جديدة ، رسمت تفاصيلها من قبله بدقة متناهية وتحقق الهرب فاصبح المناضل الكبير خارج السجن وبذلك مضى في قيادة الحزب ومسيرته وراح يشق طريق النضال الصعب حتى توج بثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة عام ١٩٦٨ .

■ وحين نتذكر احداث ٥/٩/١٩٦٤ وماتجري فيه اليوم ، في زمن الانتصارات العظيمة التي قادها المناضل الكبير صدام حسين بالروح النضالية نفسها وبالحكمة البالغة التي هو عليها دائما فانما نعود الى دروس تعلمنا منه الكثير واستطعنا بالارادة الواعية والاصرار والمثابرة ان نحوله الى قوة مادية جبارة تمثلت في الثورة ومسارها الانساني الرحب ..

■ ان احداث تلك الايام النضالية الخالدة ترتبط ارتباطا وثيقا بالقائد الضرورة وان التاريخ سيسجل دائما حكاية شعب تمثل ببطل وحكاية بطل تمثل بشعبه ذلك الشعب هو شعبنا في العراق وذلك البطل هو القائد الفذ صدام حسين حفظه الله ورعاه .



في ظل القائد المنتصر ازدهرت بغداد وعاد اليها مجدها

العصر حقيقة عراقية مؤكدة والهزيمة شاملة بالنسبة لاعداء العراق . لان الانسان العراقي الجديد يمتلك كل مقومات الاقتدار وكسب المعارك التي اتسمت بالاهمية السوقية وكان لذلك تاثيره الكبير في صد الريح الصفراء التي ظلت طوال ثماني سنوات تهب من قم وطهران على مدن العراق كافة بينما ظلت بغداد السلام والخير والمحبة شامخة مثلها في ذلك مثل بقية مدن العراق الاخرى واخذت تتطور عمرانيا بابنية شاهقة وشوارع عصرية وجسور معلقة وخطوط سريعة . وعلى الرغم من ان العدو قد ضرب مساجدها ومدارسها وبيوتها وشوارعها بالصواريخ فان الحياة ظلت تتدفق في هذه المدينة العريقة . ومع هذه العلامات المضيئة في احياء المدينة التي بقي العمل فيها جاريا طوال سنوات الحرب لتجميلها وتطويرها وحول النهوض الكبير الذي شهدته بغداد خلال فترة الحرب يتحدث السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد قائلا .

■ ابهى صورة وحال في ظل القائد ■

انتعشت بغداد وعاشت ابهى صورة وحال في ظل القائد صدام حسين حفظه الله . وبعد تحقيق النصر والسلام على العدو الايراني المتغطرس وعلى الذين ارادوا النيل من بغداد ومن مجدها . ومن عظمتها .

ان بغداد اليوم رغم التطور الحاصل فيها ستشهد مستقبلا عظيما لتكون كما هو الطموح سواء كان على مستوى الخدمات الموجودة وصيانتها والحفاظ عليها او تقديم خدمات اضافية او على مستوى التعاون الجاد والمثمر بين المواطن وحفاظه على الموجود وزيادة تعلقه بممتلكاته وحبه للمدينة وخدماتها التي تحرص امانة بغداد على ادامتها وصيانتها . لمشاريعنا الكثيرة وطموحاتنا للمستقبل اكثر فنحن مستمرون في بناء اسواق جديدة في بغداد وتستمر عملية بناء مدارس جديدة ولاسيما في اطراف المدينة والمنطقة المركزية من بغداد التي تشكو من قلة المدارس . وتعمل على زيادة المتنزهات والحدائق . لانها رئات تتنفس من خلالها بغداد واهلها .

والامانة مستمرة في توفير الماء والخدمات الاخرى كالتنظيف والمجاري . وكذلك تبليط الشوارع والارصفة في الاحياء الجديدة . وتطوير المناطق التجارية بتحديث الارصفة وزرع النباتات في شوارعها وساحاتها لتكون مناظرها بهية ومريحة للانظار والنفوس .

■ انجازات في زمن الحرب ■

الجمهورية : انجزت امانة بغداد الكثير من المشاريع الانشائية في زمن الحرب هل لنا ان نحصل على صورة عن هذه المشاريع ؟

■ السيد امين بغداد :

- حققت امانة بغداد العديد من الانجازات في بغداد للفترة من ٧٩ - ١٩٨٩ اي فترة قيادة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله للحزب والدولة . فقد انجزت الامانة نصب الجندي المجهول . ونصب شهداء قادسية صدام . وتطوير شارع حيفا وشارع ابي نؤاس . وحي صدام السكني في السيدية . وخمسة اسواق مركزية في (حي الشعب . حي العدل . حي المستنصرية . بغداد الجديدة . البياع) وعشرين مركزا تسويقيا في مناطق مختلفة من بغداد . وعشرين سوقا شعبيا في مدينة صدام . وعمارة وقوف السيارات في شارع السعدون . وعمارة وقوف السيارات في ساحة التحرير . وعمارة وقوف السيارات في ساحة الرصافي وعشرة مسابح في جانبي الكرخ والرصافة (خمسة تقع في مدينة صدام . اثنان في الشعلة والاخرى في البياع وحي الرصافة ونادي الامانة) ونصب الشهيد عبدالوهاب الغريري ومدرسة بلاط الشهداء وجزيرة بغداد السياحية وانشاء اسواق شعبية في العديد من مناطق بغداد . وترميم واحياء العديد من الدور التراثية في مناطق (الكاظمية . باب الشيخ . شارع حيفا) وترميم المقبرة الملكية (الحدائق والمباني الخارجية فقط) وانشاء معمل طابوق ابي نؤاس والمتحف البغدادي الذي يشهد تزايدا في اعداد زواره الذين وصل عددهم الى عشرة الاف زائر شهريا . وتاثيث العديد من الشوارع وساحات مدينة بغداد وانشاء ساحات لبيع الفواكه والخضر (العلاوي الشعبية) وانشاء جسور لعبور المشاة في العديد من مناطق بغداد . وانشاء مدارس ابتدائية وثانوية في العديد من مناطق بغداد . وضمن الحملة الوطنية لتشييد الابنية المدرسية . وتطوير سوق الغزل وهذه هي المرة الاولى التي تمارس فيها تطوير الاسواق القديمة واعادة سماتها الحضارية . وتطوير شارع ١٤ رمضان . وتطوير شارع كرادة داخل . وتطوير سوق الصفارين الذي يتمتع بسمعة عربية وعالمية .

■ الحفاظ على الطابع التراثي ■

وكانت لمسالة الحفاظ على المناطق التراثية في بغداد اهمية كبيرة في اعمال الامانة ضمن تخطيط المدينة المستقبلي لما يترتب عليه من تاثير قومي ومعنوي كبير على مدينة بغداد كمركز لعاصمة العراق ولا احد مراكز الحضارة العربية ولاتنبع الاهمية من الحفاظ على النسيج العمراني والحضري في بغداد من ضرورة الابقاء عليه كقيمة تاريخية توثيقية تسجل حسب . بل في ضرورة الحفاظ على هذا التواصل الحضاري بين الماضي والحاضر والمستقبل ايضا . لذلك قامت الامانة باعداد دراسات واسعة لادامة وتطوير هذه المناطق وخاصة في مراكز بغداد .

وتعد هذه الاعمال تجارب جادة في المحاولة لخلق هوية جديدة لبغداد . وانها بالتاكيد سوف تساعد على تحقيق الطابع المتميز الذي نصبوا اليه جميعا لتحقيقه . هذا اضافة الى جهود امانة بغداد الكبيرة في الحفاظ على المناطق التاريخية في بغداد والسيطرة على النمو والعمراني الحديث داخلها لضمان عدم تشويه نسيجها وطابعها التاريخي .

■ نسيج مختلط من القديم والحديث ■

الجمهورية : شهدت مدينة بغداد مباني كثيرة كالاسواق والعمارات المحصورة في قلب المنطقة التراثية . وحينما امتد العمران الحديث في بغداد - المركز وماجاوره من اسواق ومخازن جاءت بشكل مغاير لما اتسم به فن العمارة البغدادية التي ورثناها في العديد من المباني المتبقية واخذت طابعا تقليديا . مما جعل هذه المناطق ذات نسيج مختلط . والحديث افقدها التوازن العمراني ؟

■ قال السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد

- صار التوجه وفي ضوء توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله للمحافظة على المناطق التراثية وتعميق اتجاه ايجاد الحلول الناجحة الموجودة للسكن البغدادي القديم والمعالجات التخطيطية الجديدة للمدينة العربية القديمة من النواحي البيئية والتخطيطية والمعمارية وابرازها في التخطيطات المعاصرة بالشكل القديم الذي يربط الاصالة بالمعاصرة . وهذا مادعا اليه السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في اجتماعه مع اعضاء ورئيس نقابة المهندسين في العاشر من تشرين الاول عام ١٩٨٤ .

وشرعت امانة بغداد في ضوء هذه الحالة وعلى المدى البعيد بتطوير المدينة البغدادية القديمة على اسس معاصرة وقامت بصيانة مجموعة من المناطق التراثية التي تحدثنا عنها . ولما كانت النهضة العمرانية من السعة والشمول فان ذلك تطلب خطة تصميم معماري تحافظ على طابع وملامح كل المشاريع الاسكانية الضخمة كشارع حيفا والخلفاء مستلهمة خصوصيتها من فن العمارة البغدادية ومراعية لروح العصر الحديث .

■ تحولات كبيرة في مجال الطرق ■

الجمهورية . الطرق هي احدى المجالات المهمة والرئيسية في مدينة النصر والسلام . وفي جميع المدن الكبيرة في العالم . فما هي التحولات التي شهدتها مدينة بغداد في مجال الطرق ؟

■ السيد امين بغداد

- تم تصنيف الشوارع والطرق حسب تسلسلها الوظيفي ضمن حركة المرور وتطوير المرور السريع وكذلك زيادة اعداد الجسور ونصب الاشارات الضوئية لتنظيم حركة المرور وايجاد تقاطعات متعددة المستويات وكذلك تنظيم النقل العام وتطوير شبكة المرور السريع وعزل حركة السابلة عن حركة المركبات . كشارع صلاح الدين الايوبي للمرور السريع بطول ١٣ كم يمتد من مقتربات جسر المثنى والى شارع مطار صدام الدولي وشارع محمد القاسم للمرور السريع بطول ٢١ كم وشارع القادسية للمرور السريع بطول ٦ كم مع تقاطعات جسور ساحة ام الطبول وشارع ١٤ تموز بطول ٤.٥ كم وشارع يربط ساحة النسور بساحة حلب مع الانفاق والمقتربات وجسر على شارع الكندي وانشاء ثلاثة جسور على شارع فلسطين عند تقاطعه مع كل من شارع المثنى بن حارث الشيباني وشارع بور سعيد وشارع الثورة . وتقاطعات شارع المطار الدولي مع ثلاثة جسور لربط المناطق في طرفي شارع مطار صدام الدولي وجبل نيسان في بابل والسواد الترابية شمالي مدينة بغداد .

■ غابات ومتنزهات ■

الجمهورية : يقال كانت بغداد محفوفة بعدد كبير وكثيف من البساتين المشهورة بجودة ثمارها وسحرها وجمالها . اضافة الى تاثير ذلك على تلطيف مناخ المدينة صيفا وتخفيف مدة التلوث البيئي فيه على امتداد اشهر السنة . فهل ان اهتمام الامانة بتنفيذ مشروع غابات بغداد الذي يتضمن انشاء عدد من الغابات حول بغداد جزء من اهتمامها باحياء تراثها ؟

■ السيد الامين

- تبوات مدينة بغداد السلام مكانة رفيعة منذ ان انشاها ابو جعفر المنصور عام ٧٦٢ ميلادية والتي اثارت في الماضي اعجاب المؤرخين والجغرافيين في تخطيطها وتحصينها المتين وباسواقها وشوارعها التي تربط قلب المدينة بجسور الخندق الاربعة التي تؤدي كل منها الى احد المداخل الاربعة في سور المدينة الخارجي . اضافة الى بساتينها وسحر جمالها .

والان بقيت امانة بغداد تعنى بزراعة المناطق الخضراء لمدينة بغداد وبزراعة المتنزهات والغابات والحدائق والاشرطة الخضراء . وذلك باعداد خطة زراعية سنوية وادامة المزروعات وتطوير الحدائق والمتنزهات لعموم مدينة بغداد . والمساهمة في مكافحة الافات الزراعية ضمن مدينة بغداد وبيع العسل والمساهمة في بيع الشتلات من خلال مشاتل امانة بغداد .

■ وماذا نفذت امانة بغداد خلال سني الحرب المفروضة على قطرنا ؟

- اعادة تطوير متنزه الزوراء وفق تصاميم جديدة . وتنفيذ معظم المساحات الخضراء لمشروع نهر الخير والذي يبلغ طوله ٢٦ كم وتنفيذ مشتل ومتنزه خالد بن الوليد وتطوير حدائق تقاطعات قناة الجيش والبالغ عددها ٦ حدائق وتنفيذ متنزه الرشيد الذي يقع في مدخل معسكر الرشيد وتنفيذ مشتل ومتنزه صلاح الدين الايوبي . وتنفيذ متنزه الحبيبية في جانب الرصافة . وتنفيذ متنزه اور في منطقة كسره وعطش وتنفيذ مشتل ٢٨ نيسان وتطوير زراعة مداخل بغداد وغابة بغداد وغابة صلاح الدين

■ ثاني اكبر مشروع تصفية في العالم ■

الجمهورية : نفذت امانة بغداد الكثير من مشاريع التصفية في بغداد . فما هي اهم هذه المشاريع التي تم تنفيذها خلال سنوات الحرب ؟

■ السيد الامين .

- مشروع تصفية المجاري في الرستمية الذي اقيم في عام ١٩٦٠ وافتتح في عام ١٩٦٣ والذي اجريت عليه ثلاثة توسعات هائلة . ففي عام ١٩٨٠ مدت خلاله شبكة مجاري بطول (١٧٥٠) كم وبعد عام ١٩٨٠ جرى توسعات لخدمة شبكة مجاري جديدة بطول ٤ كم وكانت سعة التصفية للتوسع الاول هي لخدمة (٧٥٠) الف نسمة والتوسع الثاني لخدمة (٧٥٠) الف نسمة والتوسع الثالث لخدمة مليون ونصف وبذلك يكون مجمع التصفية في الرستمية يستوعب لخدمة ثلاثة ملايين شخص فقط في جانب الرصافة . وقد كلف التوسع الثالث فقط (٤٥٠) مليون دينار اما مجموع كلفة التوسعات الثلاثة منذ عام ١٩٨٠ فهو (٦٨٠) مليون دينار .

وتنفيذ شبكة مجاري المياه الصحية والامطار للعديد من مناطق بغداد وبطول حوال حوالي (٣٥٠٠) كم وانشاء ٤٣ محطة ضخ للمياه الثقيلة ومياه الامطار والمشتركة في جانب الكرخ و٤٧ محطة اخرى في جانب الرصافة .

■ واضاف السيد الامين قائلا

- وقد نفذت مصلحة اسالة ماء بغداد التابعة لامانة بغداد مشروع ماء الكرخ وتوسيع مشروع ماء الكرامة وتوسيع ماء الدورة وانشاء اربعة خزانات ارضية في جانب الرصافة وانشاء مشروع ماء المدائن مع خزانين ارضيين وانشاء اربعة خزانات عالية في جانب الرصافة ومشروع ماء الدورة .

■ المرتبة الاولى في السباق الوطني ■

الجمهورية : نالت امانة بغداد المرتبة الاول في السباق الوطني . كيف حققت ذلك وماذا وفرت الامانة ؟

■ السيد الامين .

- بعد ان تلقت الامانة توجيهات القائد المنصور صدام حسين حفظه الله ورعاه لتنفيذ الواجب في حملة اعمار مدينة المدن وبتنفيذ فوري . هذه الحملة واجب وطني . انها حملة وطنية جسدت التوحد العراقي في معركة البناء مثلما تجسد في سنوات المنازلة . وان هذا القرار في تكثيف جهد الدولة لاعادة واعمار وتجميل مدينة المدن . لما كان بالامكان ان تعمر البصرة بهذا الشكل الرائع .

- ولقد حصدنا ثمار الحملة في اعمار البصرة وبطاقة (١٥٠٠) موظف و(٦٠٠) الية متخصصة باجهزة فنية واصلت العمل ليل نهار . ووفرت مليونين و(١٣٨) الف دينار بعد ان انجزت العمل بزمن قياسي .

وان منتسبي الامانة رجال معركة البناء اسهموا بشكل اساسي بحمايتها من خطر الفيضان . بالتكامل مع الجهد العراقي الصادق .

- وتنفذ الامانة واجبها الان في بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم . اذ تم اتاحة الفرصة لنا لنيل شرف المساهمة فيها . اضافة الى تنفيذ الامانة لمشاريع كبرى خارج مدينة بغداد كاسهامها في اعمار مدينة الموصل . لان طابع الامانة لم يعد خدميا تقليديا . فقد اضيفت اليها مهمات جديدة . فقد الحقت بها منشات سياحية كبرى مثل فندق الرشيد وجزيرة بغداد ومجمع الاعراس والاشراف المباشر على جميع المرافق السياحية . والحقت بامانة بغداد المكتبات العامة . واصبح بعهدتها بناء المدارس وصيانتها وتحملت مسؤوليات اساسية في درء خطر الفيضان عام ١٩٨٨ عن العاصمة الحبيبة بغداد . وعهدت اليها الاجراءات التنفيذية الخاصة بانتخابات المجلس الوطني والتعداد العام للسكان . وكذلك جاءت مساهمتنا في مشروع مدينة بابل الاثرية العام الماضي كتجربة اولى للعمل خارج بغداد . بعد الحوار الذي اجريناه مع المهندس خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد نقول :

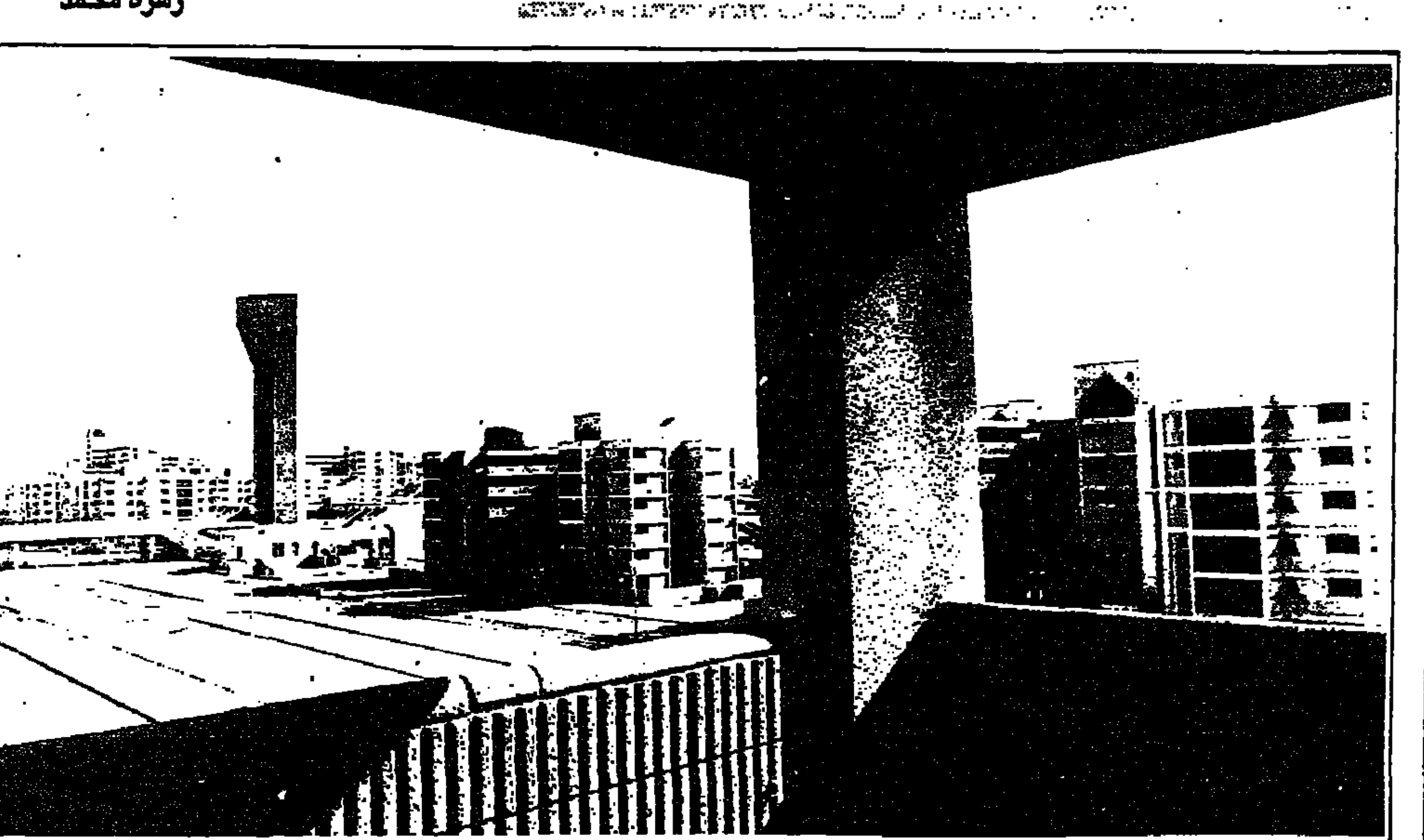
- بغداد عاصمة الحضارة . وعاصمة المجد السياسي . وكانت بغداد ومازال راية خفاقة في سماء الابداع والفكر والطموح الحضاري . وهي التي تكسرت على صخرة صمودها وتضحياتها وبذل ابنائها كل احقاد الحاقدين واطماع الطامعين .

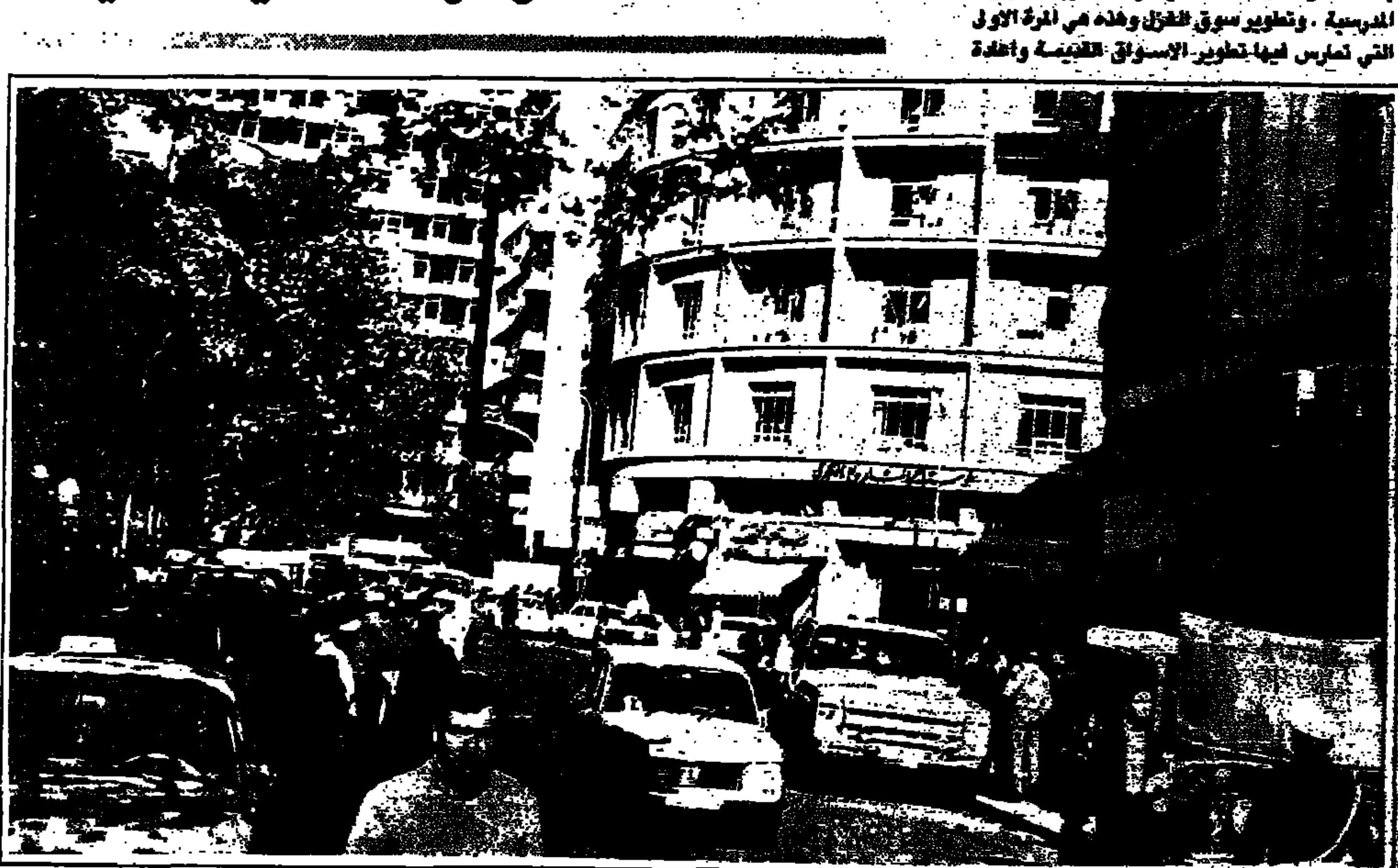
وبعد فان بغداد التاريخ والحضارة اغنت التراث الانساني بعطائها الذي لاينضب له معين . وهي في تطوراتها المعاصرة تجدد هذا العطاء وتبعث الامل الواثق بان العرب يملكون مفاتيح بناء مستقبلية ومواصلة جهودهم الخيرة لخدمة الانسانية مهما كانت طبيعة وحجم الضغوط والمؤمرات التي يواجهونها ... وماخلود بغداد بماضيها الزاهي ومجدها العتيد وحاضرها المشرق الا دليل يجسد حقيقة ان البقاء للامة التي تبني حياتها بعرق الاباء وتحمي الارض والمنجزات بدمائهم وتتطلع للمستقبل ..

زهرة محمد

■ ظلت بغداد شامخة ومتدفقة بالحياة الكريمة رغم انوف الاعداء

العدو اراد تعطيل عملية البناء فابت بغداد الا ان تشمخ





افاق الفن

في النشاط النظري العام

بدات اعراض السقم تدب في الانشطة الثقافية المرافقة للعروض الفنية بل يمكن القول انها جميعا تعاني من ضعف الاقبال الجماهيري وان كانت كفة العروض ارجح في الحضور فما زالت اللوحة تستقطب جمهورها وهو حتى ان اقتصر على المهتمين من بين الفنانين ولكن هل اللوحة لجمهورها الضيق المعروف سلفا وهذا السؤال مطروح منذ زمن وقد استوق النقاد والمهتمون جوانب الاجابة عليه والبحث في سبل الخروج به من الدائرة الضيقة نحو دوائر اوسع

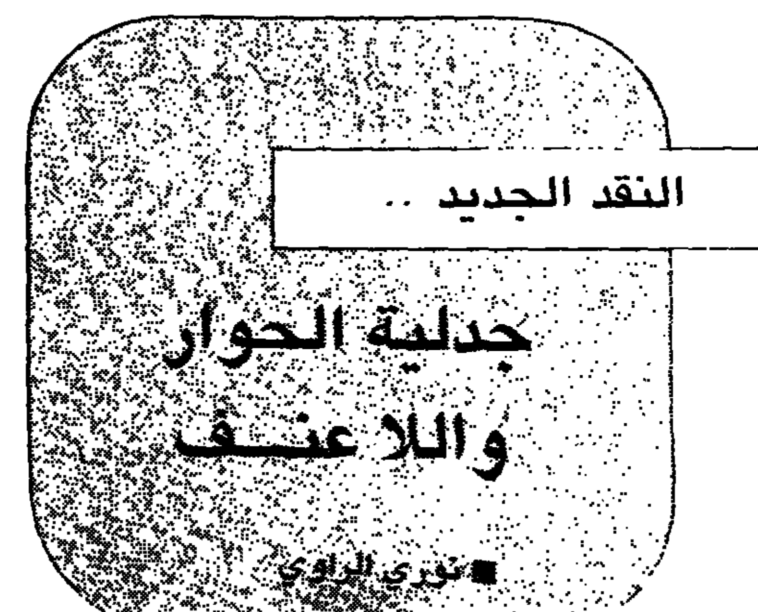
ان حال النشاط الثقافي الفني يدعو الى القلق فقد شح جمهور الندوات والمحاضرات حتى بات يعد على الاصابع وقلت المنشورات التي تعالج قضايا الفن من كتب ودراسات لقد كان للمؤلفات الفنية التي تتناول سير الفنانين الراحلين مكانتها فهي الى جانب التعريف والتوثيق تضيف للمكتبة العراقية جهودا تحسب تقيد الدارسين وتحصن الكتاب للتقدم بمحصرانهم خطوات وخطوات

لكنما منذ زمن لم تشهد صدور اي من هذه الكتب وبعد الحاجة الى هذا النوع من الكتب فان كتب البحث العلمي الفني تغيب عن واقعنا تماما ويكاد الامر يقتصر على الترجمة وفي مسيرة الحركة الفنية العراقية اكثر من موضوع يمكن ان يكون مادة لكتاب عدا المادة الوثائقية والارشيفية وطلاب معاهد وكليات الفنون على تماس مباشر مع هذه الحالة ويزداد حجم المعاناة لدى طلبة الدراسات العليا

هذا الموضوع يقف على خط موازٍ تماما للنشاط النظري العام اي ماكان على شكل ندوات ومحاضرات . واذا كانت الابحاث والكتب نشاطا نظريا يبعث تاثيره على المدى البعيد فان المحاضرات والندوات تؤثر في الحياة الثقافية بشكل يومي

وموضوع الندوات وجمهورها هو مقياس نجاحها اننا بحاجة الى مناقشة هذا الامر والبحث في عوامل جذب جديدة تكون قادرة على التاثير في الناس وحثهم على المتابعة . ولذلك سبل كثيرة . استحداث موضوعات نظرية وتطبيقية على تماس حيوي مع القضايا الفنية والثقافية المطروحة في الساحة اليومية . اضافة الى طرق تنظيمها والاعلان عنها ومتابعتها اعلاميا باختصار البحث عن المفيد والمشوق وتمهيد سبل النجاح

■ خولة ابراهيم ■



النقد الجديد .. جدلية الحوار واللاعنف

■ نوري الراوي

وصف اللامرئي

اذا كان لابد لنا ان نبدا من البداية ذاتها التي اثارت هذا الموضوع . فلن تكون هناك نهايات مطلقة يمكن الركون اليها مادمنا بصدد موضوع واسع كثير التضاريس كالنقد الفني

واحسب اننا تعلمنا بالممارسة العملية والتجربة الطويلة . ان لعبة (المدح والذم) البدائية . هي اقصر عمرا من الاعمال الابداعية التي تواجهها بوسائلها الساذجة وهي نتائج سرعان ماتداهمها العطب لقاء اية هزة ريح وعلى اساس من هذا الفهد الاولي لعملية النقد الفني فقد اثرت ان اعلق حديثي هذا بطرف واحد من اطراف مقالة الكاتبة (نازك الاعرجي) التي اثارت فيها مسالة على جانب كبير من الحساسية . الا وهي العلاقة القائمة بين الناقد والمبدع وموقف كل منهما تجاه الاخر تحت عنوان (الشركة المستحيلة) ـ جريدة الجمهورية الخميس ٣ اب ١٩٨٩ ـ ومايعنيني هنا هو ان تشكل هذه الافكار التي تدور حول النشاط النقدي تشكل عام اضافة مجدية لما جاء في تلك المقالة لاسيما ان الشراكة تضم طرفا ثالثا لايمكن اغفاله هو (المتلقي او المشاهد) الذي يمثل الهدف النهائي لكل من توجهات الناقد وابداع المبدع

وما دمنا نطمح (وخاصة في رابطة نقاد الفن) في الا يافل مجد تلك الشركة على ابواب الفكر الحر المستنير فلا تدخلها الا وهي مثقلة باسلحتها الجارحة فان اول مايعنينا تناوله في هذا الموضوع هو ان تتوزع الادوار بين اطراف العملية توزيعا عقلانيا مفعما بروح عالية من الفهم والتجرد الاخلاقي

بهذا المعنى نحبذ ان ابه مقاربة جدلية بان الموقف الاجدى هو الذي يرتكز على اعتبار الفعل النقدي كرهان اما يتعلق بتحليليه المبادىء التي يمكن للفكر ان يعنى الولوج على اساسها الى المعرفة وليس لهذه القوة الفكرية الحق في ذلك الا بتغليب تصوراتها الخالصة من الشوائب وهكذا يطرح المشروع النقدي نفسه حالما يتدخل التماس الضرورة في مجال التذوق الجمالي . وهو يظهر هنا في حالته الحرة عندما ندرك باي حق تنافس الاعمال الفنية وباي روح وماذا ينتظرنا من ردود فعل ازاء كل ذلك غير اننا لانستطيع ان نضع مثل هذا القانون الاخلاقي الا ضمن شروط شديدة الدقة تقود اساليب التحليل باضاءة دواخلها لتبيان كيفية اتصالها بعضها بشكل اساس

ولا يمكن في مثل هذه الحال لحكم جمالي ان يكون مقبولا كحكم ذوقي الا اذا كان نابعا من نظرة تاملية وهكذا يمكن لمثل هذا الحس المشترك ان يحدث اثرين اولهما عقلي ازاء جماليات الفن . وثانيهما تجريبي يجعل من الذوق الفني برهانا على تجذر الثقافة وسبيلا لفهمهما وكلاهما يفضيان بنا الى فضاءات الفن الرحيبة

في هذا الضوء يمكن ان نعتبر الهدف الاساسي للنقد هو اثراء الوعي الذاتي للمتلقي واشراكه في تلمس الابعاد الداخلية للاثار الفنية ثم تطوير ملكاته التحليلية عن طريق عقد الحوارات الصامتة مع تلك الاثار وهو ما يؤدي الى تعميق وعيه بذاتيته الخاصة . كما يؤهله للانخراط في عملية التفسير التاويلي لما يشاهده في متاحف الفن ومعارضه وفي المجموعات الفنية المطبوعة وهو مايؤدي بنا في النهاية الى ارساء قاعدة البناء الذاتي ـ التشاركي لقيم الفن العالية دون ان ندع للزمن مهلة يقرر فيها ـ نيابة عنا ـ مايمكن ان يفعله ازاء الاقنعة المستعارة التي تحجب وجه الحقيقة الفنية عنا

بالعمل الفني . وهكذا يتعذر علينا في هذه الحالة اعطاء سبب واحد على ان النقد الجاد . يمكن ان يقصر عما يفترض له من دور في تعميق فهمنا للفن ومنجزاته

قد توجد مناهج للنقد بقدر رغبتنا في السعي لامتلاك اجدرها بالتنوير غير ان اي منهج منها ليس هو المنهج الوحيد الاكفا لاستلام الاشارات الداخلية في النص فنحن نحتكم في الادب مثلا الى حقيقة نقول تكلم حتى اراك وهو تعبير عن مكان وزمان فعليين اما في الفن فيمكن ان نقول

. اعمل حتى اراك وهو قول واضح بسيط لانه يؤكد بان الاستعدادات العالية للفن انما تتسع على نحو مطرد مع اتساع القيم والافكار التي نكتشفها فيها او تمنحنا فرصة لفهمها والاستمتاع باثارها فلاعجب ان يكون على درجة لامتناهية من التعقيد بسبب امتلاكه ـ عكس الادب ـ للغته المجازية او في حال اخر لايماءاته الرمزية وهي لغة تتالف من المواد والخامات الوسيطة . ومن الاشكال والحجوم والتكوينات المنشاة في الرسم على بعدين ثالثهما ايهامي مفترض بصريا لانه بديل للحقيقة اما في النحت . فهو في قدرته على قهر الفضاء . لذلك فان اية تفسيرات تتم جراء الكشف عن تلك الاعمال فكرية كانت ام جمالية ام انسانية انما هي بحد ذاتها تعود لاجتهاد الناقد وتراكم خبراته في التحليل والاستنباط والى ان يصبح العمل الفني (في علاقاته بالاعمال الاخرى المناظرة لزمنه) في وضع مواجه لعين الناقد وهدف مثير لنشاطه الفكري فان التفكير بما حققه الفنان من قيم تشكيلية يتطلب دراسة عميقة ورهافة حس في التناول لذلك لابد للناقد ان يمتلك امتيازاته المواجهة للمبدع وتفسيراته المناظرة لعمله الابداعي وهي ـ كما تلخصها مناهج النقد المعروفة صفة الخبير وملكة المتذوق . وقدرة الشعاع الكاشف . اضافة الى مالايعد من المهارات والنظم الفكرية والمعرفية الواسعة كالرؤية النافذة . والتمييز الواعي والطاقة التعبيرية . والحساسية الجمالية وقابلية الربط بين الظواهر واكتشاف العلاقات الخفية بين نسيج المادة ولعبة الالوان . والعين الثاقبة ازاء الخصائص الاساسية للعمل التشكيلي . والقدرة على التقمص العاطفي من اجل تجريب فعل العاطفة من الداخل . اضافة الى الرصانة في الحكم والحيادية في النظر الى الاعمال الفنية وتقييمها

اللغة المرمزة

وكما يتحد الفنان بالضوء والفضاء والحركة والصمت والطبيعة . فان على الناقد ان يفعل ذلك بطريقته الخاصة التي توسر لب القارىء وتستثير طلعته ان يغوص في الذات بهدف الوصول الى ضمير النص الفني . من اجل اغناء معرفة (الاخر) وليس من اجل الانتقاص من عمل الفنان . انها وقفة حب ثقافية تصب في البيدر الفكري للمجتمع . ومن لايتعامل مع الفن بايجابية حتى في سلبياته . يكون خارجا على شرف المهنة ومتنكرا لامانتها . وقد يفضي به الامر . لذا ماتنكب عن هذا الطريق القويم . الى ان يصبح . عميلا ثقافيا للتفاهة

على نحو مماثل . قد تعمد الذات الناقدة الى اختبار نفسها من خلال التحصيل النهائي الذي شكلته ثقافتها الخاصة فما يعنيه المرء في ان يكون ناقدا (من وجهة النظر السايكولوجية) هو . ان يحيل تجربته الداخلية الى تجربة مشتركة مع الاخرين ثم يعمد بعد ذلك . الى خلق مساحة لغوية مشتركة بينه وبينهم وفق المفهوم الانساني الذي يلخص استجابة المبدع لما يمكن ان يؤلف حوارا هادئا ضمن علاقات طبيعية لاتنتهي خاتمتها بالتوتر والعنف ومادام الفنان الذي ينم احساسه الثقافي على انه ممثل النخبة . يعرف ذلك ويتفهمه . فهو بالتالي انما يقدم تجربته الابداعية للجميع . بما في ذلك تخص الناقد . ولايضير . ان يكون هذا الناقد رقيبا يثير الاسئلة ويجيب عليها

وما دمنا نستطيع التمييز بين انماط النقد الاساسية الثلاثة الاحكام والاوصاف والتفسيرات . فلا يمكن في هذه الحالة ان نضع العملية النقدية في الزاوية الحادة لمغزى الاثر الجارح الذي تحدثه في نفس المبدع . دون ان نظلم النقد بكامل اغراضه واهدافه وانواعه وطرق ايصاله . وان نجرده من وظائفه الاساسية . بل وان نفرغه من محتواه الانساني من اجل ان يظل المبدع في مملكته لايطاله فيها نقد ولا قانون . ولعل الجو الثقافي الذي يسمح بمثل هذه القطيعة . هو جو ينقصه التوازن . ويفتقر الى ابسط مقومات النقد الموضوعي الرصين واذا رضينا بمثل هذا الموضع الثقافي الشاذ من اجل تطمين نزعة الغرور التي تتلبس نفس المبدع . فاي حساب دقيق يمكننا تقديمه لمتلق على درجة عالية من الاستعداد الطبيعي لاستيعاب جماليات الفن . واستشفاف معانيها وفهم رموزها . مادام يملك الحق ـ بصفته ناقدا بدرجة ما ـ في مطالبة النقد بتنويرات معرفية شاملة تضفي على النص الفني جوا مؤثرا من شعرية الكلمات التي تمنحه قيمة العمل الرفيع

الوصال مع الحياة

ان هذا هو مايدعونا لان نتساءل عما يقلقنا في مواجهة مثل هذه النهاية المؤسية التي الت اليها العلاقة بين الناقد والمبدع . فلا نجد تفسيرا مقنعا لها إلا بما يمكن ان يحيلنا الى خلو سلحة النقد الفني من التقاليد الراسخة التي تؤسس لمفهومه . رغم ان الضرورات التاريخية قد افرزت عددا من النـاقدين الذين يشكلون خطا نوعيا . يتوازن وواقع حركة تشكيلية مازالت حتى اليوم لم تبرا من عوامل القوى الطاردة في داخلها . كما انها لم تزل تجد في البحث عن شخصيتها الاصيلة . بل وفي استرداد هويتها الوطنية من مشتبك الانتماءات الغربية .

ان ثقافة عالمنا العربي برمتها مازالت تفتقر الى الانسان البديل الذي ينبثق من ثقافة العصر . ولعل هذا مايدعونا لان نؤكد على ضرورة حضور دور الناقد في حياتنا الثقافية . بوصفه احد مشاريع البناء المهمة فيها . وكي لايفقد هذا الموقع الذي يمثل المشهد الدرامي الرائع في مسرحية الوصال مع الحياة . فلابد لنا ان نضع في يده مشرط الجراح ونخفي عنه سكين القصاب . وبذلك . سيصبح للصورة وجها اخر . يتحول فيه النظر الى مشهد جديد لبناء في حالة صعود . واخر في حالة انهيار . اما قلم الناقد . فسيفقد اهميته الثقافية التي يملكها اذا ابتعد عن المساهمة في مصير هذين البنائين .

تجاسد الشعر والتشكيل

قد يتعذر علينا الان ان نمنح المشهد النقدي كامل اضاءته المسرحية مادمنا لانستطيع التبليغ عما وراء المشهد الا باشارات ضوئية تتجه اساسا الى مايحيط بالحركة التشكيلية من ظروف وملابسات . وما يترافق معها من شؤون خاصة وعامة تتصل بحركة النقد بطرف او باخر . ذلك لاننا نعرف باليقين الثابت . ان ليس هناك من روائع فنية مجهولة في الفن العراقي . وماتناولته الاقلام بالنقد والتحليل والاشارة والتنويه . ليؤلف ثروة طائلة من الكتابات الجادة التي استمدت معانيها من صدق المعالجة وعمق التحليل والفة الاساليب وتلوينها الاخلاقي . ولعلي لاابتعد عن لب الموضوع كثيرا اذا ماأشرت الى المقال الممتع الذي كتبه بسحر قلمه المصور . الناقد حاتم الصكر تحت عنوان (الشعر والتشكيل تواشج ام تناقض) وجاء نشره تلقائيا في جوار مقال الكاتبة نازك الذي اثار هذه الافكار انه تذكير بان تجاسد الشعر والتشكيل . هو لون من الوان التاليف الاوركسترالي لسيمفونية الحياة وهو توازن بين دلالات الاصوات والالوان والكلمات في يوتوبيا الشعر والفن فيما تهيئنا اللحظة الواعدة لقراءة صورة قلمية رسمها (ميشال ديرميه) للوحة حقل الغربان للفنان فان كوخ وجاء ذكرها في مقالة الناقد الصكر

ان الضوء الموزع على لوحات (امرز) يفرضها دون تدخل ادنى رمز وما ان نتكلم عن الغربان الجاثمة فوق الحقل حتى نقتلعها من التصوير لنلحقها بالادب . وان لم يكن امامها الا الدلالة . فهي لاتشكل عملا . انما تثيرة . غربان . نقاط سوداء . ترقيم . انما الا يبقى طيرانها صامتا فقط . في حال كونها مستقرة في الذاكرة

. افليست هذه لوحة مرسومة بلغة الوصف النقدي . إني اتساءل .

إعمل حتى اراك

وما دمنا نعرف بان الفن معني بالحقائق الذاتية والتجارب الذاتية والظواهر الذاتية التي تخلق ردود فعل ذاتية مختلفة لموضوع معين من خلال النظر الى الحياة الانسانية في زمن ما ولما كانت قوانينه الخاصة تجري بعكس قوانين العلم الذي يعنى باقرار الحقائق الموضوعية والوقائع الذهنية والظواهر الثابتة لذلك . لايمكن ان تكون هناك مطلقات نهائية في النقد بصورة عامة . وعلى هذا الاساس تنتفي الصيغة الجارحة في النقد اذا عرفنا بانه ليس مواجهة مع الاخرين وانما هو قبل كل شيء مواجهة مع الذات . كما انه استكشاف لثقافة الفنان من خلال عمله . وهذا مايدنينا من عالمه الى الحد الذي يدعونا الى مصافاته وليس الى مقاضاته او مجافاته . لان . الناقد ليس قاضيا . بل هو مجرد مشاهد منفعل

وقفة قصيرة

■ على هامش معرض الواسطي « السابع »

تجربة الفنانين الشباب ، اشكالية .. أم اتجاه ؟

■ سعد القصاب

(١)

لقد بدا واضحا . ومنذ سنوات . ان المعارض الجماعية التي تقام وفي اوقات متفرقة سواء ماكان منها دوريا . او غيرها تتخذ انجازات فنانينا الشباب بشكل ثابت بعد ان ابتعد الغالب من فنانينا ـ المعهودين ـ عن هاجس المشاركة ولاسباب شتى . حتى نستطيع القول دونما حرج ان هذه المعارض قد امتلكتها سيادة التجربة الشابة (رغم احتواء هذه المفردة .. لمعنى قابل للمفارقة . لذا يبقى لهذه الفعالية وقعها وتاثيرها في مسيرة الحركة التشكيلية . حاضرا . ولها مايبرر الحديث والحوار عنها . وفيها

ومدخلنا لصيغة الحوار هذا . هي اعمال الفنانين الشباب في معرض الواسطي السابع ـ والمقام في مركز صدام للفنون . لكونه قياسا لما في اختلاف العطاء . وهو الاختلاف السائد والممثل لهم . بجانبه الابداعي النوعي ولحجم المشاركة فيه وبدءا علينا ان لاننسى ان كل ماهو شاب . هو تجريبي ومغامر . ومواز لروحية عصر وواقعه بما يحمله . وتلك بديهية نحبذها . ولكنها بالامر الواقع الذي علينا ان نتقبله . لان ذلك يعني ممارسة الوعي على علاته . ونقصي اهمية ماهو حقيقي ومتميز

والمتابع لاعمال الشباب . يجد ان اسلوبية الطرح فيها تتخذ صياغات تتراوح بين التعبيرية . والتجريدية . و (التجريبية الخاصة) . وتلك في محتواها اساليب ذات نزوع شكلي قابلة لاحتواء خصوصية المعالجة وامتلاكها لحرية التجربة . والتجريب

من هنا يعتمد الشباب صفة ـ الحداثة ـ ومغامراتها . وغالبا ماتحاول هذه المغامرة اكتشاف المساحة المخصصة لها . والبقاء فيها . وتاشير ذلك كخطوات مشروعة في سبيل التاسيس . والاضافة وتبقى علاقة المتغير . والنزوع نحو الاضافة . حوارا معتادا . ان فادرك التفاصيل وسيلة اجرائية لفهم كلية الشروع الابداعي ومداه

(٢)

يقول (ارنولد هاوزر) حول العملية الفنية واثارها انها . لاتستمد قط ايا من فاعليتها . وقيمتها من التزامها ببعض المعايير التجريدية التي يفترض استقلالها عن شخصية المشاهد . ولكنها تستمد فقط من الحقيقة . المائلة في انها تسد حاجات فعلية عينية قابلة للتغير وتتعين تاريخيا ونفسيا . وليس في مقدورنا ان نتبين بمعزل عن هذه الحاجات الاسباب التي من اجلها تنال قيمة بعينها او معيارا بعينه القبول والاعتراف في حقل الفن ـ .

اذن يبتدىء الفن كي يعطي معناه . ويصل بحقيقته الى ضرورة لابد منها . فهو بهذا اعتبار لمحتوى الممارسة التي تؤسسه في كونها النقد الجميل للحياة ومثل هذه العلاقة تتحقق . بشروطها الموضوعية حينما تتغلب قناعة العمل الفني ضد ماهو هامشي .. وعابر . وذلك لايكون باعتماد الصدفة بمفردها (رغم رمزيتها) اثناء الانجاز . بل التمسك بالعصرية وهي الحالة المحملة بخبرتها .. واهمية معناها .

لقد خبر الفن الطليعي بتجاربه الحديثة المتلاحقة هذين المارستين ولكنه انحاز للفعالية الثانية . لاحتوائها ضمنا الاهتمام بكيفية التعبير وليس الاحتياج اليه فقط . حيث تخلق القوة الابتكارية الفن الذي يمتلك القدرة على التفسير وتخيل الفعل المثالي مع العالم . فالفنان كما يقول فرويد عليه ان . يعثر على طريق العودة الى الواقع . . فالمعرفة الاثر الفني لذاته .. خطوة اولى تجاه فعله الصحيح اي هدفه .

ان فنانينا الشباب . باكتسابهم طريق ـ الحداثة . ونظرتهم الى المعطى بجانبها الخاص . قد وقعوا في فخ ـ الشكل ـ الشكل الذي يحاول ان يصبح اسلوبا . حتى حينما يقضي .. معناه جانبا . باعتماد فكرة نتداولها . ونتحمس لها في ممارستنا . من ان الفن التشكيلي . هو فن الشكل المرئي . وليس فن (معنى) الشكل المرئي . وقيام محاولة التاسيس على الممارسة وليس على وعيها . لذا فقلما نكتشف في لوحات الشباب وعي الخبرة وشكل اللوحة المثقف

حيث يطفا حس الصدفة . والبحث عما هو تغريبي بحجة التمايز واللحاق بصفة الحداثة .. في التجريب . وبناء عناصر اللوحة وجمالية التجربة الابداعية . فالبعض يستعيض بالصورة (الفوتوغرافية) ويقطع حسبما يشاء . والاخر يعالج الكتلة والسطح معا . حتى لاتعرف لاي الابعاد تميل اللوحة . والبعض الاخر يوغل في اقتباس تجارب محلية وعالمية ويصيغها بقلة خبرة

ومثل هذه المعالجات تنال بالضرورة من تعبيرية العمل المنجز حينما ينطلق الحافز الى ماهو اوسع من القيمة الابداعية فيه . وتراكم مثل هذه الاشكاليات في لوحات الفنانين الشباب قد يشكل اتجاها . نتداوله . وتترجح من خلاله صفة المتغير في العمل الفني وينتهي الاتجاه عند حدود الاضافة .

فالبعض من الاعمال تعطينا هاجسا انها تحاول الخروج من مازقها فينال ذلك من حيوية الحضور المؤثر فيها . فتتحقق بذلك قطيعتها مع المتلقي . واشكاليتها . هي وقوعها في منحى التصور الخاص . المتطرف احيانا .. بسبب محاولة البحث على بناء الشكل .. وايجاد المقاربة اللونية التي تهيىء له هذا التبرير . متناسية موضوعيتها . بمعنى انتظام القيم الابداعية فيها

ان لصناعة اللوحة واعتمادها على عناصرها ومن ثم تجسيدها تجاه خصوصية الانجاز الابداعي للفنان . يساعد في خلق استقلالية واعطاء مدى مؤثر في العمل الفني . ومثل هذه الخبرة نكتسبها بوعي الخبرة ومحاولة بنائها بشكلها المشروع . من دون الاستعانة بالمغامرة . بمفردها ويجري البحث عما هو ملتبس وملغز . فالجمالية تختبىء في الوضوح والبساطة . كذلك . ونحن هنا بعيدون .. عما هو واضح تقليدي .. وبسيط فج

يقول بيكاسو . عندما ارسم . استهدف ان اعرض الشيء الذي وجدته . لا الشيء الذي ابحث عنه . فالبحث في رايي . لايعني شيئا في الرسم . .

وهنالك شيء اخر . هو الدعوة الى ترسيخ الاشكالية من خلال المعرض والفوز بالجوائز . وايهام المتلقي بان ماهو موجود هو الحقيقي بالفعل انها حجة لاتبتغي ان تطبع مسيرة التجربة الابداعية الشابة . في الفن العراقي . كونها هي مشروعنا الحديث .. والصادق لفننا التشكيلي

اذن فتبيان العلاقة بحجمها هو المطلوب حقا .

اشارات

معرض وثائقي عن الملك فيصل الأول

اقامت دائرة الاعلام في وزارة الثقافة والاعلام معرضا للوثائق المصورة . قام بتنفيذه السيد كامل سلمان الجبوري عن الملك فيصل الاول . وذلك في مركز صدام للفنون ابتداء من الاربعاء ٣٠ اب وحتى السادس من ايلول الحالي

سبق للسيد كامل سلمان الجبوري ان قدم احد عشر معرضا لثورة العشرين . وهذا معرضه الثاني عشر .

وهو يقدم صورا لحياة وانشطة الملك فيصل السياسية والاجتماعية والثقافية

واخبار

نـدوة

بعد غياب ليس بالطويل عاد قصر الثقافة والفنون الى نشاطه . فقدم ندوة للاستاذة . نبيلة عبدالمنعم . من مركز احياء التراث ـ جامعة بغداد . تحت عنوان . مشكلات التحقيق في المخطوط العربي . تعرضت فيها الباحثة الى المشكلات الحقيقية التي تواجه المخطط العربي كمادة علمية او دراسة في البحث والتحقيق . وكذلك مايواجه الباحث من مشكلات تعوق عملية البحث بشكل عام

والمخطوط العربي الذي يكون غالبا قديما ونادرا يكلف الباحث صعوبات جمة من اجل الوصول اليه ومن ثم العمل على تحقيقه . اضافة الى متعلقات الحفظ والصيانة وبالامكان لو تغلبنا على هذه الصعوبات ان تحفظ الكثير من المخطوطات كخزن متحفي وكاعمال علمية للدراسة والبحث

تاهيتي غوغان

لماذا تعد تاهيتي جزيرة الحب والجمال ؟ . هناك جزر اخرى في المحيط الهادىء مثل (فانواتو) توازي (تاهيتي) جمالا ولكن هذه الجزيرة الهادئة مرتبطة باسم الرسام الفرنسي بول غوغان الذي عاش فيها بضع سنوات وان كانت حياته هي ابعد ماتكون عن السعادة . فقد قضى اعوامه في تاهيتي مشردا مفلسا ضحية للامراض التي اجهزت عليه وهو لما يتخط الرابعة والخمسين

تاهيتي تعاني هذه الايام مشكلة اقتصادية جراء تدهور الصناعة السياحية فيها ان زوارها قلائل ولعل ذلك مرده ارتفاع الاسعار ورداءة وسائل الاعلام عن جزر المحيط الهادىء ناهيك عن التجارب النووية التي تشهدها جزيرة (موروروا) المجاورة لها والانقلاب الاخير في جزيرة فيجي نقول هذا لمناسبة اجتماع جرى بين عدد من خبراء الفن الاجانب في تاهيتي تباحث فيه المؤتمرون في فن غوغان رغم ان هؤلاء ناقشوا امورا اعتيادية الا انهم بلاشك سيعودون الى بلادهم ولديهم قناعة اكيدة بجمال هذه الجزيرة الاسر وبوجوب تشجيع السياحة اليها

ومن الجدير بالاشارة ان تجار الفن جردوا تاهيتي من مخلفات غوغان الفنية . حتى المسرحي سومرست موم اقتنى لوحة للرسام غوغان لقاء فرنكات معدودة ولكنه بالمقابل كتب رواية عن غوغان (القمر والبنسات الستة) اسهمت في توسيع نطاق الاسطورة الغوغانية

النحت و تكوينات جديدة

للنحات الشاب محمد حسين عبدالله تجارب متعددة اتسمت بالجراة من حيث الموضوع وطريقة العرض فقد نثر منحوتاته في الهواء الطلق . وفي حدائق كلية الفنون الجميلة اضافة الى المعارض التي اقيمت في القاعات الفنية منفردة او في المعارض الجماعية

في مطلع تشرين اول القادم . سيعرض النحات محمد حسين عبدالله اعمالا جديدة في رؤية منفتحة وتكوينات حديثة يمكن للون الابيض الذي هو العلامة المميزة لاعماله ان يكشف عن تفصيلات العمل ومقاييس الدقة ومكامن الجمال فيه



من نسق المماثلة الى نسق المفارقة

■ خالد علي مصطفى

نسق المفارقة

قلت : ان بنية القصيدة العامة تقوم على التفصيل بعد الاجمال [4] في مقطعيها كليهما . غير ان التصور في احدهما يختلف عن التصور في الاخر اختلافا كبيرا .

يعتمد الاول (التشخيص الحيواني) ان جاز التعبير . ويعتمد الثاني (التشخيص الشيئي) . اي ان لغته منتزعة مما له دلالة على الجمادات .

فالتشخيص الحيواني يقوم على تحول الاشياء من طبيعة الى اخرى : وتكمن الغرابة في ما آلت اليه عملية التحول نفسها . حين ربطت بين اشد الاجزاء تنافرا من اجل الوصول الى كيان جديد ذي خصائص جديدة تختلف عن خصائص الاجزاء المتنافرة فلكن . كيف استخدم التصور مادته من العالم الحيواني ؟

يتالف المقطع الاول . بعد الاجمال . من اربعة مراكز . هي

مائدة القلب .
مائدة الشرب .
مائدة الرغبات .
المائدة الرابعة .

وهي جميعها مسندة الى (انا) القصيدة . او الى ضمير الغائب الذي يدل على (انا) ها

يلملم اوراق (ه)
عن موائد (ه) كلها

فالمسند اليه (الهاء وهي هنا (انا القصيدة) يتالف مع مسنده (الموائد) من خلال الاحساس الموحد الذي تولده القرينة الحيوانية .

فبقايا الجناحين . والكلب . وعملية القتل (وهي . في جوهرها . حيوانية) . والام . إنما تحدد مجرى الاحساس بين المسند (الموائد) والمسند اليه (انا القصيدة) .

إن العالم الحيواني . في المقطع الاول . يؤلف وحدة واحدة . او جذرا واحدا ذا درجات لونية متفاوتة . فالاقتران . في المركز الاول . (مائدة القلب ..) يجري مجرى عاطفيا بسيطا يذكرنا بكثير من الشعر القديم . كقول عروة بن حزام

كان قطاة علقت بجناحيها
على كبدي من شدة الخفقان

او قول مجنون ليلى (على ما قيل) :

كان القلب ليلة قيل يغدى
بليلى العامرية او يراح
قطاة عزها شرك فباتت
تجاذبه وقد علق الجناح ..

غير ان التصور . في المركز الاول . قوة الاقتران تمويها بارعا . حين الغى اركان التشبيه الطبيعية (القلب . القطاة . كان . الخفقان) ـ وقام بعملية تركيب جديدة . هي ان (بقايا الجناحين) قد اقترنت ب(انا) القصيدة واصبحت جزءا منها . اي (استعارة مكنية) . ثم اذا بشرشف المائدة يصبح جزءا من الجناحين . اي ان التصور يفترض علاقة مشابهة بين الجناحين والشرشف وبهذا تصبح الاقترانات اقترانات جزء بكل :

انا القصيدة كل . الجناحان جزء منها
الجناحان كل . الشرشف جزء منهما

يقودنا هذا الى القول ان التصور اذاب عناصر المركز الاول البسيطة في عملية تركيبية تتضمن الاستعارة والتشبيه معا . في بؤرة صورية واحدة . فابتعدت عن المالوف المتبع (تعلق الجناح بالقلب) الى غير المالوف (تحول الجناحين الى شرشف) . بهذا التحول الصوري . يتم تحول دلالي . هو ان الحيوية في (مدلول الجناحين) تتحول الى صمود في (مدلول الشرشف) .

تزداد القرينة غرابة في المركز الثاني (مائدة الشرب) حين تتخذ هيئة كلب يمد قوائمه وينام . (الكلب) في هذا المركز حيوان منزلي اليف بدلالة (يمد قوائمه وينام) غير قادر على المطاردة . والصيد . الكلب . إذن دال على (العجز) . واذ اقترنت مائدة الشرب بالكلب ـ العجز . اصبحت المائدة نفسها دالة على العجز .

نلاحظ . هنا ان طبيعة التصور على غرابته . جاء في هيئة منطقية مباشرة هي :

المائدة كلب
■ الكلب عجز
اذن : المائدة عجز

وهذا يعيدنا الى (اصولية الاسلوب) التي تحدثنا عنها في القسم الاول . مع الاحتفاظ بغرابة التصور المنطقي . إن جاز ان يكون التصور المنطقي غريبا .

اما المركز الثالث (مائدة الرغبات) فقد استغنى عن القرينة الحيوانية باحدى صفاتها (القتل) . ان الصفة المشبهة (القتيلة) التي تحمل معنى اسم المفعول (مقتولة) صفة صريحة (كما يقول النحويون) لازمة للموصوف (الرغبات) وهي ذات دلالة على قاتل حيواني انهى عمله . ان القرينة الضمنية . الغائبة هي التي توحي بغرابة التصور . حين تقترن من جديد ب(الورق المر) . بهذا الاقتران يتم ايضا تحول في الدلالة من الفعل السالب (قتيلة) الى الفعل الموجب (لم تبق شيئا) . غير ان (الفعل الموجب) مضلل بعض الشيء . لانه جاء بصيغة النفي (لم يبق) التي تلغي استمرار الفعل . ومن ثم تدفع به الى الماضي (الانتهاء) بلا نتيجة . من اجل ذلك تصبح (قتيلة) دالة على (لم تبق شيئا) فينتفي التناقض الدلالي بينهما . ان الظاهر المختلف . في المركز الثالث . يؤدي الى باطن مؤتلف .

بهذا . تصبح المراكز الثلاثة الاولى المتوازية تعبيريا . والمختلفة تشخيصيا . ذات دلالات متواترة . تفضي احداها الى الاخرى . مكونة مشتركا دلاليا واحدا . هو : التلاشي .

وهنا اصل الى ما اريد قوله . وهو ان الانتظام الاسلوبي القائم على الفواصل . والاكتفاء التعبيري . ومن ثم على التوازي قد ادى الى :

١ـ ان التصور يخرق المتوقع الى غير المتوقع
٢ـ ان توازي المراكز الثلاثة . التي يكون كل مركز منها مستقلا تعبيريا . يؤدي الى توحدها دلاليا .

حين ناتي الى المركز الرابع (المائدة الرابعة) تحدث انتقالة فجائية عن متوازياتها التعبيرية الثلاثة . فهي اكثر تفصيلا من سابقاتها (الابيات ٩ـ١٥) كما انها تنسخ دلالاتها بدلالة جديدة من خلال تواتر الافعال الحيوية المرتبطة بقرينة حيوانية (الام) . لذلك تبدلت صيغ افعالها الداخلية من الماضي المتلاشي . كما راينا . الى المضارع ذي الدلالة المستقبلية الخصبة (تجلس . تكتب . تصرخ . تبدي . تتشقق .) . بعبارة اخرى ان المركز الرابع هو الفاعل تجاه المراكز الثلاثة الخامدة . السابقة له . فهو يقابلها . ثم ينسخها او ينفيها او يصبح بديلا منها . ولعل في هذا المخطط ما يوضح الامر بصورة جليه

الاساس	المراكز الثلاثة الاولى	المركز الرابع
الفعل	مكسورة/ملدت/قتيلة	تجلس/تكتب/تبري
الصيغة	الماضي (او دلالته)	الحالي (المستقبل)
الدلالة	التلاشي . الموت	السطوع ـ الخصب
القرينة	حيواني غير عاقل	حيواني عاقل
الايقاع	التقارب	التدارك
العلاقة	التوازي	الاحتواء

وهي . كما نرى . ثنائيات متناقضة يمكن ان تلخصها ثنائية واحدة . هي : (الحضور / الغياب) .

واذا كانت المراكز الثلاثة الاولى قد استطاعت ان تحقق شيئا من صدمة التصور . حين ربطت بين الاجزاء المتنافرة . وركبتها تركيبا جديدا . فان المركز الرابع قد ذهب في هذا المجال شوطا بعيدا . حين استطاع ان يستغل (التورية الصورية) افضل استغلال . فاقام (روابط لمحية متخيلة بين اشد العناصر تباعدا في الظاهر)

ولعل في وصف امرىء القيس والمعري لليل . وحميد بن ثور للمراة . وابي تمام للمطر [3] والمتنبي للحمى ما يعد من هذا الضرب التصويري .

كما ان له وشيجة بذلك المقطع المشهور من قصيدة اليوت (اغنية حب ج الفريد بروفروك) [4] الذي يتحدث فيه عن الضباب بوصفه قطة . والذي جرى فيه . كما يقول نقاده . مجرى الشعراء الميتافيزيقيين الانجليز . والرمزيين الفرنسيين .

وفي ظني ان هذا الضرب من التصوير التشخيصي ينقل اللمح الانطباعي من مجاه الحسي الاولي . الى مجاله التخيل العقلي . فيتركز الاثر في الصورة . بما تستدعيه الصورة نفسها من تامل . وهذا يعني ان الادراك الحسي . بوصفه اثرا جماليا . يوحي بادراك عقلي منبثق من المستويات الضمنية غير المرئية . في القصيدة . ان جميع ايحاءات المركز الرابع تستدعي صور الولادة (تجلس بين صغار مقاعدها) . وصور الابداع (تكتب ما لم تقل عن اساه) . والخصب (تتشقق تصرخ من الف فم) . كما انها تستدعي بصورة خاصة (المائدة) التي انزلها الله من السماء على عيسى بن مريم (ع) وحوارييه تصديقا وعيدا لاولهم واخرهم (المائدة / ١١٢ـ١١٥) .

لقد استطاع المركز الرابع ان يحقق كل هذا فافعاله المتواترة وتنوع دلالاتها . وانصهار العناصر اللغوية المتباعدة فيه . ثم ارتقاء القرينة الحيوانية الى (المعقولية) مع مايصاحب الارتقاء من قصدية الارادة ـ كل اولئك يجعل التصور ذا (معنى كامل) . على حد تعبير ابن الاثير .

اذا عدنا الى مادة التصور في جميع مراكز المقطع الاول . نجد كما راينا انها تعتمد (المباعدة في القول) . اي . الربط بين الاجزاء المتباعدة المتنافرة . لتحقيق هدف مركزي واحد . ومن طريف ملحقه المقطع الاول . ان (المباعدة في القول) فيه جاء في اتجاهين متقاطعين . الاول افقي يتحدد بعلاقات العناصر اللغوية في كل مركز من مراكزه الاربعة . كما المحنا ذلك وعمودي يتحدد الفواصيل المتوازية بين المراكز الاربعة اما نقطة التقاطع . فهي التي تشع بالدلالة الواحدة للمباعدة في القول . وهي (التلاشي . السطوع) ان هذه العمليات . (المباعدة . التقاطع . وحدة الدلالة) هي احدى مزيات الحداثة في الشعرية التي بدات مع قصيدتي السياب (انشودة المطر واغنية في شهر اب) . ثم استمرت صعدا الى يوم الناس هذا .

قلت ان المقطع الثاني يختلف عن الاول في انه يعتمد تعداد الاشياء . من خلال تشبيه تفصيلي فهو يشبه (لملمة الاوراق) عن الموائد (الاجمال) بلملمة الاشياء في الحقيبة عند انتهاء السفر تاهبا لسفر جديد (التفصيل) ان التشبيه التفصيلي . في هذا المقطع . ياخذ بعضه برقاب بعض . في سياق متصل يؤلف بين الاشياء المتالفه الحقيبة تستدعي مايوضع فيها . كادوات الحلاقة . والمناشف والقمصان . وهي جميعها تستدعي السفر . وهكذا . وهذا يعني ان عناصر المقطع اللغوية تعتمد (المقاربة في القول) . بعكس المقطع الاول . ان (المباعدة في القول) في المقطع الاول ادت الى ان تكون للغة اشارية لمحية . في حين ادت (المقاربة في القول) . في المقطع الثاني الى تكوين اللغة . بسبب التفصيل المتصل الذي يستدعي بعضه بعضا . توضيحية تفسيرية . الامر الذي جعل شفرته الرمزية محلولة بذاتها . تحيلنا بدلالتها الى المركز الرابع من المقطع الاول ان الحلم بسفر جديد توضيح للمائدة الرابعة التي (تجلس بين صغار مقاعدها .) باعتبارهما يدلان على الخصب والانبثاق . فالحلم بقصيدة جديدة . هو السفر الجديد . وهو الصرخة التي تصدر عن (الف فم)

ومع توحد دلالة المركز الرابع . في المقطع الاول . بدلالة المقطع الثاني برمته . ابتعد المقطع الاول عن المقطع الثاني من حيث التصور . واتخذ كل منهما شانا مخالفا للاخر . افيحق لنا . هنا . ان نزعم اننا امام قصيدتين تختلفان في التصور . وتتفقان في الدلالة ؟ ام ان الامر لايعدو ان يكون قصيدة واحدة تعتمد (المباعدة في القول) في كلا مقطعيها . اسوة بالمقطع الاول ؟ ان صح الثاني . فان دلالة المقطعين الموحدة قد وجدت لها اتجاهين تعبيريين متعاكسين . يعتمدان متكا لغويا واحد هو (يلملم اوراقه عن موائده كلها) وهذا يعني ان المتكا لايعدو ان يكون (وسيطا) خارجيا . واذا جاز لي هنا ان استعمل مصطلحا قديما . فان المقطع الاول يحطم (عمود الشعر) . بينما يحافظ المقطع الثاني عليه

ولعل في موقف (انا) القصيدة في كل من المقطعين مايعزز اختلاف التصور بينهما . ف (الانا) في المقطع الاول تراقب حركة الموائد الاربع من غير ان تتدخل فيها . ولكان ذلك يشير الى ان المسند (الموائد) قد انفصل عن المسند اليه (ضمير الغائب الذي هو (انا القصيدة) واصبحت له حقيقة موضوعية . هي حركته الهابطة الى الاسفل (التلاشي) في التفصيلات الثلاثة الاولى (٢ـ٨) والصاعدة الى الاعلى (السطوع) في التفصيل الرابع . وبرغم العلاقة الاسنادية بين (الانا) و (الموائد) ظلت المسافة بينهما متباعدة من ناحية . كما ظل المسند (الموائد) طرفا موجبا . والمسند اليه (الانا) طرفا سالبا ..

في المقطع الثاني ينعكس الامر . اذ تصبح (انا) القصيدة هي الطرف الموجب . وتصبح الاشياء هي الطرف السالب . بعبارة اخرى : ان الفاعلية للا(انا) والتبعية للاشياء . وغير خاف مافي ذلك من مقاربة .

اخلص من هذا كله . الى ان قصيدة خيري منصور (الشاعر بعد انهاء قصيدته) تثير مشكلة (قديمة حديثة) : فهي كما راينا . تقدم لنا منهجين في التصور . منهج التباعد في القول . ومنهج التقارب في القول (٥) من خلال اسلوبية اصولية ذات مديات حديثة . فهل يمكن ان يجتمع المنهجان في قصيدة واحدة . ومن ثم . في شعر شاعر واحد؟ او : هل يمكن توحيد منهجي التصور هذين في منهج واحد يدل عليهما معا؟

هذا موضوع اخر يحتاج الى تقص نقدي تطبيقي اخر . وهو جدير بعناية الشعراء والنقاد والباحثين .

■ الجامعة المستنصرية / كلية الاداب .

الهوامش :

(١) الحديث . كما لايخفى . عن قصيدة الشاعر خيري منصور (الشاعر بعد انهاء قصيدته) : ينظر الجزء الاول من الحديث : الجمهورية ٢٨/٨/١٩٨٩ .

(٢) ت . س . اليوت . الشاعر والناقد ف ا ماثيسن . ترجمة احسان عباس . المكتبة العصرية . بيروت ١٩٦٥/ص٧٨ .

(٣) لعل حميد بن ثور وحده . من بينهم . من يحتاج الى تعريف .
(فهو شاعر مخضرم عاش في الجاهلية وقضى الشطر الاكبر من حياته في الاسلام) .
ديوانه /ح والشاهد الذي نحن بصدده جاء في قصيدة طويلة . يقول فيه الشاعر

سقى السَّرحة المحلال والابطح الذي
به الشرْيُ . غيثُ مدجنٌ وبروقُ
علا النبتُ حتى طال افنانُها الغُلا
وفي الماء اصلٌ ثابتٌ وعروقُ
فيا طيبَ رَيّاها ويابردَ ظلّها
إذا حان من حامي النهار ودقُ
وهل انا إن عَلَلْتُ نفسي بسرحة
من السرح مسدودٌ عليَّ طريقُ
فلا الظلّ بالضحى تستطيعه
ولاالفيء منها بالعشيّ تذوقُ

ـ ديوانه/ص ٣٩ ـ ٤٠

(٤) ينظر ت . س . اليوت . دراسة وترجمة يوسف سامي اليوسف . دار منارات . عمان ١٩٦٨/ص ٤٠ مع بعض التحفظات على الترجمة

(٥) (نسق المماثلة) مصطلح استعمله الناقد العربي القديم . الحاتمي . تعليقا على (مما يحتاج اليه القول) في النظم . (الرسالة الحاتمية تحقيق محمد يوسف نجم/ص٢٣) وقد استخدمت (نسق المفارقة) قياسا عليه . ومعارضة له . والحق ان المصطلح الثاني (نسق المفارقة) يحمل دلالة مصطلح اخر . هو (المباعدة في القول) . وقد ورد الاخير . اول ماورد . في ظني على لسان الشاعر نصيب بصيغة فعلية . في معرض تعليقه على بيت للكميت بن زيد الاسدي . هو . في احدى الروايات

ام هل صغائن بالعلياء نافعةٌ
وإن تكامل فيها الانس والشنَبُ

حين وصل الكميت في انشاده البيت . عقد نصيب بيده واحداً .

فقال الكميت ماهذا؟ قال نصيب أحصي خطاك . تباعدت في قولك الانس والشنب . وهذه هي الصيغة الفعلية تباعت في القول ويقصد بذلك ان (الانس) لاتستدعي (الشنب) فالانس ذات دلالة معنوية . والشنب (جمال الفم والاسنان) ذات دلالة حسية وقد ناقش د عبد الجبار المطلبي هذا الموضوع . برواياته المختلفة . مناقشة مستفيضة . مستخدما خلالها مصطلح (مفارقة) ايضا . فخلص الى ان (المفارقة) لاتحدث الا في الصورة المتخيلة ينظر كتابه . (الشعراء نقادا دار الشؤون الثقافية بغداد ١٩٨٦/ص ١٧٤ ـ ١٧٦)

ومع ذلك . فان هذه المصطلحات نسق المماثلة . المفارقة . المفارقة في القول . المقاربة في القول . تحتاج الى دراسة خاصة . في ضوء نظرية (عمود الشعر) والخروج عليه . ومن حيث انها تستجيب لكثير من المفاهيم النقدية البنائية الحديثة

وهدف هذا المقال ربط (نسق المماثلة(باصولية الاسلوب . و (نسق المفارقة) بمدياته الحديثة

الفاو في ضمير العرب

حملنا الحجارة للفاو

■ شعر : محفوظ داود سلمان

عبرنا صحارى من الوجد من ارض نجد اتينا
الى الفاو نحمل اورادنا والتراتيل
نحمل من مكة والشعاب العتيقة هذا الحجار
ومن طيب ارض الحجاز هوادج او رجز من رمال
رؤى من تهامة . ندب من البيد
او موكب من جمال
شموس مسافرة في التوهج اقمار حلم ووجد ونار
جلبنا الحجارة من حائل والخزام
ومن طيب ارض الجزيرة هذا الصرار
وقد سهرت معنا في الطريق الخيام
وجئنا الى الفاو نسمع نسغ التجذر في المد
خصف العراجين ملء السلال
واجراس اشجارها في الصباحات نزف الجرار
عبرنا تهامة من ارض نجد اتينا
اضاعت خطانا الرواسم عبر السباسب حتى التقينا
وفي يثرب كان ياتي إلينا
نداء بلال بعيد القرار

■ ■ ■

ومن شاطىء البحر من ارض وهران جبنا البحار
وادمت حجارة اوراس اقدامنا والمحار
تناثرت في غضبة الموج اشرعة مهاجرة او قلوع
صدى خيل طارق والنار ثارث فيها السفين
وافواج عقبة اسراب وجد . نزوع
من الجمر في ارض وجدة من كرمها والجذور
وزيتون عنابة في الزقاق القديمة كنا حملنا النذور
غلالا من البحر . اصداء الهة في الضفاف
الى الفاو نحمل اسرارنا والقوافل تحمل ما اودعته
البحار البعيدة ما اثمرت في ليالي القطاف

■ ■ ■

من القدس جئنا الى الفاو نحمل احجارنا في الدروب القديمة
قرابين من وهج النار . او حجرا من دماء
واشجار بيسان تسعى الى الفاو والكبرياء
حملنا الحجارة من ارض بابل
سر الالهة من سومر . والنماء
حملنا من البصرة النهر والشمس والصارية
حملنا من الشعر اسرارها في عروض الخليل
وجئنا نردد اورادنا والتراتيل والاغنية
وفي وقدة البرق في وهج النار جاء الينا
ومد يديه الى الشمس واحتشدت في الدروب النخيل
هو الفاو بالاس والغار مؤتزرا
كمليك نبيل





■ قد لايصعب على متابع مسلسل . الغريب . ان يكتشف بان مؤلفه سعى لان يسير احداثه وشخصياته بمستويين : مستوى ارتباطها المباشر بالواقع ومستوى دلالاتها الرمزية (وهو مستوى لم يات على درجة بينة من القوة والتمين) . وعلى ما نزعم . فان في هذا المسلسل بعض ما يقربه من اعمال اخرى من حيث طريقة بنائه لاسيما فيما يرتبط باسلوب التنقل المتواتر للاحداث بين الريف والمدينة . اما من حيث المضمون فثمة ما يجعلنا نرى بان فيه بعض ما يذكرنا بتمثيلية . حنة فرحة . لفاروق محمد التي عرضت عام ١٩٨٤ بتماثل في بعض التفاصيل واختلاف في البعض الاخر . وهذا المسلسل هو ثاني عمل نراه من تاليف الدكتور ماجد احمد السامرائي بعد مسلسل . النبع . الذي عرض عام ١٩٨٤ . وبرغم ان خمسة اعوام تفصل بين العملين فان المسافة الابداعية بينهما لم تتسع كثيرا .

يشير المشهد الافتتاحي الى ان احداث المسلسل تبدأ في ايار من عام ١٩٦٧ . وكان في ظننا ان تلك الاحداث لن تكون في معزل عما يدور حولها من وقائع كبيرة جاءت بها حرب حزيران التي لايشك احد بانها تركت بصماتها على امتداد الارض العربية . لكن المسلسل خيب ظننا فبدت احداثه وكانها لاتمتلك خصوصية الانتماء للفترة الزمنية التي اشير اليها تحديدا . ومنذ المشاهد الاولى للمسلسل نتعرف الى مدرس اللغة العربية محمد . بهجت الجبوري . الذي سيكون شخصية المسلسل الرئيسة . ثم ما تلبث ان نكتشف بعض الملامح الاساسية لهذه الشخصية التي بدت ايجابية وانتهت بمثل ذلك بشكل عام . ولكن ما ان تجتاز المشاهد الاولى الشاشة حتى تنقطع صلة محمد بعمله الوظيفي كمدرس ليكرس وقته وعلى امتداد حلقات المسلسل الثماني . لمتابعة همومه الخاصة ومشاكل اقاربه في الريف وهي مشاكل ذات طبيعة عشائرية ترتبط بالواقع الاجتماعي الذي كان قائما في الريف . لقد راينا محمد . وهو يمثل صوت الحكمة . يتعامل مع مشكلات ابناء عشيرته بروح الموضوعية والتسامح والاحتكام للعقل والتسلح بالصبر والحلم داعيا الى الوحدة والتلاحم . وهو يمتلك قدرة متميزة على التاثير اهلته لان يكون مرجعا معتمدا في التحكيم وتسوية النزاعات . وبرغم ان محمد سكن المدينة الا انه لم يقطع جذوره عن الريف وظل محتفظا بانتمائه وولائه لقيمه . ولقد وضع المؤلف محمد بكل ما يمثله من قيم ايجابية في احد طرفي الصراع ووضع شخصية غريب . مقداد عبدالرضا . بكل ما يحمله من عيوب ومساوىء في الطرف الاخر نقيضا كاملا له . ولقد اراد التاكيد بشكل اساسي على قيمة التشبث بالانتماء للارض والاستماتة دفاعا عنها . وهنا يكمن المغزى الحقيقي للمسلسل . ان الفارق الجوهري بين محمد وغريب ان الاول يمد جذوره في الارض ويحتمي



باصالته . اما الثاني فهو مقطوع الجذور تماما وقد ولد هذا فيه عقدة الاحساس بالنقص والشعور بالدونية فكان من نتائجها ان استشرت في داخله شهوة الانتقام فسعى للتنفيس عنها بسلسلة من الافعال العدوانية الشريرة . وقد وضع المؤلف (البيت) في مركز الصراع متعاملا معه بمدلوليه : الواقعي والرمزي . ولم يكن البيت هنا مجرد (بناء) يطمع غريب في انتزاعه من مالكه الشرعي بزعم ان لقريبته وفيقة . اميرة جواد . التي نشات في ذلك البيت في كنف محمد وعائلته : حصة فيه . ان البيت في مدلوله الرمزي اكبر من مجرد سكن شخصي يمكن التخلي عنه تحت ضغط ظروف معينة لقد شكلت احداث الصراع بين محمد وغريب مادة حبكة المسلسل الاساسية . وقد وضع المؤلف على هامشها حبكات ثانوية تتمحور احداثها حول موضوعة الحب بالدرجة الاولى . ونزعم بان الحبكة التي تمحورت احداثها حول العلاقة بين علاء . فارس شوقي . وسلوى بدت مقحمة على السياق وكان يمكن الاستغناء عنها فهي علاقة الت الى الفشل في مرحلتها الاولى ولم تخدم في تطور احداث الحبكة الرئيسة بشيء . والى جانب هذه العلاقة كانت هناك العلاقة بين صالح . ستار خضير . ومديحة . عواطف ابراهيم . والعلاقة التي نشات بسرعة مدهشة بين علاء والدكتورة هيفاء . اسيا كمال . اما العلاقة التي غطت جزءا من المسلسل وكان لها بعض التاثير فهي تلك التي ربطت بين خلف . عبدالجبار كاظم . وفرحة التي كان قريبها المتهور علوان . سلام زهرة . يطمح في الزواج منها وينافس خلف عليها . ولقد راينا غريب يدس اصبع الشر وسط هذه العلاقات لتخريبها او الاساءة الى اصحابها هادفا في كل ذلك الى الاضرار بمحمد وسمعته مدفوعا بافرازات عقدته النفسية .

لقد نحا المسلسل في جزء منه منحى بوليسيا متمثلا في الافعال التي ارتكبها غريب مثل اختطافه لصالح وقيامه بقتل احد الفلاحين في حفلة عرس خلف . وسطوه على بيت الحاج ابي غالب . خليل الرفاعي . ومحاولة دهس ابنة محمد ثم قيامه باحتجاز وفيقة رهينة في اخر المطاف عندما شعر بانه محاصر . وقد يجد المؤلف من ياخذ عليه انه اعتمد العرف العشائري في مواجهة غريب الذي بدا كانه يمتلك قوة خارقة تجعله بمناى عن يد السلطة . وقد يجد المؤلف ما يرد به في انه اراد ان يبين السلطة التي كانت قائمة انذاك بالضعف والتخاذل . وفي اعتقادنا ان المؤلف اراد ان يوظف المنحى البوليسي كعنصر تشويق لخدمة مسعاه في المزاوجة بين المستويين الواقعي والرمزي للاحداث . ولكن بسبب عدم متانة اداة البناء بدا المنحى البوليسي وكانه هو المقصود في مسعى المؤلف . اما الخط الثانوي الذي مثله معيوف . محسن العلي . فقد كان بحاجة الى ما يمتن صلته بالخط الدرامي الرئيس

لقد اخرج هذا المسلسل المخرج المتميز صلاح كرم الذي عرف برهافة الحس والحرص على سلامة بناء المشهد والعناية بالجانب الجمالي للقطات . وقد وجد نفسه هنا ازاء نص يقوده الى بعثرة جهوده بعض الشيء وهو يحاول الامساك بناصية كل من المستويين الواقعي والرمزي . ولقد بدا ميالا للتركيز على المنحى البوليسي في الحلقات الاخيرة . وربما يتفق معنا المخرج بانه كان هناك بعض الخلل في القطع والربط وكانت هناك حاجة لاستخدام مشاهد بينية مثلما حدث في الحلقة الثالثة حيث تم القطع غير السلس من المشهد الذي يظهر محمد في الريف الى المشهد الذي يظهره في بيته . وبدا ان هناك ميلا للاطالة تمثل في بعض المشاهد مثل المشهد الذي اظهر علاء وهو يطارد في ازقة الموصل بالرغم من انه مشهد معتنى به واعطى انطباعا عن جغرافية الموصل القديمة . ولم يكن الصوت واضحا في عدد من المشاهد كما سيطر بعض البطء على الايقاع . وتكررت رواية حكاية البيت وملكيته اكثر من مرة اما بالروي او الاسترجاع لكن المخرج قدم مشاهد جميلة وموحية مثل مشهد الاعلان عن كسر سدة النهر في الحلقة الثانية والفعل التحفيزي الذي قام به حسوني . محمد صكر . وحركته في تلك اللقطة الجميلة . ونجح المخرج في التعبير بالكاميرا من خلال تبشيع وجه غريب في الحلقة الخامسة للايحاء ببشاعة افعاله . ولقد حافظ على اسلوبه في التصوير الخارجي باعتماد الكاميرا المحمولة ساعدته في ذلك مجموعة تصوير تربطه بها لغة تفاهم مشتركة . واذا كانت الرقصة الشعبية من متطلبات الاحداث فان الدبكة التي قدمتها مجموعة من النسوة قد لا تجد لها حضورا . بالصورة التي ظهرت عليها في الريف القريب من بغداد . فطريقة الاداء وازياء المؤديات افصحت عن اغتراب هذه الرقصة عن البيئة الحقيقية للاحداث . وربما فات المخرج ان ينتبه الى ان فرحة بشعرها الذهبي اللامع بدت غريبة عن بيئة الاحداث هي الاخرى . وعلى مستوى الاداء ادى بهجت الجبوري دوره بتمكن برغم ان المخرج اثقله بجهد اضافي وهو يسعى لتجسيد البعد الرمزي من خلال شخصية محمد . لقد اكد هذا الفنان قدرته على الاداء المتلون يماثله في ذلك الفنان مقداد عبدالرضا الذي افصح عن قدرة واضحة على اداء الادوار المركبة . فدور غريب هنا يختلف عن دور رؤوف في . النسر وعيون المدينة . وعن دور حازم في . حكايات الايام العصيبة . اما فاطمة الربيعي فقد ادت دورا ثانويا لايتيح فرصة التعبير عن مكنونات الطاقة الابداعية . وعاد عبدالصاحب نعمة بعد غياب طويل عن التلفزيون ليؤدي دورا ثانويا اقترب به من حدود النجاح . وقدم عبدالجبار كاظم دورا مختلفا عن دوره في . الاماني الضالة . وفي تقديرنا ان دوره في . الغريب . لم يتطلب جهدا استثنائيا . وساهم ميل محمد صكر للكوميديا في تطرية اجواء بعض المشاهد . وتراوح اداء بعض الممثلين الثانويين والممثلات الثانويات بين النمطية الاعتيادية والمبالغة ويحتسب للمخرج انه قدم وجوها جديدة واخرى لم تاخذ فرصا كثيرة على الشاشة الصغيرة . لكن ثمة ما يدعو الى الهمس في اذان الذين يضيعون خطواتهم الاولى على طريق التمثيل بان اللهاث وراء الادوار بدافع الرغبة في الانتشار السريع من دون صقل المواهب بالمثابرة والمران والتثقيف المتواصل . لن يقود هذه المواهب الا الى هاوية الاستهلاك . واذا كان في قيمة . الغريب . المضمونية ما يشفع له فانه في ظننا كان بحاجة الى المزيد من متانة البناء وبراعة التوصيل .

هكذا من الاصل

■ الرئيس القائد يتلقى برقية من امين بغداد ■

امانة بغداد انجزت الاعمال الموكلة لها في حملة بناء مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد زف فيها الى سيادته بشرى انجاز منتسبي امانة بغداد الاعمال الموكلة بهم انجازا كاملا في حملة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

في مايلي نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم
(من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه)

صدق الله العظيم

الى عز العرب وفخر العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله من مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم فاو النصر والسلام فاو الدم والبناء يشرفني سيدي القائد ان ازف لكم بشرى انجاز رجالك من منتسبي امانة بغداد الاعمال الموكلة بهم انجازا كاملا وبصيغة عمل متميزه اثبتوا فيها جدارة حملهم شرف التكريم في اعمار مدينة المدن البصرة الفيحاء .. وشرف تكليفهم باعمار الموصل الحدباء وتطوير مدينة بابل الاثرية .

سيدي القائد .. ان رجالكم المخلصين من ابناء امانة بغداد حققوا انجازهم الرائع على الرغم من عملهم في ثلاثة مواقع خارج بغداد في آن واحد وبمدة قياسية ونوعية عالية رغم الصعاب وبانجازهم هذا اثبتوا بأن القدرات العالية والمهارات الفنية كفيلة بتجاوز المعوقات وتحقيق الارقام القياسية التي فاقت ما كان مخططا له وكذلك فاقت ما انجز في مدينة المدن .

ان امانة بغداد التي التزمت التزاما كاملا بعدد الآليات وعدد المهندسين والفنيين والعمال وفقا لما تم الاتفاق عليه ما كان لها ان تحقق هذا الانجاز لولا رعاية سيادتكم ومتابعتكم الميدانية لحملة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وما انعكس ذلك على همة الرجال واندفاعهم في العمل ليل نهار لانجاز واجباتهم بالحد الادنى من الرجال والآليات .

نعاهدكم سيدي القائد بمزيد من التقدم ومزيد من الاندفاع لبناء العراق العظيم بقيادتكم التاريخية وتبقى امانة بغداد رهن الاشارة لتأدية اي واجب تكلف به في بغداد او خارجها بروح عالية وهمة اعلى لتحقيق النوعية باقل كلفة ومدة .

وفقكم الله سيدي الرئيس القائد لقيادة العراق وشعبه العظيم والامة العربية المجيدة .

خالد عبدالمنعم رشيد
امين بغداد
١٩٨٩/٩/٤

■ نيابة عن الرئيس القائد ■

تقليد عدد من عوائل الاسرى والشهداء شارة الحزب في المحافظات الجنوبية

نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين قلد الرفيق عبد الغني عبد الغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي امس شارة الحزب لعدد من عوائل شهداء واسرى قادسية صدام المجيدة من ابناء المحافظات الجنوبية .

وقال الرفيق عضو القيادة القطرية خلال حفل التقليد . الذي حضره السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة البصرة الباسلة والرفيق امين سر قيادة فرع البصرة للحزب . ان العز الذي نرفل به والنصر الذي تحقق على الاعداء جاء بفضل تضحيات الاكرمين الذين جعلوا من اجسادهم جدارا للذود عن حياض العراق والامة العربية .

■ السليمانية ■

بحث مستوى اداء دوائر العمل وسبل تطويرها

التقى السيد اوميد مدحت مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية مع السيد جعفر عبد الكريم البرزنجي محافظ السليمانية .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره رؤساء الدوائر التابعة للوزارة بالمحافظة بحث عمل الدوائر ومستوى ادائها ووسائل تطوير عملها نحو الافضل بهدف تقديم اوسع الخدمات الى المواطنين .

■ السيد عزة ابراهيم يحضر احدى جلسات المؤتمر (١٣) للاتحاد العام لنساء العراق ■

بعبقرية الرئيس القائد وقدراته الابداعية تحقق الانتصار الكبير

■ التاكيد على اهمية التنظيم النسوي في ترسيخ الديمقراطية وتطوير وتنمية المجتمع ■





اكد السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ان عبقرية السيد الرئيس القائد صدام حسين ومواهبه وقدراته الابداعية كانت تعبر عن الامتياز الخاص الذي اسهم في تحقيق الانتصار الكبير وتعزيز مسيرة النهوض الحضاري الشامل .

واشاد في كلمة له في احدى جلسات المؤتمر الثالث عشر للاتحاد العام لنساء العراق امس . بالدور الكبير والاساسي للسيد الرئيس القائد في تعميق الحياة والنهج الديمقراطي لمسيرة حزب البعث العربي الاشتراكي وثورته .

وقال ان احاديث سيادته بهذا الخصوص تشكل دليلاً عملياً ومفاهيمها عميقة وبعيدة المغزى وكانت مثار نقاش واسع في القيادة ومن ابرزها طرح سيادته موضوع التعددية الحزبية وتوسيع دائرة المشاركة الديمقراطية في كل الاصعدة بغية استثمار طاقات الشعب بكل قطاعاته وشرائحه لخدمة المسيرة الكبيرة وبناء المستقبل السعيد الزاهر للعراق والامة العربية .

واستعرض السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العوامل التي اسهمت في تحقيق الصمود والانتصار خلال الحرب وفي مقدمة ذلك الطلائع الثورية لحزب البعث العربي الاشتراكي واثرها في دحر العدوان الايراني وسحق موجاته المغولية التي حاولت احتلال اجزاء واسعة من العراق .

وقال ان الانتصار والنتائج الكبيرة التي حققتها ستكون لها انعكاسات ايجابية كبيرة وستشهد المرحلة القادمة نهوضا ثوريا وحضاريا على طريق تعزيز استقلال الامة العربية وتعزيز وجودها وتمكينها من التعبير بقوة عن ذاتها .

واشار الى المرحلة الحالية التي تمر بها الامة العربية بعد الانتصار التاريخي العظيم واثرها الكبير في تحقيق حالة النهوض والتطور والوفاق في الامة وتحقيق نتائج ملموسة على طريق تدعيم مسيرتها الوحدوية .

وقال ان الامة العربية وفي ظل الأجواء الايجابية التي تحققت بفعل الانتصار العراقي العظيم استطاعت ان تخرج بقرارات عظيمة على طريق تعزيز التلاحم القومي والتضامن في مسيرتها وفي المقدمة منها تشكيل قواعد اساسية للتعاون العربي على اسس وحدوية عبر عنها مجلس التعاون العربي الذي يشكل الخطوة الاولى لتعميق الروح القومية وتعزيز الشعور النفسي للانسان العربي بقدرته على التوحد واتخاذ القرارات الجماعية لمساهمته في خلق الاجواء المناسبة والملائمة للتقدم باتجاه تحقيق الوحدة العربية المنشودة .

ودعا السيد عزة ابراهيم الى توسيع دائرة النقاش والحوار واستنباط الدروس من خلال المعاناة والمسيرة الشامخة للحزب والثورة من اجل تحقيق اضافات نوعية على مستوى اغناء العقيدة والمبادىء ووضع الصيغ التنفيذية لضمان استمرار العمل بالمنهج الثوري الشامل الذي يهدف التغيير وتحقيق التقدم .

وقال اننا نريد ان نبني العراق بتجربة جديدة وخاصة وبصيغ ديمقراطية مضافة تساهم في فترة تطول او تقصر لتطوير شعبنا حضاريا وانسانيا وبان يبدأ الانسان التفكير والتمييز بشكل دقيق بين نزواته الشخصية وبين مصلحة الوطن ولتستطيع الثورة استيعاب كل حركته وطاقته من اجل البناء .

واكد اهمية إشاعة الممارسة الديمقراطية داخل الحزب والتنظيمات الشعبية والمهنية ومؤسسات الدولة وفق صيغ جديدة باعتبارها ركناً اساسياً في تنظيم العلاقات بين الدولة واجهزتها وبين الشعب وكذلك مع بعضهما البعض وتحقيق ذلك عبر انظمة وقوانين واعراف واجهزة تنظيمية مختلفة .

وشدد السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة على اهمية التنظيم النسوي والاتحاد العام لنساء العراق في ترسيخ وتوسيع الممارسة الديمقراطية لاثر ذلك على تطوير وتنمية المجتمع لكونهن يشكلن نصف المجتمع وقاعدته الاساسية .. مؤكدا على اهمية العائلة وبنائها السليم والصحيح في ضوء الاسس والمبادىء والقيم النبيلة لعقيدتنا ولتحقيق نقلة نوعية متطورة في بناء المجتمع السعيد .

ودعا السيد عزة ابراهيم الى البحث عن الدلائل والمؤشرات الجديدة والايجابية في كل الميادين النضالية لدى المنظمات المهنية والشعبية ومؤسسات الدولة المختلفة والاستفادة منها في صنع القرارات والخطط والبرامج السياسية والاقتصادية والفكرية والاجتماعية لبناء المستقبل وتحقيق الاهداف المنشودة التي يناضل من اجلها حزب البعث العربي الاشتراكي وثورته في ظل قيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

واعرب في ختام كلمته عن امله في ان يحقق التنظيم النسوي واتحاده انجازاته المتوخاة التي تؤمن له تحقيق انطلاقة جديدة وكبيرة تنسجم مع حجم الانتصار ومسيرة البناء التي يشهدها العراق في ظل قائد النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين ..

وحيا المقاتلين الشجعان الذين صمدوا بوجه العدوان صمود الابطال مجسدين بذلك قيم الاجداد العظام .

وجرى خلال الجلسة مناقشة الدراسة التي اعدتها الرفيقة شيرمين جودت حول واقع وافاق الممارسة الديمقراطية للاتحاد العام لنساء العراق وتناولت الديمقراطية في مفهوم الحزب ودور الاتحاد في تعزيز الصيغ الديمقراطية وفي مسارات عمله وتعميق دوره فيها وتطوير الممارسة الديمقراطية للمراة بشكل عام ..

وحضر الجلسة الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من الرفاق اعضاء المكتب ومسؤولو المنظمات المهنية والشعبية وعضوات المؤتمر .

وزير الداخلية يلتقي مدير عام الدفاع المدني الاردني

التقى السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية امس الفريق خالد الطراونة مدير عام الدفاع المدني في المملكة الاردنية الهاشمية .

وجرى خلال اللقاء استعراض سبل تطوير مجالات التعاون بين جهازي الدفاع المدني وبما يساهم في تعزيز اواصر العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين .

وحضر اللقاء مدير الدفاع المدني العام .

بحث سبل تعزيز العلاقات البرلمانية مع باكستان

التقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس بالسيدة نجمة عبدالله نائب رئيس البرلمان الباكستاني .

وجرى خلال اللقاء البحث في سبل تطوير وتعزيز العلاقات البرلمانية بين العراق والباكستان .

■ خطة شاملة لتصنيع الزيوت ■

وزير النفط يزور حقول ميسان

■ من ـ ماجد البلداوي :

التقى السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط امس بالملاكات النفطية العاملة في القطاع النفطي في ميسان . ودعا السيد الوزير خلال اللقاء الذي حضره السيد عبدالاله محمود المشهداني محافظ ميسان والرفاق اعضاء قيادة فرع ميسان لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة مدير حقول نفط ميسان والملاكات النفطية في المحافظة الى ضرورة استغلال الملاكات النفطية في العمل واستثمار الطاقات الابداعية .

واكد السيد الوزير خلال زيارته لعدد من محطات تعبئة الوقود في القضية ونواحي المحافظة على اختيار اماكن جديدة ومناسبة لانشاء محطات تعبئة وقود تتناسب والتوسع العمراني الذي تشهده المحافظة . كما اكد على ضرورة إعادة الدهون المستهلكة بتكريرها وإعادتها الى الخطوط الانتاجية .

واضاف . بان هناك خطة شاملة لتصنيع اغلب انواع الزيوت محليا .

وزير الثقافة والاعلام يفتتح معرض بطل النصر والسلام للصور الفوتوغرافية

افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس معرض « بطل النصر والسلام » للصور الفوتوغرافية الخاصة بجولات السيد الرئيس القائد صدام حسين .

■ وضم المعرض الذي يقام لمناسبة اسبوع قادسية صدام المجيدة (٦٢) صورة فوتوغرافية التقطتها عدسة المصور حسين محمد علي .

ووثقت جولات السيد الرئيس القائد وزياراته الميدانية لابناء شعبه العظيم .

■ وسجل السيد الوزير كلمة في سجل زيارات المعرض الذي اقيم في قاعة الجندي المجهول جاء فيها . في كل مرة نزور معرضا لصور القائد الرمز صدام حسين ونرى جولاته الميدانية بين ابناء الشعب العراقي العظيم نزداد قوة وثبات على المبادىء التي يؤكدها القائد دائما في قوله بأن يكون البعثي ابن الشعب ومعلمه وهكذا القائد الحبيب يقود الشعب ويتفاعل معه ويعلمه ويضمه في حنايا الصدر من اجل الغد السعيد ولمناسبة اسبوع قادسية صدام نحيي حامي العراق والامة العربية البطل صدام حسين العظيم والف تهنئة بالنصر العظيم الذي تحقق على البوابة الشرقية للامة العربية بعد دحر العدو الفارسي اللئيم الذي استهدف العراق والامة العربية ..والله اكبر ولله الحمد والشكر .

■ هذا وحضر افتتاح المعرض وكيل وزارة الثقافة والاعلام والمديرون العامون فيها .

وكان السيد الوزير قد زار قبل افتتاح المعرض ضريح الجندي المجهول وقرا سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء العراق والامة العربية لمناسبة بدء اسبوع قادسية صدام المجيدة .

وزير الثقافة والاعلام يطلع على كنز النمرود الاثاري

اطلع السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس على محتويات الكنز الاثاري الجديد الذي اكتشفه المنقبون العراقيون مؤخرا في منطقة النمرود بمحافظة نينوى والذي يعود الى القرن التاسع قبل الميلاد .

وشاهد السيد الوزير محتويات الكنز الذي نقل الى المتحف العراقي في بغداد بعد اكتشافه مباشرة والذي يعد من اهم الكنوز التاريخية في العراق من حيث الكمية والندرة والمعلومات التاريخية التي ستوفرها الكتابات المسمارية المنقوشة على الرقم والاواني التي ضمها .

وعبر السيد الوزير عن اعتزازه وتقديره للجهود التي بذلها ويبذلها الاثاريون العراقيون لاكتشاف كنوز وادي الرافدين التي تجسد حضارة العراق العريقة .

وضم الكنز الاثاري الجديد الذي يتم حاليا تصنيفه استعدادا لعرضه في المتحف العراقي على عدد كبير من الحلي الذهبية ومن اهمها تاج من الذهب الخالص يعود للملكة زوجة الملك اشور ناصر بال الثاني وقد نقش التاج بزخارف على شكل اوراق وعناقيد العنب المشكلة بالاحجار الكريمة اضافة الى ثلاثة اختام اسطوانية ملكية من الاحجار الكريمة غلفت نهايتها بالذهب وختم آخر زنته (٢٥٠) غراما من الذهب يستخدم لتصديق العقود والوثائق الملكية وعدد كبير من المداليات الذهبية المرصعة بالاحجار الكريمة التي زينت برسوم تمثل الالهة عشتار الهة الحب والجمال والالهة الاخرى كما يضم الكنز حزاما يوضع على الكتف من الذهب الخالص وابريقا من الذهب ايضا بارتفاع (١٨) سم مصبه على شكل مصفاة ومقبضه الاسفل على شكل اسد والعلوي على شكل ثعبان دلالة على القوة والاقتدار اضافة الى احتوائه على عدد من النقوش البارزة التي تعبر عن المشاهد اليومية والحياتية للاشوريين .

كما ضم الكنز عددا من الاواني المصنوعة من الحجر الشفاف زينت باوراق الاشجار والكتابات الاشورية وكذلك قناني مصنوعة من الزجاج الملون كانت تستخدم لحفظ العطور الامر الذي يؤكد عراقة الاشوريين في صناعة الزجاج في حينه .

واشتمل الكنز على لوح من المرمر وعدد من التماثيل بهيئة (اوزة) تزن الواحدة منها (١٥) كغم دونت عليها كتابات مسمارية يجري العمل على دراستها من قبل الخبراء الاثاريين العراقيين لتحديد موضوعاتها .

كما ضم الكنز مجموعة من اساور الاطفال (شباحات) والخلاخل النسائية وتمثال لغزال بقرون طويلة من الذهب ومخاريط وادوات علاجية ملكية كانت ستستخدم في حفظ مساحيق التجميل .

هذا ويعتبر الخبراء الاثاريون العراقيون اكتشاف هذا الكنز بمثابة اضافة جديدة ستسهم في اثراء خزائن المتحف العراقي

■ الوكيل الاقدم لوزارة الزراعة والري « للجمهورية » :

الاستمرار بتأجير الأراضي الزراعية باستثناء مشاريع العلف والمفاقس

■ كتب مجيد اللامي :

اكد السيد عبدالستار سلمان الوكيل الاقدم لوزارة الزراعة والري للجمهورية ان الوزارة مستمرة في تاجير الاراضي الزراعية وخولت مديري فروع الزراعة والري في المحافظات الاعلان عن الاراضي للتاجير وابرام العقود وعلى جميع الاراضي الشاغرة غير المستغلة .

جاءنا ذلك تعقيباً على خبر مغلوط نشر في بعض صحفنا المحلية مفاده ان الوزارة الغت تاجير الاراضي الزراعية . وقال السيد الوكيل الاقدم انه لم يستثن من التاجير سوى الاراضي المستصلحة والمفسوخة عقودها نتيجة الاستصلاح والتي هي اصلاً تحت تصرف المتعاقدين السابقين والموزعة عليهم وذلك لحين حسم موضوع الاولوية والارجحية في التاجير للفلاحين والمتفرغين الزراعيين الذين فسخت عقودهم بسبب اعمال الاستصلاح . ومع ذلك في هذه الحالة لا تؤثر على مجريات التاجير لان الاراضي المستصلحة التي كانت اصلاً مستغلة من قبل الفلاحين والمتعاقدين الموزعة عليهم والمتفرغين الزراعيين هي الآن تحت تصرفهم .

واضاف السيد الوكيل الاقدم .. اما بقية الاراضي الشاغرة سواء كانت الاراضي مستصلحة ام غير مستصلحة فان فروعنا الزراعية توالي نشر اعلانات التاجير وتجري المزايدات العلنية عليها وقد حرصت الوزارة على التاكيد على الفروع الزراعية باعلان جميع الاراضي الشاغرة قبل الموسم الشتوي الحالي مع التاكيد بلزوم المبادرة فوراً الى استغلال الاراضي المستاجرة من قبلهم للموسم المذكور وبعكسه يفسخ عقد التاجير مع من لم يباشر في الاستغلال وتنفيذا لذلك . فقد بلغت المساحة المؤجرة وفق القانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٨٣ للفترة من ١٩٨٩/١/١ ولغاية ١٩٨٩/٧/٣١ ما مساحته (٣٦٩) الف دونم .

وجوابا على سؤال لنا يتعلق بقيام الوزارة بتاجير الاراضي لانشاء مشاريع الانتاج الحيواني وفق قانون الاستثمار الصناعي رقم ١١٥ لسنة ١٩٨٢ .

قال السيد الوكيل الاقدم للوزارة :

نعم ان الوزارة مستمرة في العمل بموجب القانون المذكور : ومن المعروف ان شرط الحصول على اجازة قد تم الغاؤه لانشاء مشاريع الانتاج الحيواني لغرض تسهيل اجراءات هذه المشاريع من قبل القطاع الخاص لكن الوزارة غير ملزمة بتاجير الاراضي لكل من يرغب في انشاء هذه المشاريع حيث ان ذلك يعتمد على الحاجة الفعلية للقطر من المنتجات لهذه المشاريع .

■ وسط اجواء النصر والسلام ■

بغداد ومحافظات القطر كافة تشهد فعاليات واسعة بأسبوع قادسية صدام

تعالت من مآذن الجوامع والمساجد في انحاء العراق صباح امس اصوات التكبير والحمد لله على نصره المبين .. كما قرعت نواقيس الكنائس لمناسبة بدء اسبوع قادسية صدام المجيدة الثامن وارتفعت اكف المصلين في الجوامع والمساجد فجر امس بالدعاء لله تعالى ان يعز العراق العظيم عزا وايمانا ويديم نصره ويحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين بعين رعايته وان يتغمد شهداء العراق الابرار بجنات خلده .

كما اقيمت بهذه المناسبة صلاة الغائب في الجوامع والمساجد على ارواح شهداء العراق والامة العربية عرفانا بما خطه الاكرم منا جميعا من مجد وعز للعراقيين والعرب اجمعين بدمائهم الطاهرة التي روت تراب الوطن الغالي .

واذ يستذكر الشعب العراقي العظيم في هذا اليوم العدوان الايراني الغاشم على ارضه الطاهرة يعبر عن استعداده للعطاء والبذل تحت راية فارسه العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين وعن ايمانه العميق بالسلام الذي سعى اليه طوال سنوات الدفاع عن العراق في الوقت الذي اخلت فيه ايران باتفاق ١٩٨٨/٨/٨ الذي تم التوصل اليه عن طريق الامين العام للامم المتحدة لاجراء مفاوضات مباشرة لتطبيق قرار مجلس الامن (٥٩٨) وصولا الى اتفاقية سلام شامل تضمن الامن والاستقرار للبلدين وفي المنطقة وفي هذا اليوم يستلهم العراقيون من تضحيات رجال قادسية صدام العزم على البناء والاعمار وبذل كل مايعز العراق ويحفظه ويصونه .

■ واقامت وزارة التجارة استذكاراً للعدوان القى فيه السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة كلمة حيا فيها الدور الريادي للسيد الرئيس القائد صدام حسين في تحقيق النصر المبين على العدو الايراني الذي استهدف النيل من العراق والامة العربية .

وثمن البطولات التي سطرها جيش العراق الباسل في تصديه للعدوان وتدميره .

وشهدت الساعات الاولى من الدوام الرسمي للوزارات والمؤسسات والدوائر الحكومية امس فعاليات واسعة لهذه المناسبة وسط اجواء الفرح الغامر بمباهج النصر والسلام الذي يعيشه العراق العظيم في ظل القائد المنتصر صدام حسين .

كما ستشهد مقرات المنظمات الحزبية والمهنية والجماهيرية خلال اسبوع قادسية صدام الذي يستمر حتى الثاني والعشرين من الشهر الحالي برامج واسعة تلقى خلالها المحاضرات الثقافية والسياسية حول ابعاد العدوان الايراني على العراق في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ ومغزى النصر المبين الذي حققه العراقيون اضافة الى اقامة الحفلات الفنية والتكريمية للمبدعين وزيارة عوائل الشهداء والاسرى والمفقودين .

■ وزارت مجاميع من طلائع وفتوة الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق لفروع حزب البعث العربي الاشتراكي في بغداد نصب الشهيد لمناسبة بدء اسبوع قادسية صدام المجيدة .

وقرا الطلائع والفتوة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة الذين رووا بدمائهم الطاهرة اديم ارض العراق دفاعا عن سيادته ومقدساته .

■ النجف ■

■ وازاح السيد ثابت فهد علي محافظ النجف الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة مبنى مديرية الاتصالات والهاتف بالمحافظة .

كما زار المحافظ والرفيق امين سر قيادة فرع النجف للحزب عددا من عوائل الشهداء بالمحافظة .

وشهدت الدوائر المركزية والمؤسسات والمعامل الانتاجية بالمحافظة تجمعات استذكار للعدوان القيت خلالها الكلمات والقصائد والفعاليات الفنية جسدت حب الجماهير لقائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

■ التاميم ■

■ وشهدت دوائر الدولة في محافظة التاميم وخلال الساعة الاولى لبدء الدوام الرسمي تجمعات استذكار للعدوان تم خلالها شرح الابعاد القومية للانتصار العراقي الذي حققه العراق ضد العدوان الايراني الحاقد .

وكبرت مآذن المساجد ودقت اجراس الكنائس استذكارا لانتصارات جحافل العراق وبطولاتهم الرائعة بسحق وطرد فلول المعتدي من ارضنا الطاهرة .

ورفعت معالم الزينة وصور السيد الرئيس واللافتات على واجهات الدوائر والمنظمات الشعبية والجماهيرية ودور المواطنين للمناسبة .

■ ديالى ■

■ وفي محافظة ديالى رفعت معالم الزينة واللافتات ومكبرات الصوت وخصصت الساعة الاولى من الدوام الرسمي في كافة الدوائر الرسمية والمنظمات الجماهيرية لشرح ابعاد العدوان الفارسي على قطرنا وامتنا العربية .

وزار ممثلو المنظمات الحزبية والجماهيرية في القضية ونواحي المحافظة عددا من عوائل الشهداء الابرار اعتزازا بمواقفهم البطولية وتضحياتهم السخية في معركة قادسية صدام المجيدة .

■ المثنى ■

■ وفي محافظة المثنى شهدت الدوائر الرسمية تجمعات جماهيرية القيت فيها الكلمات التي استعرضت ابعاد العدوان الفارسي ضد العراق والامة العربية والاقتدار البطولي لقواتنا المسلحة الباسلة في تحقيق النصر المبين في معركة قادسية صدام المجيدة .

ونظمت الادارة المحلية مهرجانات تكريما لعوائل الشهداء في ديوان المحافظة .

ونظمت قيادات الفرق والشعب الحزبية في قيادة فرع المثنى للحزب والمنظمات المهنية والجماهيرية زيارات لعوائل الشهداء اضافة الى تنظيم المهرجانات التي تخللتها الكلمات والقصائد التي عبرت عن حب الجماهير لبطل النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين ودوره الريادي في تحقيق النصر العظيم .

■ الانبار ■

■ وفي محافظة الانبار شهدت جامعة الانبار والمعهد الفني والمنشات والمعامل الصناعية والدوائر الرسمية والمنظمات الحزبية والجماهيرية تجمعات للمناسبة القيت خلالها الكلمات والقصائد التي عبرت عن حب الجماهير لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

■ صلاح الدين ■

■ وشهدت محافظة صلاح الدين تجمعات جماهيرية للمناسبة وكبرت المآذن فجر اليوم واقيمت صلاة الغائب على ارواح الاكرم منا جميعا .

وخصصت الساعات الاولى من الدوام الرسمي في الدوائر والمعامل لاستذكار مآثر شهداء قادسية صدام المجيدة وتضحياتهم في الدفاع عن العراق العظيم .

واقيم في ديوان المحافظة تجمع القيت فيه الكلمات التي مجدت دور الرئيس القائد صدام حسين بطل النصر والسلام في قيادته الميدانية للمعركة وحيت بطولات جند العراق الابطال في التصدي للعدوان الايراني .

■ القادسية ■

■ وازاح السيد كاظم بطين ظاهر محافظ القادسية والرفيق امين سر قيادة فرع القادسية للحزب الستار عن ثلاث جداريات كبيرة تحمل صور السيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهات سايلو جنوب الديوانية والقادسية وافران القادسية .

واقيمت تجمعات في موقع الازاحة عبر خلالها المواطنون في هتافاتهم عن حبهم واعتزازهم بصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدين استعدادهم العالي لبناء العراق المنتصر .

■ ميسان ■

■ وشهدت محافظة ميسان تجمعات جماهيرية استذكارا للعدوان وخصصت الساعات الاولى من الدوام الرسمي للحديث عن الابعاد والمعطيات الفكرية والسياسية والثقافية لمعركة قادسية صدام المجيدة وتحقيق النصر المبين على المعتدين الايرانيين .

ونظمت المنظمات الجماهيرية والحزبية زيارة لعوائل الشهداء بالمحافظة .

■ البصرة ■

■ في مدينة المدن البصرة الباسلة كبرت مآذن المساجد فجر امس وقرعت اجراس الكنائس وازدانت الشوارع والساحات العامة وواجهات الابنية بالاعلام العراقية وصور السيد الرئيس القائد صدام حسين احتفاء باسبوع قادسية صدام المجيدة .

وقامت الفرق الحزبية والمنظمات الجماهيرية والشعبية في المحافظة بزيارات لعوائل الشهداء وتوزيع الهدايا والحلوى على المرضى الراقدين في المستشفيات والامهات اللواتي انجبن في هذا اليوم .

واعدت اللجنة الاعلامية بالمحافظة منهاجا تضمن توزيع عدد من القطع السكنية على منتسبي القوات المسلحة واقامة اسبوع للقلم العراقي وافتتاح معرض كتاب الدار الوطنية للتوزيع والاعلان وازاحة الستار عن عدد من الجداريات وتنظيم مسيرات للطلائع وتمليك عدد من الدور لمنتسبي معمل ورق البصرة

■ بابل ■

■ وشهدت القضية ونواحي المحافظة الثمانية بابل تجمعات جماهيرية استذكارا للعدوان

وخصصت الساعات الاولى من الدوام في الدوائر الرسمية بالمحافظة للحديث عن الدور الريادي لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين في تحقيق النصر المبين .

■ ونظم الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع بابل معرضا للفنون التشكيلية .

وضم المعرض نتاجات الطلبة والشباب التي عكست الدور التاريخي للقائد صدام حسين في تحقيق النصر والسلام والتفاف الشعب حول قيادته التاريخية الحكيمة .

كما واقامت منظمة الطلائع بالمحافظة حفلا فنيا قدمت فيه الفعاليات الفنية والاناشيد الوطنية التي عبرت عن حب الجماهير لقائد النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

■ اربيل ■

■ وفي محافظة اربيل ازاح الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل مدينة بنصلاوة الجديدة في محافظة اربيل .

■ نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين ■

قائد قوات القادسية يقلد عدداً من المقاتلين الابطال انواط الشجاعة

نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة قلد السيد قائد قوات القادسية عددا من المقاتلين الابطال انواط الشجاعة وذلك تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابدوها في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري. وفي مايلي اسماء المقاتلين المكرمين

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابداها المقاتلون المدرجة اسماؤهم ادناه في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري في معركة قادسية صدام المجيدة واستنادا الى احكام المادة (٣٦) من قانون الاوسمة والانواط رقم ٦٥ لسنة ١٩٨٢

رسمنا بما هو آت –

منح المقاتلين المدرجة اسماؤهم ادناه نوطي شجاعة

الرتبة والصنف	الاسم الثلاثي
ن ض	[illegible]
ع م	[illegible]
ع م	[illegible]
[illegible]	فؤاد محمد رضا
ع م	[illegible]
ن ض	[illegible]

على وزير الدفاع تنفيذ هذا المرسوم

صدام حسين

رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابداها المقاتلون المدرجة اسماؤهم ادناه في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري في معركة قادسية صدام المجيدة واستنادا الى احكام المادة (٣٦) من قانون الاوسمة والانواط رقم ٦٥ لسنة ١٩٨٢

رسمنا بما هو آت –

منح المقاتلين المدرجة اسماؤهم ادناه نوط شجاعة

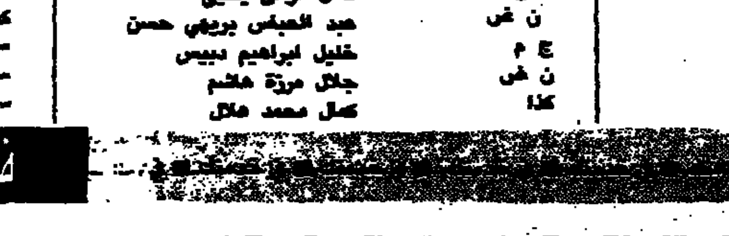
ر ع رامي درع	ايمن شاكر بكر محمد علي
ع س ب	عدنان خلف حسين جرماط
ر ع س ب	عبدالله احمد عبدالله يعقوب
ع درع	محمد جبار عودة كاظم
رع ٨ رامي درع	عامر عودة حلبوص عواد
رع رامي درع	قاسم حسن ثامر حسن
ن ض مخ درع	عبد الزهرة خلف وادي حسين
ر ض مخ درع	صبيح عبدالله شنيار عطلم
ن ض كيم	شلش تركي سالم محمد
ع مش الي	محمد عفروت عبد اسماعيل
رع مهندس	احمد محمد عبد خضير
ر ض مخ درع	ستار جاسم صكر نحو
ن ض مخ لا	محمود عبد الهدي صالح
ن ض مخ درع	سالم رمضان مساعد حاوي
ع ا مش	صلاح رشيد عبدالله
كع مخ درع	صلاح حكيم وهاب حسون
ن ع مش	شعلان غميس عيدان عودة

رع مهذب	عدنان حمد مري جودة
ن ع رامي درع	احمد حسن احمد جواد
ن ض س درع	عذافة ارسيل منخي
ن ض مخ درع	علي محمد حبيب
كذا	مطر عباس كعيد هميم
رع/٧ مخ درع	حسين علي جليد
ن ض مخ درع	حاتم عبيد جويت
رع مش	هادي عبد الخضر مهدي
ن ع مش	راضي خشين عبدالله
ع م مش	خليل ابراهيم يعقوب
ع امش	محسن منهي فليح حسين
ر ض مخ درع	عباس حسين فرهود سلمان
ن ض مخ سلكي	علوان جبر رحيم
ع مش	محسن علي عبيد
ن ض مخ لا	سلجت حمادي لفتة
رع ـ ع	حسين علي عبد الحسين
ر ض س درع	عايد كاظم محيبس محلوش
ع م مش	احمد كريم علي احمد
ر ض س درع	شهيب وشيخ عبود
ع مش	محيسن علكم حسن محمد
ع م مش	حسن علي خلف
كذا	سلمان داود نايف
-	حسين مهاوش صالح
-	محمد صالح مهدي
-	احمد كشاش عبيس
ن ض مش	محيي جودة بنة
ن ض مش	جاسم محمد علي
ن ض اعاشة	عبد الكريم عبيد مخيلف
ع مش	خلف زنكور فهد
كذا	صبحي عبدالله عمر
-	مصطفى كريم جاسم
-	مانع زيدان خلف
ن ع مش	موجود عبد الرضا فاضل
كذا	ضايع علي رياض
-	جليل محمد احمد
ع مش	جواد ابو شتة
ن ع مش	هادي جميل كوتي
ع اول مش	محمد جزري سلطان
ن ع	قاسم طالب دطر
ع م	محمد كريم جاسم
كذا	رحيم فرج خليفة
ع	حسين حيدر كاظم
ع م	جاسم شكر حسن
ن ع	راضي حميد جهاد
ع م	عباس ابراهيم جساب
-	محمد حسين علي
-	عباس عبدالرضا نعمة
ن ع	كامل موسى يحيى
ن ض	عبد العباس بريهي حسن
ع م	خليل ابراهيم دبيس
ن ض	جلال مرزة هاشم
كذا	كمال محمد هلال

ع م	عيسى عباس كاظم
ن ع	سعد ابراهيم جواد
ع م	حمدي جبار عثمان
ن ع	قاسم راضي كاظم
ع اول	سلام حميد ناصر
ن ع	حسين عباس حسن
ع م	زياد مصطفى ابراهيم
ن ع	فضل عبد اللطيف صالح
ع	عامر ناصر حسين
ع م	خليفة محمد مسير
كذا	رافع عبود محمد
-	ثمري قاسم حسين
ن ع	علي مجيد عبود
ع م	رزاق عبدالله
ع م	سمير عبد العالي عبد الله
ع م	عدنان شهاب احمد
كذا	عبد الرحيم حسن موزان
-	علي رخيص لفتة
-	فاضل مهدي علكم
ن ض	خليل طاهر ياسين
ن ع	عبيد لفتة صالح
ن ض	حميد مهرمان قادر
ن ع	ناهض فليح حمزة
ع م	سليمان علي عجلان
ع اول	سالم كامل معادي
ن ع	صائب ابلحد كوركيس
ع اول	خوام عبد حميد
ع م	عبدالله عطية ذياب
-	مشعل حمود عبيد
ن ع	محمد جناني حمود
ع اول	خليل صبري ابراهيم
ع م	مجيد حميد حمود
ن ع	رحال حسين شلش
ع م	عماد مظلوم كراز
ع م	قاسم عباس صالح
ع	محمد صبري سمح
ن ع	كريم جبر لفتة
ع م	مكي موسى هاشم
ع	عبدالسلام شهاب احمد
ع	علي عباس عبدالله
ن ض ك	حسين علي مراد
ن ض مش	عبدالحسين عبدالله
ن ض ك	قيس محمد يحيى
ن ض فاحص	حسن حنون كاطع
ن ض الي	جبار نعيم مذبوب
ن ض مخ	يسر علي صابر
ن ض مش	سلجت دور حسين
كذا	تركي حمدان علي
-	رياض شاكر مجيد
-	فرحان غازي علوان
-	عاجل خلاوي باهض

ر ع مش	رياض محيسن زغير
كذا	فوزي كاظم صالح
-	محمد فياض العايز
-	علي كريم خليل
-	نجم جاسم فريح
-	ثامر عبد الحافظ عزيز
-	ناجي راضي حسين
-	ذياب كاطع زين
-	هادي فيروز مشاوخ
-	كامل حسين سلمان
-	رحيم عباس هجوج
-	عبد الرضا حسين عودة
-	محسن عبد مقيمش
-	مهدي كليل شبيب
-	نوري عبد الواحد اسكندر
ع الي	شهاب محمد شلش
ع مش	كريم لازم عسكر
كذا	ياس خضير عباس
-	ستار جابر طعين
-	حميد احمد عبد الله
-	عبد العباس ابراهيم علو
-	محمد حسين علي
ن ع مش	حامد خضير عباس
-	محيي فضل عباس
-	جاسم محمود جاسم
-	معيبد مهلهل خلف
-	جبار بخيت ركن
-	طه ياسين جابر
-	ثابت جيجان صيوان
-	علي شاكر هدو
-	محمد مزهر عبد الله
-	اسماعيل خليف زيد
-	احمد ابراهيم جرو
-	كاظم خلف قاسم
-	عود عنيزان علي
-	يوسف علي ياس
-	مكي كاظم جابر
-	راضي محمد كعود
-	جمال عباس دنان
-	حسين زغير حسين
-	صبيح مزعل صديان
-	حسن شمخي شهاب
-	راضي عاصي مدخول
ن ع مش	غانم حسين معيدي
كذا	شكيب محمد احمد
-	محمد ياسين عبد الوهاب
ع اول مش	عاصف رزوقي جمعة
كذا	محمد عمران منقي
ع ا مخ	صباح نوري عبد الحسين
ع م مش	ابراهيم عبد الحسين حسون
كذا	باسم لفتة عباس

-	كريم دوخي جبار
-	خليل حمادي عبد
-	رهك بخيت جابر
-	عمران محسن عباس
-	خليل عاكف فليح
-	مكي وادي عبيس
-	علي عبد جاسم
ع	ناظم ساهي ناصر
ن ع	كريم كاظم بخيت
كذا	ميثم مطرود عبدالله
رع	محمود محمد عبادة
ن ع	نبيل نصيف قاسم
كذا	قاسم كريم ستاوة
-	فوزي عبد الرحيم ناظم
ع	توفيق سلمان يوسف
ن ع	جاسم محمد عبد الكريم
-	علي سوادي خلف
ع م	مهدي جمعة محمد
-	سعد ناصر محمد
-	جاسم عبد خضير
-	محمد تقي يعران
-	مهند عطشان عبد الواحد
رع	علي صالح حسن
ع	كريم شبل علوان
-	نعمان هاشم جبار
ن ع	عبد الله سلمان سيد خان
-	نجم عبدالله خضير
-	عبد الامير مالك
-	محمود مصلي محمد
ع ط	غازي جاسم طلال
ع م	عباس زيد حميد
ع ح	جاسم محمد زغير
ن ع	جواد كاظم ميلي
-	خليل ابراهيم بندر
-	حميد حسين صبيح
ع م	صدام عبد الواحد
-	محمد حسين شحيط
ن ع ح	محمد عبد الستار خلف
ع م مخ	غازي علي حسين
ن ع	محمد حاتم جبار
-	علوان محسن هليل
-	كريم فاضل تقي
-	جعفر مفتن عبد علي
-	كريم ابراهيم مهدي
ن ض مش	حسين سعيد حميد
كذا	محسن محمد مطلك
ر ع/٨ مش	طارق ابراهيم حبيب
ر ع/٨ مش	ياسين عبدالصاحب ياسين
ر ع مش	جبار عبد الامير كير
كذا	محمد احمد علي
-	غسان علي عزيز



خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك



للطالبات فقط

تنفيذا لتوجيهات ديوان الرئاسة الموقر لحث الفتيات على مزاولة مهنة التمريض .. قررت وزارة الصحة فتح مدرسة جديدة للتمريض في مستشفى صدام للاطفال في جانب الكرخ وذلك ضمن خطتها للتوسع في اعداد الملاكات التمريضية المتخصصة ..

■ وللوقوف على شروط القبول في هذه المدرسة التي ستبدأ الدراسة فيها ابتداء من العام الدراسي الجديد زارت « في خدمتك » مستشفى الطفل المركزي . والتقت بالدكتور هادي الطويل مدير المستشفى الذي حدثنا قائلا ..

نشأت فكرة فتح مدرسة جديدة للتمريض في مستشفانا للحاجة الملحة لايجاد مدرسة قريبة من سكن العديد من العوائل ولحل مشاكل كثيرة تعاني منها الفتيات الراغبات بالدراسة في مدارس التمريض ولعل في مقدمتها مشكلة النقل التي تشكل عقبة كبيرة بالنسبة للفتيات اللواتي يسكن في اماكن بعيدة عن مدارس التمريض .. وكذلك لايجاد ملاك متخصص في امراض الاطفال من النواحي التمريضية والصحية والنفسية .. الى جانب تلقيهن دروسا ثقافية ومواد دراسية عامة .. وذلك ضمن خطة الوزارة الهادفة الى ايجاد نوع جديد من التخصص في التمريض .

وكذلك لسد حاجة مستشفانا من الملاكات التمريضية تحل محل العمالة الوافدة .

■ وعن شروط القبول في المدرسة والامتيازات التي تمنح للطالبة اوضح مدير المستشفى – يشترط في الطالبة ان تكون خريجة الدراسة المتوسطة او الابتدائية او المدارس الشعبية ممن اكملن دورة اللغة الانجليزية .. وان لا يقل عمرها عن (١٣) ولا يزيد عن (٢٥) سنة .. وهنالك امتيازات كثيرة تمنح للطالبة وهي الملابس والكتب والقرطاسية وراتب شهري قدره (٤٢) دينارا .. والالتزام بتعيين الطالبة في المستشفى الواقعة قرب منطقة سكنها .. وبعنوان ممرضة وبراتب اسمي قدره (١٠٠) دينار مع اضافة مخصصات بدل العدوى ومخصصات مهنية وتشجيعية لها وقطعة ارض سكنية وتطالب الطالبة الراغبة بالدراسة بوثيقة انهاء الدراسة الابتدائية او المتوسطة مصدقة من قبل جهات مختصة ..

■ واوضح السيد مدير المستشفى في حديثه .. ان المنهج شامل لكل المواضيع الصحية والتمريضية المعتمدة .. وفي النية تكثيف المنهج لطالباتنا لتتماشى مع طبيعتها كمستشفى للاطفال . اضافة الى التدريب العملي للطالبات خلال العطلة الصيفية لاكتسابها المهارات والخبرات اللازمة .. كما تمت تهيئة الملاك الذي سيقوم بالتدريس في المدرسة ومعظمه اطباء اختصاصيون في المجالات الصحية .. اضافة الى مدرسات خريجات كليات التمريض .. وممرضات فتيات كفوءات يقمن بتدريب الطالبات وستكون المدرسة بثلاثة صفوف وطاقتها الاستيعابية حوالي (١٠٠) طالبة .. ونود الاشارة الى ان شعبة خاصة قد هيئت لاستقبال طلبات الراغبات بالدارسة في المدرسة .

■ والدعوة موجهة لكل فتياتنا للانخراط في هذه المدرسة خدمة لابناء وطننا .

■ بشرى محمد شبيب ■

الصدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها التي تبدأ خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الثانية عشرة ليلا هي

حي الامين بغداد الجديدة – حي الامين – الشهداء
عواطف راغبة خاتون
العبير مدينة صدام – شارع قائد النصر – حي الاكراد
المنورة حي المواصلات – مدخل الشرطة الرابعة
نداء مدينة الشعب – حي الصحة
النقاء – مدينة الحرية – قرب العيادة الطبية
العلمية حي الوحدة – محلة ١٠٤ – شارع ١٤ .

■ اما الصيدليات التي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧.٠٠ مساء وحتى ٧.٠٠ من صباح اليوم التالي هي

النبراس شارع فلسطين – ساحة بيروت
شذى سلسل مدينة البياع – شارع ٧
العبير مدينة صدام قطاع ٥٦ حي الاكراد
عائدة السعدون حي الحمراء قرب نفق الشرطة
النجود الدورة – حي الطعمة
تمارا القيماقجي مدينة الحرية الثانية

المحافظات

- محافظة السليمانية – صيدلية نوزاد
- محافظة اربيل – صيدلية رزكار
- محافظة التاميم – صيدلية البلسم .
- محافظة البصرة – صيدلية السندباد
- محافظة بابل – صيدلية حيدر
- محافظة النجف – صيدلية ابو غربان .

■ الشروق والغروب ■

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦.٣٦ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٧.٢٧ مساء .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر	٥.٠٦	المغرب	٧.٢٧
الظهر	١.٠٧	العشاء	٨.٤٧
العصر	٤.٥٦	فجر الاربعاء	٥.٠٦

التلقيحات اللازمة

تعقيم ادوات حلب الحيوانات والمناطق المصابة هو الاجراء اللازم للوقاية من مرض الجدري الذي يصيب الابقار والاغنام والماعز .

ومن علامات المرض ظهور البثور والقشور والحويصلات على جلد الحيوان في مناطق الحلمة والضرع والاعضاء التناسلية .

وللوقاية من المرض تنصح الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي اجراء التلقيحات اللازمة ضد هذا المرض .



بريشة : ناصر ثامر

في الطريق

على سائق المركبة تجنب استعمال الضوء العالي داخل المدن او عند مواجهة مركبة قادمة حفاظا على سلامته وسلامة الاخرين .

✱ ✱ دعوة ✱ ✱

تدعو جمعية الجيولوجيين ذوي الاختصاص كافة لحضور المحاضرة التي يلقيها الخبير الكندي (فاندور) في الساعة السابعة من مساء اليوم في مقر الجمعية تحت عنوان (استخدامات الجيولوجي للكومبيوتر والجيوفيزيائي والهايدرولوجي والتنقيب المعدني والمسح الجيولوجي) .

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : نوزاد سليمان احمد
العمر : ٢١ سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : بغداد – حي التاميم – محلة ٨٦٩ زقاق ٢٣ دار ١

■ الاسم . كلوه عبدالله محمد
الهواية : المراسلة
العنوان : محافظة التاميم – حي الاندلس – دور الشركة – قرب دكان دنخا .

– التلفاز –

■ القناة الاولى ■

■ الفترة الصباحية ■

١٠.١٥ رسوم متحركة
[illegible] المسلسل اليومي – زهور من نور – تمثيل ابو بكر عزت وصفاء ابو السعود
١٢.٠٠ المسلسل الاجنبي – الثعلب العجوز –

■ الفترة المسائية ■

٥.٣٠ مسلسل من الطبيعة
٦.٠٠ رسوم متحركة
٦.٣٠ الطلائع في المسيرة
٧.٣٠ في رحاب اللغة
٨.٣٠ رسالة اليمن
٩.٠٠ الرياضة في اسبوع
١٠.١٥ المسلسل اليومي – انا وانت وبابا في المشمش – تمثيل فردوس عبدالحميد ومحمود الجندي
١١.٠٠ برنامج دقائق
١١.١٠ سهرة مفتوحة

■ القناة الثانية ■

٥.٠٠ الدروس التعليمية
٦.٣٠ عالم الرياضة
٧.٠٠ رسوم متحركة
٩.٠٠ عالم الفنون
١٠.٠٠ المسلسل الاجنبي
١١.٠٠ مسرحية اجنبية

■ صوت الجماهير ■

٩.٠٥ البيت السعيد
١٠.٠٥ البث المباشر
١١.٢٠ قراءة في كتاب
١١.٤٥ المرشد الزراعي
١٢.– مايطلبه المستمعون
١.١٠ الشرطة في خدمة الشعب
١.٣٠ اخبار رياضية
١.٤٥ شمس العافية
٢.٣٠ الصحة للجميع
٣.– الفترة السياسية
٥.– مساء الخير مساء الهنا
٧.٤٠ حديث المساء
٨.٠٥ البرنامج الموجه
٩.٠٥ المقام العراقي
٩.٣٠ البريد الادبي
١٠.٠٥ بغداد اليوم
١.٠٥ سكن الليل

هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥٠
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

■ هواتف تهمك

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٢٦٨٢
المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ – بدالة
٥٤٢٢٣٦٣ – المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٤)
(٨٨٧٧٧٧٣)

هكذا من الاصل

وزارة الزراعة والري
الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح

اعلان

م/المناقصة رقم (٢٥) لسنة ١٩٨٩
المقاولة رقم (٦) مشروع ري الجزيرة الجزيرة الشرقي/محافظة نينوى

١ - تدعو هذه الهيئة المقاولين كافة المصنفين من ذوي الخبرة والاختصاص والكفاءة الذين جددوا اشتراكاتهم لدى غرفة التجارة ولديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام وهوية تسجيل المقاولين الدرجة الاولى للاشتراك في المناقصة اعلاه .

٢ - يمكن الاطلاع والحصول على نسخة من المستندات في مركز الهيئة /القسم القانوني الواقع في العامرية لقاء مبلغ قدره -,٣٠٠ دينار ثلثمائة دينار غير قابل للرد .

٣ - يشمل العمل على انشاء (٢٨) محطة ضخ (الاعمال المدنية والميكانيكية والكهربائية والابنية الملحقة بها) ويحق للمقاول التقدم على تنفيذ الاعمال المذكورة باكملها او تجزئتها الاعمال المدنية او الاعمال الميكانيكية والكهربائية بشكل منفصل كما يحق للدائرة احالة الاعمال باكملها الى مقاول واحد او تجزئتها .

٤ - على مقدمي العطاءات تقديم المعلومات المطلوبة حسبما جاء في التعليمات الى المناقصين الواردة في شروط المقاولة .

٥ - ترفق بالعطاءات تامينات اولية بمبلغ نصف مليون دينار بموجب خطاب ضمان من احد المصارف العراقية ساري المفعول لمدة ستة اشهر قابلة للتمديد او صك مصدق بالمبلغ المذكور .

٦ - تقدم العطاءات داخل اغلفة مختومة الى مركز وزارة الزراعة والري /سكرتارية لجنة فتح العطاءات في او قبل الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين المصادف ١٩٨٩/١٠/١٦ .

٧ - تهمل العطاءات التي لاتقدم خلال المدة المحددة اعلاه او غير المستوفية للشروط المطلوبة كما ان هذه الهيئة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات سعرا او اي عطاء اخر .

٨ - يرفق المقاول قائمة بالاعمال المماثلة التي قام بها والجهة التي عمل لحسابها والاعمال التي ينفذها حاليا مؤيدة من جهة رسمية .

٩ - يتحمل المناقص الذي ترسو عليه المقاولة مصاريف الاعلان .

المدير العام

محكمة عمل محافظة البصرة

الى/المتهم الهارب/طاهر جاسم محمد/مطعم مشويات طاهر

حيث انك متهم لدينا في الدعوى المرقمة ٧١/ج/١٩٨٧ وفق احكام المادة ٥٢ من قانون العمل رقم ٧١ لسنة ١٩٨٧ ولمجهولية محل اقامتك قرر تبليغك اعلانا بصحيفتين يوميتين للحضور امام محكمة عمل البصرة صباح يوم المحاكمة المصادف ١٩٨٩/٩/١٣ وبعكسه ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وعلنا وفق القانون ..

القاضي

محكمة عمل محافظة البصرة

الى/المتهم الهارب/رجب علي نعمه/صاحب كراج غسل وتشحيم في الشرش

حيث انك متهم لدينا في الدعوى المرقمة ٦٤/ج/١٩٨٩ وفق احكام المادة ٥٢و١٤٩و١٨ من قانون العمل رقم ٧١ لسنة ١٩٨٧ ولمجهولية محل اقامتك قرر تبليغك اعلانا بصحيفتين يوميتين للحضور امام محكمة عمل البصرة صباح يوم المحاكمة المصادف ١٩٨٩/٩/١٣ وبعكسه ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وعلنا وفق القانون ..

القاضي

اعلان من وزارة الدفاع (١٠٧)

ستجري لجنة بيع اموال الدولة في وزارة الدفاع ببيع المواد الاحتياطية لعجلات الزيل ١٥٧ وكاز ٦٩ في مستودعات الخالص فعلى الراغبين بالشراء الحضور الساعة العاشرة من يوم الاحد ١٩٨٩/٩/١٧ . مستصحبين معهم التامينات القانونية بموجب شيك مصدق او نقدا وان اجور الدلالية والنشر على المشتري

و . مدير العقود والمبايعات

محكمة عمل محافظة البصرة

الى/المتهم الهارب/كاظم كاطع ثجيل صاحب مطعم مشويات

حيث انك متهم لدينا في الدعوى المرقمة ٢٠٨/ج/١٩٨٨ وفق احكام المادة (٥٢و١٤٩و١٨) من قانون العمل رقم ٧١ لسنة ١٩٨٧ ولمجهولية محل اقامتك قرر تبليغك اعلانا بصحيفتين يوميتين للحضور امام محكمة عمل البصرة صباح يوم المحاكمة المصادف ١٩٨٩/٩/١٠ وبعكسه ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وعلنا وفق القانون ..

القاضي

محكمة عمل محافظة البصرة

الى/المتهم الهارب/جبار حسن عبيدي متعهد مطعم كلية الهندسة/جامعة البصرة

حيث انك متهم لدينا في الدعوى المرقمة ٢٦/ج/١٩٨٩ وفق احكام المادة ١٨ من قانون العمل رقم ٧١ لسنة ١٩٨٧ ولمجهولية محل اقامتك قرر تبليغك اعلانا بصحيفتين يوميتين للحضور امام محكمة عمل البصرة صباح يوم المحاكمة المصادف ١٩٨٩/٩/١٢ وبعكسه ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وعلنا وفق القانون ..

القاضي

اعلان من شركة الهلال الصناعية

(قطاع مختلط)

تعلن شركة الهلال الصناعية الكائنة في الزعفرانية عن حاجتها الى الدرجات العمالية والوظيفية المدرجة اختصاصاتها ادناه .

فعلى من تتوفر فيه الكفاءة تقديم طلبه مباشرة الى قسم الشؤون الادارية في الشركة وفق الشروط المعلنة وتمنح الشركة الامتيازات ادناه اضافة الى الراتب والمخصصات المستحقة قانونا .

١ - منح المنتسبين (١٤) اربعة عشر راتبا سنويا .
٢ - توفر الشركة خطوطا لنقل منتسبيها من سكناهم والى الشركة وبالعكس .
٣ - منح حوافز شهرية في حالة تحقق نسبة من الانتاج .
٤ - منح بدلتي عمل صيفية وشتوية مع الاحذية .
٥ - تقدم وجبة طعام بأسعار رمزية .

الاختصاصات :-

اولا : ٢٠٠ عامل غير ماهر/اكمل الخدمة العسكرية او اعفي منها ويفضل من انهى الدراسة الابتدائية .

ثانيا : عمال فنيون على ان يكونوا من ذوي الخبرة والكفاءة ويكون الراتب حسب الكفاءة .

فني الكترونيك عدد/٢
فني صيانة مكائن وله خبرة لاتقل عن سبع سنوات عدد/٦
فني صيانة وتصليح مكابس ومكائن هيدروليك عدد/٣
فني صيانة وتصليح مقصات ومكابس ميكانيكية . عدد/٢
فني صيانة وتصليح مكائن عام منقط وخطي . عدد/٢
فني صيانة وتصليح برنرات عدد/١
مشغل مكائن عدد/٣
فني ميكانيك عدد/٤
ثالثا : محاسب كلفة بكلوريوس محاسبة عدد/١
م . محاسب بكلوريوس عدد/١
م . ملاحظ بكلوريوس وله خبرة في التصدير . عدد/١

اعلان من وزارة الدفاع (١٠١)

ستقوم لجنة بيع اموال الدولة في وزارة الدفاع ببيع (٦٠٠٠) ستة الاف قميص رجالي R.M.C في معرض حوانيت اليرموك الكائن في حي اليرموك .

فعلى الراغبين بالشراء الحضور الساعة العاشرة من يوم ١٩٨٩/٩/١٣ مستصحبين معهم التامينات القانونية بموجب شيك مصدق او نقدا وان اجور الدلالية والنشر على المشتري .

و . مدير العقود والمبايعات

فقدان

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ٢٥٤ في ١٩٨٥/٣/٣ . والصادرة عن مديرية بلدية محافظة النجف باسم حسين علي هادي فمن يعثر عليها يرجى تسليمها الى جهة الاصدار .

فقدان

فقدت مني الهوية المرقمة ٦٨٠٦ / س صادرة عن غرفة تجارة وصناعة بغداد باسم سلمان عثمان محمود فمن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

محكمة بداءة مدينة صدام

اعلان

المدعية : شكرية لهيط مبارك

المدعى عليهم : حليمة عليوي خضير / وسالم مطر وكاظم وزهرة اولاد عودة داود

تنفيذا للحكم البدائي المرقم ٥٣٥/ب/٩٨٩ والمؤرخ في ٩٨٩/٥/٢٢ والمتضمن ازالة شيوع العقار المرقم ٤/٣٠٢٦٨/٤ وزيرية رقم الابواب ١٣/١٠/٣٧ مدينة صدام والمكتسب الدرجة القطعية . تبيع هذه المحكمة وبالمزاد العلني ولمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحف العقار الموصوف اعلاه فعلى الراغب بالشراء الحضور الى هذه المحكمة خلال المدة المذكورة مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في اليوم الاخير للاعلان واذا صادف عطلة رسمية فاليوم الذي يليه .

القاضي الاول

الاوصاف

دار سكن تحتوي على ثلاث غرف منام ومطبخ وحمام ومرافق وساحة مكشوفة والارضية مبلطة بالاسمنت والبناء من البلوك والطابوق وحالته رديئة عدا غرفتين مبلطتين بالكاشي العادي

المساحة ١٤٤ متر مربع

الشاغل المدعى عليها حليمة عليوي خضير واولادها ويرغبون البقاء بعد البيع مستاجرين .

الوارد السنوي : ٩٦٠,٠٠٠ تسعمائة وستون دينارا

القيمة المقدرة ١٤٢٨٠,٠٠٠ اربعة عشر الفا ومائتين وثمانون دينار ارضا وبناءا

محكمة بداءة كربلاء

العدد ١٠٤٨/ب/٩٨٨

التاريخ : ٨٩/٨/١٠

اعلان الى

١ - زهرة عبدالرزاق عبدالوهاب
٢ - شريفة محمد علي
٣ - حسين محمد مهدي
٤ - حسن محمد مهدي

اصدرت هذه المحكمة بحقكم حكما غيابيا بالدعوى اعلاه يقضي بازالة شيوع القطعة المرقمة ٥٦ مقاطعة ٢٤ العباسية بيعا في ٩٨٩/٧/١٨ ولورود اوراق تبليغكم مشروحا عليها بانكم مجهولي محل الاقامة من قبل مديرية التبليغات القضائية في كربلاء لذا اقتضى تبليغكم بواسطة الصحف المحلية وعند عدم مراجعتكم او من ينوب عنكم فان الحكم يصبح بحقكم قطعيا .

القاضي

محكمة بداءة كربلاء

المدعون . فاطمة خالد وجماعتها / وكيلهم المحامي طلال عمر موفق

المدعى عليها شريفة حمزة مزعل

لاحقا لاعلاننا المرقم ١٧٠٩/ب/٨٨ والمنشور في جريدة الرياضي عدد ٥٠٢٣ في ٨٩/٣/٩ ولنكول المشترية شريفة حمزة مزعل ببدل مقداره خمسة وثلاثون الف دينار عليه تعلن هذه المحكمة عن بيع العقار المدرجة اوصافه ادناه بالمزايدة العلنية لمدة خمسة عشر يوما اعتبارا من ثاني يوم نشر الاعلان في الجريدة اليومية فعلى الراغب في الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال المدة القانونية واثناء الدوام الرسمي مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة للقطعة المذكورة ان لم يكن شريكا في سهامها وستجري المزايدة في الساعة الثانية عشرة من صباح اليوم المذكور واذا صادف عطلة رسمية فستجري المزايدة في اليوم التالي له وان رسوم التسجيل العقاري والدلالية على المشتري .

قاضي محكمة بداءة كربلاء

الاوصاف :

العقار المرقم ٢/١٣ مقاطعة ٢٩/ فدان السادة عبادة عن بستان مغروسة بقليل من اشجار النخيل فقط وتوجد فيها دار مشيدة من البلوك والاسمنت غير كاملة ولوحظ وجود غرفتين مسقفة بالشيلمان والطابوق والجص والجدران من البلوك وكما يوجد مخزن صغير وحمام مسقوفين بالشيلمان ايضا اما الباقي فان مراحل البناء بمستوى الباتلو عدى الجدران الخارجية للدار فان البناء بمعدل منتصف تركيب الشبابيك وقد تم تركيب الشبابيك والباب الرئيسية الحديدية للدار اما المشتملات الباقية غير الكاملة هي ثلاث غرف وممر ومطبخ ومرافق صحية وهي لحد الباتلو فقط اما ارضية الدار للغرفتين صب كونكريت وجدران الغرفة المسقوفة مليوخة بالاسمنت من الداخل . درجة العمران للدار دون المتوسط والبستان مهمل قيمة الارض (٢٨٠٠٠,٠٠٠) دينارا . وقيمة المغروسات ٢٠٠٠,٠٠٠ دينارا وقيمة الدار ٥٠٠٠,٠٠٠ دينارا وتكون القيمة العمومية ٣٥,٠٠٠ دينارا مساحة البستان (٧٥ متر و٢٣ اولك) وربع الارض والاشجار وقف صحيح ذرى وثلاثة ارباع الارض والاشجار ملك صرف وتقع على الشارع العام طريق كربلاء بغداد .

اعلان
ثلاثة معامل للبيع

معملان متكاملان لتكسير وتصنيف الحصو والرمل تمسلوية الصنع جديدة ومعمل واحد لتكسير وطحن الحجر نمسلوية الصنع جديدة متكامل الاتصال ب تلفون ٧١٩٨٣٥٥ من الساعة ٨ - ١١ صباحا

اعلان

طلب مهندس كهربائي

ترغب شركتنا في إستخدام مهندس كهربائي له خبرة لاتقل عن خمس سنوات في اعمال (كهربائيات المصانع) فمن يجد في نفسه الكفاءة ان يتصل بالهواتف ٧١٩٨٥٧١ - ٧١٨٥١٠٥ و ٧٧٣٧١١٢ .

محكمة بداءة كربلاء

العدد ٥٥٨/ب/٨٦ - ٨٧

التاريخ ٣٠/ اب / ١٩٨٩ م

اعلان

الى المستملكين ك

١ - مرزة محمد حسن الحاج محمد صادق
٢ - ابو القاسم الشيخ هادي
٣ - حسن استاذ احمد
٤ - جواد ومحمد وعبدالرحمن اولاد علي محمد
٥ - الشيخ علي اكبر احمد
٦ - احمد الشيخ علي اكبر

اقام السيد مدير بلدية كربلاء اضافة لوظيفته الدعوى الاستملاكية المرقمة اعلاه طالبا فيها استملاك العقارات ٧٣٦ و ٨٩٢ و ٤٨٦ مخيم ولكونكم شركاء في العقارات المشار لها فقد تقرر تبليغكم بالحضور في موعد المرافعة المصادف ٩٨٩/٩/١٦ بصحيفتين محليتين يوميتين وعند عدم حضوركم او ارسال عن ينوب عنكم فستجري المرافعة بحقكم غيابيا وعلنا ووفق الاصول .

القاضي

محكمة الاحوال المدنية
بغداد المركز

اعلان

اقام المدعي نوزاد بشير معروف الدعوى المرقمة ٢٠٦٢ /ع/٨٩ في محكمة الاحوال المدنية في بغداد المركز على المدعى عليه امين السجل المدني في الكرخ اضافة لوظيفته التي يطلب فيه تبديل اسمه وجعله كامل بدلا من نوزاد استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ٩٧٢ المعدل قرر الاعلان في احد الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ نشره ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي

مطعم للبيع

محل بمساحة ١٢٠ م٢ يقع في منطقة الكرادة - خارج قرب كنيسة مريم العذراء مجهز كمطعم وغير مشغل لحد الان . معروض للبيع لعدم التفرغ : الاتصال بهاتف (٧٧٦١٣٣١)

محكمة بداءة الكرخ

اعلان

المدعي كمال خليل ناصر وكيله المحامي كاظم الجبوري

المدعى عليه هاني وليم سامي

اصدرت هذه المحكمة بعدد اضبارة ٨٩/٧/٧٣٤ وتاريخ ٨٩/٨/٧ حكما يقضي بالزام الموما عليه بتادية للمدعي مبلغ قدره خمسة الاف وثلثمائة وخمسون دينارا وحملت المصاريف واجور المحاماة ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك بصحيفتين محليتين ولك حق الاعتراض والاستئناف والتميز خلال المدة القانونية وبعكسه سوف يكتسب القرار الدرجة القطعية حسب الاصول .

القاضي

فقدان

فقدت مني اجازة الاستيراد والصادرة عن الشركة العامة للاستيراد والتصدير باسم فوزي اسماعيل جاكهواه فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

اعلان

معروض للبيع فرن حلويات ومعجنات وكيك (غازي) جاهز التاثيث وبحالة جيدة جدا . المساحة اكثر من ١٠٠ م يقع في بداية شارع البتاوين مقابل حديقة الامة الطابق الثاني . للمعلومات الاتصال بهاتف (٥٢١٣٥٢١) .

فقدان

فقدت مني اجازة البناء الصادرة عن مديرية بلدية الرشيدية والمرقمة ٦٨٥١ في ١٩٨٧/٢/١٥ باسم عبود لفتة عويض . فمن يعثر عليها يرجى تسليمها الى جهة الاصدار .

اعلان

تعلن شركة فندق اشور المساهمة المختلطة عن طرح اسهمها للاكتتاب العام فعلى الراغبين بالمساهمة والاكتتاب مراجعة مصرف الرشيد /فرع السوق المركزي في المنصور /فرع الكرادة الشرقية ٣٨/فرع شارع الصادق ٨١ في النجف /فرع السليمانية ٥١/فرع اربيل ١٧/ فرع الموصل ٣/فرع الجانب الايسر ٦٧ في الموصل خلال اوقات الدوام الرسمي لملء الاستمارة الخاصة بالاكتتاب وتسديد قيمة الاسهم وفق شروط الدفع التالية :-

- ٥٠٪ من قيمة الاسهم تدفع عند الاكتتاب
- ٥٠٪ من قيمة الاسهم تدفع بقسطين سنويين متساويين يدفع الاول بعد سنة من تاريخ تاسيس الشركة اعلاه .

علما ان اخر موعد لقبول الاكتتاب نهاية الدوام الرسمي ليوم ٨٩/٩/٢٤ .

مديرية تنفيذ المشخاب
اعلان

تبيع هذه المديرية صباح يوم ١٩٨٩/٩/٣٠ الحاصدة الزراعية نوع كلاص المانية الصنع موديل ٩٨١ لحساب المصرف الزراعي في الديوانية لقاء دينه البالغ ستة الاف دينار والعائدة للمدين محمد سيد طاهر فرج وفق المواصفات المدرجة ادناه فعلى من يرغب بالشراء مراجعة مديرتنا صباح اليوم المذكور اعلاه مستصحبا معه التامينات القانونية ١٠٪ علما ان القيمة المقدرة لها اربعة الاف وخمسمائة دينار والدلالية على المشتري .

القاضي والمنفذ العدل

المواصفات

١ - حاصدة كلاص المانية الصنع لونها اخضر فاتح
٢ - الموديل ١٩٨١
٣ - رقم المحرك ٥٨١٤١٨
٤ - رقم الشاصي ٦١٠٠٠٧٢٤ قديمة وعاطلة عن العمل في الوقت الحاضر

محكمة بداءة عين تمر
اعلان

اقام المدعي السيد وزير الدفاع/ اضافة لوظيفته الدعوى المرقمة ٩/ب/١٩٨٩ في هذه المحكمة على المدعى عليه الشيخ بندر متعب الهذال يطلب فيها استملاك القطعة المرقمة ٦٠/ مقاطعة ٢٠/الجزيزة/ محافظة كربلاء قضاء عين التمر/ منطقة الشعيب وحيث تبين انك مجهول محل الاقامة في الوقت الحاضر لذا اقتضى تبليغك اعلانا بواسطة الصحف المحلية للحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ١٩٨٩/٩/٢٦ وعند عدم حضورك او من ينوب عنك قانونا سوف تجرى المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

اعلان

المركز الثقافي الفرنسي/دورة مركزة لتعليم اللغة الفرنسية

من ٥ ايلول ولغاية ٢ تشرين الاول ١٩٨٩ بمعدل ١٥ ساعة في الاسبوع

٣ ساعات /يوميا ما عدا الخميس والجمعة

اوقات الدوام : من الساعة ٩ الى ١٢ صباحا او من الساعة ٤ الى ٧ مساء

يتم التسجيل في ٢ ، ٣ ، ٤ ايلول من الساعة ١٠ الى ١٢,٣٠ صباحا ومن الساعة ٤ الى الساعة ٧ مساء المقاعد محدودة للاستعلامات اتصلوا بهاتف ٧١٩٦٨١٥ من تاريخ ١٩٨٩/٩/٢

مدير المركز الثقافي الفرنسي في بغداد

محافظة ديالى
لجنة البيع والتاجير/الثانية
اعلان

تعلن لجنة البيع والتاجير الثانية لمحافظة ديالى عن بيع قطعة الارض المرقمة ١/١٤٧٢ م ٨/قلعة القصاب في ناحية ٣٠ تموز العائدة لمحافظة ديالى - الادارة المحلية بالمزايدة العلنية فعلى من يرغب بالاشتراك بالمزايدة من موظفي القطاع الاشتراكي والمختلط مراجعة سكرتارية اللجنة المذكورة اعلاه خلال مدة (٣٠) يوما تبدا من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في الساعة العاشرة صباحا من اليوم الاخير من المزايدة ومكان اجرائها في قائممقامية قضاء الخالص وان المشتري يتحمل اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة عن ذلك .

مدير املاك الادارة المحلية
رئيس اللجنة

اكتبوا بلا تقيد ولاتردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون

الرئيس القائد صدام حسين

■ الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية تدعو المواطن الشاكي لمراجعتها ■

■ هل سينقل الى ديالى بعد ١٣ سنة من الخدمة الصحية في الرطبة ؟

رسائل لاتنقصها الصراحة

شك .. وشكوى

١ ـ بتاريخ ١٩٨٩/٧/١ نشرنا رسالة (صريحة) للمواطن خزعل علي عبد من بغداد/الزعفرانية/دور الشرطة رقم الدار ٢/٧/٥٨ قال فيها انه قدم طلبا الى الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية للحصول على كمية من (شيش التسليح) لداره التي باشر بتشييدها ووصل بالبناء الى حد (الربلط) فحدد له موعد معين للمراجعة ثم مددت المراجعة الى موعد لاحق بعد ان سجل طلبه واعطي له التسلسل (٦٩) وفي الموعد اللاحق راجع وعرض اوراق معاملته على الموظف المسؤول .. وعندها قيل له ـ كما يدعي ـ بان التسلسل المذكور لايعود له بل لشخص اخر . ومن هنا فقد ساوره الشك بحصول تغيير في قائمة التسجيل ادى الى استبعاد اسمه وتسلسله منها .. ولذلك بادر الى الشكوى .

تاكيد على الشكوى

٢ ـ ولعدم رد الجهة الرسمية المعنية على الشكوى بعد مضي لكثر من شهر ونصف الشهر على تاريخ نشرها فقد اكدنا عليها بتاريخ ١٩٨٩/٨/٢٢ .

جواب .. ودعوة

٣ ـ و اجابت الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية/مكتب المدير العام على شكوى المواطن بكتابها ذي الرقم ٨٧٤ في ١٩٨٩/٨/٢٦ الذي قالت فيه :

اشارة الى مانشرته جريدتكم الغراء بعددها ٧٢٧٨ في ١٩٨٩/٨/٢٢ الموافق ٢١/محرم/١٤١٠ هـ في صفحة (الجمهورية والناس) تحت عنوان (لماذا رفض الموظف في الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية قبول الاوراق ؟ ..

نود ان نبين لكم مايلي : ان التسلسل (٦٩) الذي اشار اليه المواطن خزعل علي عبد لايعود اليه وانما مسجل باسم المواطن جبر وديخ لعيبي . والذي لم يراجع الشركة .. وعليه نرجو من المواطن خزعل علي عبد مراجعة مقر الشركة (مكتب المدير العام) للاطلاع على اوليات الموضوع والنظر بطلبه وفق الاصول والتعليمات .

شاكرين تعاونكم معنا .. مع التقدير ..

عبدالمحسن عبدالله ابو الخيل

المدير العام

للشركة العامة لتجارة المواد الانشائية

بطاقات دعوة

■ من شارع المتنبي في بغداد وجه (مواطن) دعوة الى مديرية مرور بغداد/الرصافة لفرض شيئا من الرقابة المرورية على الشارع المذكور الذي يزدحم بوسائل النقل التي تقف على جانبيه وتحدث فيه المخلفات المرورية لخلوه من هذه الرقابة .

■ ومن حي الاسكان الصناعي في مدينة الناصرية/مركز ذي قار وجه المواطن كاظم الزهيري دعوة الى المنشاة العامة للاتصالات والبريد لاتخاذ الاجراءات التي تراها لازمة لتوسيع الخدمات الهاتفية في الحي المذكور بما يلبي احتياجات المواطنين من سكانه الى الهواتف والذين اوقفت طلباتهم لها منذ عام ١٩٨٥ .

■ ومن قضاء الحمدانية في محافظة نينوى وجه المواطن صبري بطرس يوسف دعوة الى بلدية القضاء لتشمر عن ساعديها وتبادر الى اتخاذ مايقتضي لتبليط شوارع وازقة الاحياء الجديدة في البلدة ووضع حد لمعاناة سكان هذه الاحياء من شوارعهم وازقتهم غير المبلطة لاسيما في فصل الشتاء وموسم هطول الامطار

للعلم .. والتصرف

■ الى ... وزارة الصحة

يقول المواطن سعد بيمة خلف المصور الشعاعي في مستشفى الرطبة العام بمحافظة الانبار انه عين في المستشفى المذكور سنة ١٩٧٦ اي منذ ثلاث عشرة سنة ، وبذلك يكون قد اكمل الفترة المطلوبة (ثلاث سنوات) للخدمة في المناطق النائية ، ولصعوبة ظروفه العائلية الناتجة عن مرض والده العاجز المصاب بشلل نصفي ، ووالدته التي تعاني من مرض السكر الذي افقدها البصر ، وبعده ـ المواطن ـ عن زوجته واطفاله الصغار كل هذه المدة وما كان ينعكس به عليه من الضائقة المالية فقد تقدم بعدة طلبات للنقل ولكن طلباته ـ كما يقول ـ كانت تحفظ في دائرة صحة الانبار ، ولما راجع الوزارة قيل له قدم طلبك عن طريق سلسلة المراجع فقدمه وهو محفوظ لدى دائرة صحة الانبار بانتظار توفر بديل له من محافظة ديالى يوافق على النقل الى الرطبة ، وهو يسال هل ان ايجاد هذا البديل من واجبه ؟ ومن الذي يفضل الرطبة على محافظة ديالى كموقع للعمل اذ ترك له الخيار ؟ . ويرى في هذا الشرط شيئا من التعجيز الذي قد يفرض عليه البقاء بعيدا عن والديه المريضين .. وزوجته واطفاله لسنوات اخرى راجياً ايجاد الحل لمشكلته . للتفضل بالعلم .. والتصرف . مع التقدير .

إجابات خاصة

■ الى .. المواطن سامي جعفر غضبان

من ناحية ابي غريب ـ العمارات السكنية

لقد اجابت المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد على شكواك المنشورة في ١٩٨٩/٦/٢٥ بما يلي :ـ

نود اعلامكم بانه تم اجراء اللازم من قبلنا وذلك بتبديل عمود (ض ـع) وعمود (ض ـ و) .

■ الى .. المواطن عبدالباري محمد احمد

من حي الري في منطقة السيدية

في مايلي نص اجابة امانة بغداد على رسالتك المنشورة في ١٩٨٩/٧/٢ بخصوص عدم تبليط منطقة السيدية محلة ٨٦١ الزقاق ١١

ان الزقاق المذكور اعلاه مبلط بكامله بطبقة اولى اسفلت وكذلك الارصفة اما الطبقة الثانية فسيتم تبليطها وفق الخطة بعد الانتهاء من اعمال التبليط في مدينة القائد (مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم) .

ردود موجزة

■ المواطنة هيفاء كامل عبدالكريم من محافظة ذي قار

ـ اعترضوا لدى الجهة القانونية المختصة مباشرة اذا مالكنتم غير مقتنعين بالجواب ولا موجب لطلب الوساطة في ذلك

■ المواطن عبدالله محمود محمد من الموصل

ـ ماورد في رسالتك لايعتبر من المشاكل التي تتطلب الاستعانة على معالجتها بالصحافة فامامك الجهات الرسمية المختصة التي يمكنك مراجعتها شانها مباشرة

■ المواطن علي خزعل عباس من بغداد ـ العطيفية الثانية

ـ ليس لدينا ما نضيفه الى ماجابت به وزارة التجارة من ان بامكان من يرغب من المسجلين على السيارات ان يسحب مبلغ المقدمة متى شاء او ان ينتظر

■ المواطن كاظم شعلان ناصر الجبوري من بغداد حي العدل

ـ للمسؤولين في المنشاة الرسمية المختصة يوم معين من كل اسبوع لمقابلة المواطنين ومعالجة شكاواهم ومشاكلهم ذات العلاقة باختصاص المنشاة . فاطلب مقابلتهم واعرض مشكلتك عليهم

■ المواطن مكي حسين مطرود من بغداد/الرحمانية

ـ اذا كان التخصيص متوقفا كما قيل لك ـ فمالك ـ فما الذي نستطيع ان نفعله من اجلك ؟

■ المواطنة زهرة عجه سلاطين من بغداد

ـ اذا كان بقاؤك في الخدمة غير ممكن من الناحية القانونية فكيف نطلب من دائرتك ان تبقيك استثناء ؟

■ المواطن جواد سهر رهيف من بغداد

ـ الاتحاد العام للتعاون هو المرجع المختص بالنظر في مثل هذه الامور ومراجعته لاتحتاج الى وساطة .

■ المواطن جلال عبدالحسين عبدالله

ـ مالداعي لطلب نشر شكواك الموجهة بالاصل الى المرجع الرسمي المختص بموضوعها ؟

■ المواطن خليل ابراهيم محمد من بغداد/الزعفرانية

ـ لك ان تعرض مشكلتك على الجهة الرسمية المسؤولة مباشرة لتعذر تدخلنا في موضوعها

■ المواطن احمد صالح عبدالكريم من قضاء الفلوجة

ـ يستحسن ان تكتب بذلك الى الزميلة (القادسية) فهي اقرب منا الى طبيعة مشكلتك

قف !

مواطن من الاعظمية (طلب ان لانذكر اسمه عند النشر) بعث الينا برسالة قال فيها :

• مررت بساحة الميدان فلفت نظري تجمهر المواطنين حول بائع راح ينادي على (بضاعته) من الملابس الجاهزة بطريقة مثيرة .. ومغرية (تنزيلات .. ملابس راقية .. مستوردة .. بعشرة دنانير .. يا بلاش .. تعالوا) ووجدتني اتزاحم مع المتجمعين حول ذلك البائع .. ثم اشتري من تلك (البضاعة) المغلفة باكياس النايلون والموضوعة في علب من الكارتون .. وادفع مبلغ ثلاثين دينارا وانصرف ..

ولما وصلت الى البيت سارعت الى فتح العلب .. ثم الاكياس . واخرجت (البضاعة) فكانت خيبتي مريرة حيث وجدتها ملابس قديمة .. ولا اقول خرقا بالية لاتصلح حتى لتنظيف الزجاج وعدت في الحال الى ساحة الميدان فلم اجد ذلك البائع (الشاطر) فتوجهت الى مركز شرطة السراي القريب من الساحة لاسجل شكوى لديه فقيل لي ان المسالة لاتقع ضمن اختصاص المركز بل ضمن اختصاص الامن الاقتصادي [illegible] مضطر لمغادرة بغداد عائدا الى مقر عملي صباح اليوم التالي وجدت ان (الجمهورية والناس) هي [illegible] لعرض شكواي وايصالها الى المرجع الرسمي المختص ليس لاسترداد المبلغ الذي احتذه البائع المحتال (خواي) وانما لتوعية غيري من المواطنين على هذا النوع من النصب وتنبيه الجهات المسؤولة الى ذلك ! .

هذا ما قاله المواطن في رسالته (المستعجلة) نضعه بين يدي الجهة الرسمية المعنية ونترك لها اتخاذ ما تراه مناسبا من الاجراءات .

من المراجع الرسمية

من امانة بغداد

رقم الكتاب : ١٠٦٩

تاريخ : ١٩٨٩/٨/١٥

اشارة الى الشكوى المنشورة بجريدتكم الغراء بعددها ٧٢٥٠ في ١٩٨٩/٧/٢٠ وتحت عنوان (يسالون) نود اعلامكم بانه تم اجراء الكشف الموقعي على المشاكل المتجاوزة والواردة في شكوى المواطن جاسم احمد حسن والواقعة في منطقة الدهاليك وتم توجيه الانذارات الى اصحابها الذين قاموا برمي الانقاض والمخلفات على شاطيء نهر دجلة والاجراءات مستمرة من قبل وحدة الاعظمية لرفع هذه التجاوزات .

من منشاة نقل الركاب

رقم الكتاب : ١٥١١١

تاريخه : ١٩٨٩/٨/١٤

اشارة الى مانشرته صحيفتكم الغراء ذات العدد ٧٢٥٢ في ٢٧/تموز/١٩٨٩ .. والذي يشكو فيها المواطن ابو عمار من قلة عدد الحافلات العاملة على الخط ٦٤ ويطلب بزيادة عدد الحافلات من حافلتين الى ثلاثة .

وتعقيبا على ماورد نود ان نوضح مايلي : ان الخط ٦٤ تعمل عليه حاليا ثلاث حافلات نوع مان وتسير ضمن جدول توقيت والفترة بين حافلة واخرى عشرون دقيقة وتحصل بعض الاختناقات المرورية او عطلات في الحافلة مما يؤدي الى التاخير وقد اكدنا الى ذوي العلاقة عند حدوث عطلات بسحب حافلة من الخطوط المجاورة لتعزيز الخط المذكور والرقابة مستمرة على كافة خطوطنا من قبل المفارز التفتيشية .

من محافظة النجف

رقم الكتاب : ٤٤٨١

تاريخ : ١٩٨٩/٧/١٩

اشارة الى ماجاء في الشكوى المنشورة في جريدتكم الغراء بعددها ٧٢٣٧ في ١١/تموز/١٩٨٩ الموافق ٨/ذي الحجة/١٤٠٩ هـ اعلمتنا مديرية ماء ومجاري المحافظة بكتابها المرقم ٤٧١٤ في ١٩٨٩/٧/١٢ بما يلي/ان المنطقة المذكورة تشكو فعلا من شحة المياه وقد تمت معالجة الشحة عن طريق المناوبة مع الاحياء الاخرى/بواسطة مد انبوب ماء جديد لهم وذلك لتعذر استمرار ضخ الماء ونرجو من المواطنين التعاون معنا بعدم استعمال المضخات ليتسنى الاستفادة لكافة المواطنين في فترة ضخ الماء لهم جميعا . للتفضل بالاطلاع .

من محافظة صلاح الدين

رقم الكتاب : ٣١٤٩

تاريخه : ١٩٨٩/٨/٣

اشارة لما نشر بصحيفتكم الغراء بعددها ذي الرقم (٧٢١٣) في ١٩٨٩/٦/١٧ . بشان شكوى المواطن طارق جسام حمادي من ناحية الطارمية .. نود اعلامكم بان الموقف الدوائي للناحية اعلاه والمراكز الصحية التابعة لها جيد بحيث لم ترد الى دائرة صحة محافظة صلاح الدين اية معلومات بوجود شحة في الادوية وخاصة مستوصف الطارمية .. ومايتعلق بتبليط شوارع الناحية فان مديرية بلديتها قد قامت بتبليط شارع البعث وبطول ٣ كم ووضع مادة السبيس في الشوارع الاخرى وبضمنها شارع الوحدة الذي تم انجاز القسم الاكبر منه عن طريق التنفيذ المباشر . وبخصوص شحة الماء فان الناحية تتغذى من مشروع ماء بطاقة ٩٠ م³ في الساعة اضافة الى ثلاث وحدات مجمعة سعة كل منها مليون غالون باليوم علما ان سبب الشحة هو التوسع الجغرافي الحاصل فيها ولغرض انهاء حالة شحة الماء فقد تم ادراج انشاء مشروع ماء مركزي جديد لتغذية الناحية والمناطق المجاوره لها وهو في دور الاعلان عن تنفيذه .

نشكر تعاونكم معنا في نشر الايضاح .. مع التقدير ..

من قائممقامية قضاء الشطرة

رقم الكتاب : ١١٢٣

تاريخه : ١٩٨٩/٧/٢٢

بناء على ماجاء بشكوى المواطن محسن الشطري المنشورة بالعدد ٧٢٣٤ في ٥/ذي الحجة/١٤٠٩ هـ المصادف ٨/تموز/١٩٨٩ م نود ان نبين اجابتنا المدرجة ادناه حول موضوع الشكوى المذكورة راجين التفضل بنشرها مع التقدير .

تقوم مديرية بلدية الشطرة بنقل اللحوم يوميا من المجزرة الى محلات القصابين في سوق اللحوم بواسطة السيارة المخصصة لهذا الغرض وبصورة مستمرة .. الا ان في حالة عطل تلك السيارة فان القصابين يقومون بنقل اللحوم بواسطة السيارات البيكاب او العربات التي تجرها الخيول بشكل مؤقت ولحين اصلاح العطلات التي تحدث في سيارة البلدية الرسمية .

من منشاة توزيع كهرباء المحافظات

رقم الكتاب : ١١٩٥٥/٣/٣/١

تاريخه : ١٩٨٩/٨/٧

تشير لما ورد بعدد جريدتكم الزاهرة المرقم (٧٢٦٢) الصادر بتاريخ ٦/اب/١٩٨٩ م ـ ٥/محرم/١٤١٠ هـ في الصفحة (١١) ـ الجمهورية والناس ـ تحت حقل (بطاقات دعوة) المتضمن توجيه المواطن راجي عبدالكاظم من ناحية الفجر في قضاء الرفاعي بمحافظة ذي قار الدعوة الى منشاتنا لايصال الكهرباء الى قرية (ال حفاظ) التابعة للناحية المذكورة (٠) نود اعلامكم بانه تم اجراء الكشف الموقعي على القرية محل البحث وقد اتضح بان عدد دورها (١٥) دارا (خمسة عشر دارا فقط) وعلى نحو متناثر (اي مجمع) لذا يتعذر تنويرها في هذا العام طبقا للضوابط والتعليمات النافذة بخصوص كهربة القرى والارياف والتي تستوجب ان لايقل عدد دور القرية عن عشرين دارا ليصار الى درجها ضمن البرنامج التنفيذي (٠) .

رسائل لم تنشر

في مايلي الرسائل التي لم تنشر نظرا لما اقتضته طبيعة القضايا التي تناولتها من الاكتفاء باحالتها اصلا الى الجهات الرسمية المختصة للاطلاع عليها واتخاذ الاجراءات التي تراها مناسبة بحكم الاختصاص واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك

■ رسالة المواطن طارق محمد حسين من البصرة

■ رسالة المواطنة نجاة ياسين من الموصل

■ رسالة المواطن فؤاد عبدالرضا من الناصرية

■ رسالة المواطن شاكر محمود احمد من بغداد

■ رسالة المواطن احسان نصرت رؤوف من كركوك

■ رسالة المواطنة بهجة سليمان من اربيل

■ رسالة المواطن شهاب احمد من بعقوبة

■ رسالة المواطن عبدالائمة حسين من العمارة

■ رسالة المواطنة منار عبدالباقي من بغداد

■ رسالة المواطن حسين محمد جاسم من حي الجامعة في بغداد

■ رسالة المواطنين عبدالرزاق الدليمي وهيفاء محمد باسم من محافظة بابل

■ رسالة المواطن عبدالكريم محمد علي من بغداد/الحرية

■ رسالة المواطن جواد كاظم صيوان من محافظة التاميم

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم صباح عبدالحميد صالح ■

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١							*							*	
٢								*							
٣	*									*					
٤				*						*					
٥				*	*						*				
٦					*	*			*	*					
٧			*	*	*						*		*		
٨		*								*					
٩					*		*		*						
١٠	*							*					*		
١١			*						*						
١٢				*											*
١٣						*						*			
١٤			*											*	
١٥						*	*		*	*					

■ افقي ■

١ ـ من اشهر الاطباء العرب ـ فيلسوف عربي

٢ ـ طبيب عربي (معكوسة) من جبال العراق (معكوسة)

٣ ـ ممثل مصري ـ مدينة فلسطينية (معكوسة)

٤ ـ نوع من الفلس (معكوسة) ـ محافظة عراقية ـ [illegible] الحميدة

٥ ـ جدها في شاي ـ من حزن المحمط الهادي ـ بعتل

٦ ـ صوت الدب ـ [illegible] (معكوسة) ـ مدينة عندية

٧ ـ اسم موصول ـ اله طرب ـ ملحن اغنية لمحمد عبدالوهاب

٨ ـ العصا الغليضة (معكوسة) ـ مطربة عراقية

٩ ـ من الاشعة النووية (معكوسة) ـ الوقوف بين رايين

١٠ ـ من الاعلام العرب (معكوسة) ـ من الخضار ـ اداة جزم

١١ ـ خصم ـ يحياه ـ ابخلناد حشرا (معكوسة)

١٢ ـ من الحيوانات (معكوسة) ـ مطرب مصري (معكوسة)

١٣ ـ عقول ـ حنفية (معكوسة) ـ طيب الرائحة (معكوسة)

١٤ ـ من افراد العائلة (معكوسة) ـ مسرحي اوربي (معكوسة) .

١٥ ـ كمية معنية (معكوسة) ـ دولة عربية (معكوسة) .

■ عمودي ■

١ ـ متشابهة ـ من الاشكال الهندسية (معكوسة) ـ من الطيور

٢ ـ جمع (امراة) ـ مطرب عربي

٣ ـ العميق جدا (معكوسة) ـ اغنية لحضيري ابو عزيز ـ حيوان صحراوي

٤ ـ من الفنون ـ من الحيوانات ـ من الاشجار

٥ ـ اسف ـ سلاح بحري

٦ ـ بحيرة عربية ـ صحيفة سوفيتية

٧ ـ [illegible] مصدر في شهر رمضان ـ من الامراض (معكوسة)

٨ ـ من المدن العربية المغتصبة (معكوسة) ـ من التجهيزات العسكرية (معكوسة)

٩ ـ ماركة ساعات ـ اداة نصب (معكوسة) ـ ابن الدب (معكوسة)

١٠ ـ في الفم (معكوسة) ـ من الالقاب النسائية

١١ ـ قام بحركة حول العدو (معكوسة) ـ من المعادن .

١٢ ـ من القادة العرب ـ اداة نهي

١٣ ـ جدها في فريد كامل ـ متشابهة ـ من الحيوانات

١٤ ـ فيلم اجنبي بطولة جنيفر جونس وكريكوري بيك .

١٥ ـ مطرب عراقي (معكوسة) ـ نوع من الحلوى (معكوسة) .

■ رسائل الى تسلية ■

■ قد يعتقد القراء من خلال رصدهم لنشرنا (بعض) . الكلمات المتقاطعة . التي نعيد صياغتها ونعدلها . اقول قد يعتقد ان القاعدة هي كذلك . وماهي بذلك عندنا على الاطلاق وكل ما في الامر اننا نريد لهم الانتباه الى السلامة اللغوية لكي ننتقل بهم الى موقف صحيح في الاقل واقصد بهذا النشر الجديد الذي نتوجه اليه بالصحيح او السليم كي لايقع في . الغلط حيث تكمن الخشية من انتشاره . اما الاصدقاء الذين وردتنا رسائلهم مصححة فنقول لهم ان رحابة الصدر هي من اهم الاسس التي تعنينا وهي واحدة من الركائز التي ينبغي السعي لاعمامها . واليكم (بعض) الاسماء التي وردتنا في بريد اليوم فهي للسادة . عبدالحسين جبر جازع وغافل جابر ضاحي وجيراير اوراشيس هاكوب ومحمد حامد الجبوري وثامر جاسم الجبوري وعدي علاء الحداد وخالد علي الجهين ورباح الحمداني وحمد احمد حنا الزائي .

■ معكم ■

■ السيد علي جاسم جياد اهي بهذه السهولة حتى تكتب الينا بهذا الاسلوب وعلى تلك الورقة (؟؟)

■ السيد منصور لطفي منصور مقترحاتك قيد الدرس شكرا لاهتمامك بالزاوية .

١٩٤٩/٩/٥

المعلمون الفلسطينيون

ينتظر ان تعين وزارة المعارف جميع المعلمين الفلسطينيين الذين تقدموا بطلباتهم للاشتغال في المدارس الابتدائية في العراق ، وقد افضى الينا معالي وزير المعارف بان المعارف ستمنح جميع المساعدات المقتضية لهم وتعاملهم نفس معاملة المعلمين العراقيين .

« جريدة الزمان »

اجور المقاهي

عقد مجلس ادارة الامانة صباح يوم امس اجتماعا رفض خلاله الطلب الذي تقدم به بعض اصحاب مقاهي شارع الرشيد بموجبه زيادة الاجور التي يستوفونها وقد جاء الرفض لعدم وجود سبب مبرر لفرض زيادة السعر المحدد .

« جريدة الاخبار »

تصدير الطابوق العراقي

كتبت غرفة تجارة بغداد الى وزارة الاقتصاد ترجوها السماح بالتشاور مع الجهات المختصة الاخرى بتصدير الطابوق من العراق الى بلدان الخليج ، هذا والمعروف ان تصدير الطابوق من العراق قد اوقف مؤخرا . اذ كان سابقا تصدر منه سنويا الى الكويت وعبادان كميات كبيرة جدا .

« جريدة الاخبار »

التربية البدنية في دار المعلمين الابتدائية

قررت وزارة المعارف فتح صف اول لفرع التربية البدنية في دار المعلمين الابتدائية يقبل فيه ثلاثون طالبا من خريجي الدارسة المتوسطة على ان يكون قبول الطلاب حسب ترتيب درجاتهم وتوفر الشروط اللازمة للقبول في دور المعلمين وان يشترك في لجنة القبول الخاصة بهم احد المختصين بالتربية البدنية .

« جريدة الشعب »

الشعير العراقي في سويسرا

طلبت لجنة تنظيم تجارة الحبوب من وزارة الاقتصاد ومن مديرية الزراعة العامة تجهيز احد الافراد العراقيين في سويسرا بنماذج من الشعير لعرضه في سويسرا لانها بحاجة اليه .

« جريدة الشعب »

اصلاح جسر

تدور المخابرات بين وزارة المواصلات والاشغال وبين الدوائر المختصة حول التصميمات الواجب وضعها لاصلاح جسر الملك غازي في العمارة وقد علمنا ان الوزارة المذكورة قررت ارصاد مبلغ لتلافي كلفة هذا الاصلاح بعد موافقة وزارة المالية على ذلك .

« جريدة اليقظة »

مقايضة التمور العراقية بالبضائع الارجنتينية

كانت مفوضية الارجنتين قد فاتحت المفوضية العراقية في جدة بشان مقايضة التمور العراقية بالبضائع الارجنتية كما ابدت رغبتها في عقد اتفاقية تجارية بين البلدين وقد علمنا ان المراسلات لاتزال مستمرة بين الجهات المختصة بهذا الشان .

« جريدة الشعوب »

٤١ الات طابعة جديدة لاعدادية التجارة

اشترت وزارة المعارف لاعدادية التجارة عشر طابعات عربية جديدة من نوع ريمنكتون وستضاف هذه الطابعات الى العدد القديم بحيث يصبح لكل طالب طابعة عربية واخرى انكليزية والامل ان يكون التمرين على الالة الكاتبة مستمرا وان يكون خريجوها ذوي كفاية ومقدرة فيها .

« جريدة الهاتف »

امس ١٩٤٩/٩/٥

[illegible]

واليوم ١٩٨٩/٩/٥

لغة الارقام

المرحلة الاولى

[illegible]

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري

المنشأة العامة لصناعة البطاريات

اعـــــلان

يسر المنشأة العامة لصناعة البطاريات التابعة الى وزارة الصناعة والتصنيع العسكري ان تعلن للمواطنين الكرام عن اسعار بيع منتجاتها :ـ

١) البطاريات الجافة	سعر البيع بالمفرد
بطارية حجم كبير	١١٠ فلوس للبطارية الواحدة
= = وسط	٨٥ فلسا = =
= = صغير	٦٠ فلسا = =
= (٩) فولت	١٣٠ فلسا = =

٢) البطارية السائلة	سعر البيع بالمفرد فلس / دينار
	١٧,٦٠٠ دينارا للبطارية الواحدة
بطارية ١٢ فولت ٩ بليت ٤٨ امبير (بلاستك)	١٩/٥٠٠ = = =
= = = ١٥ بليت ٥٦ امبير (بلاستك)	١٩/٥٠٠ = = =
= = = ١١ بليت ٦٠ امبير (بلاستك)	٢١/٠٠٠ = = =
= = = ١١ بليت ٦٥ امبير (مطاط)	١٨/٠٠٠ = = =
= = = ١٣ بليت ٩٠ امبير (مطاط)	٢٤/٥٠٠ = = =
= = = ١٥ بليت ١٠٥ أمبير (مطاط)	٢٨/٧٥٠ = = =
= = = ١٩ بليت ١٣٥ أمبير (مستطيل)	٣٥/٠٠٠ = = =
= = = ١٩ بليت ١٣٥ أمبير (مستطيل)	٣٧/٠٠٠ = = =
= = = ٢١ بليت ١٥٠ أمبير	٤٢/٢٥٠ = = =
= = = ٢٥ بليت ١٨٠ أمبير	٤٤/٥٠٠ = = =
بطارية ٦ فولت ٢٧ بليت ١٩٥ أمبير	٢١/٧٥٠ = = =

٣) الماء المقطر	سعر البيع بالمفرد
صندوق ماء مقطر يحتوي على ٢٠ قنينة	٣,ـ دنانير للصندوق الواحد ١٥٠ فلسا للقنينة الواحدة

لذا نهيب باخواننا المواطنين كافة اخبار المنشاة عن اية مخالفة او زيادة في الاسعار اعلاه والاتصال بالهواتف ادناه لغرض اتخاذ الاجراءات اللازمة بحقهم ..

٤٢٥٣٨٧٣
٤٢٥٣٨٧٤
٤٢٥٣٨٧٥ ـ دائرة التسويق

المديــــر العـــــام

مديرية عقارات الدولة في نينوى

اعـــــلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات المدرجة تفاصيلها ادناه بالمزايدة العلنية الى المواطنين كافة خلال مدة (١٥) يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر .

فعلى الراغبين بالشراء ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ والتعليمات المالية الصادرة بموجبه مراجعة مديرية عقارات الدولة في نينوى للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في مديرية عقارات الدولة في نينوى بعد اوقات الدوام الرسمي من اليوم الاخير من مدة الاعلان .

ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة عن ذلك .

ع/وزير المالية
مدير عام دائرة عقارات الدولة

رقم وتسلسل العقار	جنسه ومساحته	القيمة المقدرة	اوصافه
٦/٤ م٥٢ قوجاق	ـر٢٠٠م٢	ـر٢٤٠٠ دينار	عرصة خالية
٦٨ر٤ م٥٢ قوجاق	ـر١٩٨ م٢	ـر٢٣٧٦ دينارا	عرصة خالية
٧٨ر٤ م٥٢ قوجاق	٨٠ر١٩٥ م٢	٤٠٠ر٣٥٢٤ دينار	عرصة خالية
١٧٣ر٤ م٥٢ قوجاق	ـر٢٠٠ م٢	ـر٢٤٠٠ دينار	عرصة خالية
١٨١ر٤ م٥٢ قوجاق	ـر١٨٠ م٢	ـر١١٦٠ دينارا	عرصة خالية
٣١٠ر١٩ م٥٢ قوجاق	ـر٢٠٧ م٢	ـر٤٥٥٤ دنانير	عرصة خالية

محكمة بداءة الكرخ

المدعية ـ مجيدة كاظم اسماعيل

المدعى عليهم ـ عبدالوهاب عبدالرزاق وشركاؤه .

استنادا الى قرار هذه المحكمة المرقم ٥٠٦٩/ب/١٩٨٨ والمتضمن ازالة شيوع العقار تسلسل ٤٠٣/٢٤٩ الشيخ علي ـ حي الكرامة محلة ٢٠٨ زقاق ١٦ دار ١٢٢ تقرر الاعلان عن بيعه لمدة ثلاثين يوما من ثاني يوم النشر في الصحف المحلية فعلى الراغب بالشراء من الشركاء وغيرهم الحضور الى هذه المحكمة في الساعة الثانية عشرة ظهرا من اليوم الثلاثين مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة ـ /٤٠٧٤٠ دينارا اربعون الفا وسبعمائة واربعون دينارا بشيك مصدق ان لم يكن من الشركاء وعلى ان يكون المزايد من سكنة بغداد في تعداد ١٩٧٧ او قبله ويتحمل المشتري اجور المناداة ورسوم التسجيل واذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية فستجرى المزايدة في اليوم الذي يليه .

القاضي

الاوصاف

دار درجة البناء جيدة والبناء مسلح والارض كاشي موزائيك ويحتوي على هول وغرفة ارضية وحمام ومطبخ ومرافق وثلاث غرف في الطابق العلوي ومساحته العمومية ١٠٣/٧٠ امتار مربعة والشاغل يرغب البقاء بعد البيع كمستاجر .

محكمة بداءة كربلاء

المدعون شاكر وشوكت وسميرة وساهرة اولاد حسن حاج احمد /وكيلهم المحامي قاسم العاني .

المدعي عليه/ابراهيم احمد محمد وجماعته

لاحقا لاعلاننا المرقم ٢٣٥٣ /ب/٨٨ والمنشور في جريدة العراق عدد ٤١٠٩ في ١٩٨٩/٧/١٩ لعدم حصول راغب في الشراء عليه تعلن هذه المحكمة عن بيع العقار المدرجة اوصافه بالمزايدة العلنيةلمدة خمسة عشر يوما اعتبارا من ثاني يوم نشر الاعلان في الجريدة اليومية فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المحكمة خلال المدة القانونية واثناء الدوام الرسمي مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة للقطعة المذكورة ان لم يكن شريكا في سهامها وستجري المزايدة في الساعة الثانية عشرة من صباح اليوم المذكور واذا صادف عطلة رسمية ستجري المزايدة في اليوم التالي له وان رسوم التسجيل العقاري والدلالية على المشتري .

القاضي

الاوصاف ـ

العقار تسلسل ٨/٧٤٧ باب بغداد ملك صرف مساحته (٤٥٤)م٢ يقع في شارع عام قرب باب بغداد مفرز الى دارين بصورة غير رسمية الدار الاولى الامامية والمشغولة من قبل علي عبدهاشم تحتوي على مدخل وثلاثة غرف نوم وساحة كبيرة مسقوفة تطل عليها المرافق الصحية والحمام واحدى الغرف كما يوجد سرداب متروك (مهمل) وغرفة صغيرة (بيتونة) فوق الحمام درجة العمران قديمة والبناء بالطابوق والجص والشيلمان قدرة المنشا بمبلغ عشرة الاف دينار وان الشاغل للدار المذكورة يرغب البقاء كمستاجر بعد البيع اما الدار الثانية الخلفية الشاغل من قبل عائلة الاسير هاشم محمد جواد تحتوي على ثلاثة غرف نوم وطارمة وحمام ومطبخ ومرافق صحية وساحة مكشوفة مبلطة بالشتايكر وبناء الدار بالطابوق والجص ومسقفة بالشيلمان درجة العمران قديمة اما ارضية الغرف فانها فانها مبلطة بالكاشي الموازئيك وان الدار محبوسة الطريق اي ليس لها طريق الا بعد ان يفتح على الدار الاولى الامامية قدرت منشات الدار اجمالا بمبلغ عشرة الاف دينار وان الشاغلين يرغبون البقاء كمستاجرين بعد البيع اما الارض فقد قدرت بمبلغ (ـ١٣٣,٥٠٠) دينار فتكون القيمة العمومية للعقار بمبلغ فقط (ـ١٣٣,٥٠٠) دينار فقط مائة وثلاثة وثلاثون الفا وخمسمائة دينار .

مفقودات

فقدت مني الهوية الصادرة عن مديرية تقاعد البصرة وهوية غرفة تجارة البصرة وهوية المؤسسة العامةللمطاحن /البصرة وهوية الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية /البصرة باسم عبدالحسين محيل مشتت فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

محكمة الاحوال المدنية

في بغداد المركز

اعلان

اقامت المدعية رسمية مطشر كزار الدعوى المرقمة ٨٩/٢٠٥٨ في محكمة الاحوال المدنية بغداد/المركز على المدعى عليه امين السجل المدني في الاعظمية اضافة لوظيفته التي يطلب فيها تبديل اسمها وجعله هديل بدلا من رسمية استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ٩٧٢ المعدل قرر الاعلان في احد الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ نشره ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي

للزملاء المصورين
احصل على صورة ملونة ومكبرة حجم
٢٥X٣٥ سم " ١٠X١٥ إنج "
وخلال ٢١ دقيقة
يجري التكبير امامك على اجهزة الطبع الحديثة "فريولان"
حيث يمكنك مشاهدة نتيجة التكبير والسيطرة على جودة الالوان من خلال شاشة التلفزيون قبل طبعها بصورة نهائية لترضي ذوقك الفني
مختبر باك للخدمة السريعة
Pack
شارع السعدون ـ بتاوين ـ مقابل سينما اطلس ـ هـ ٨٨٨٨٢١١

شركة بغداد للمشروبات الكحولية مساهمة/مختلطة

اعـــــلان

الى/ مساهمي شركة بغداد للمشروبات الكحولية المساهمة/مختلطةكافة

راسمالها (ـ/١٨٠٠٠٠٠٠) ثمانية عشر مليون دينار مدفوع بكامله اسست في بغداد سنة ١٩٨٩ عملاً باحكام المواد (٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٨) من قانون الشركات رقم ٣٦ في سنة ١٩٨٩ المعدل .

يسرنا دعوتكم لحضور اجتماع الهيئة العامة ـ الاجتماع التاسيسي الاول ـ الذي تقرر عقده في يوم الاحد المصادف ١٩٨٩/٩/١٧ الساعة الحادية عشرةصباحا في مركز ادارة الشركة الوطنية للصناعات الغذائية/حي الزعفرانية للنظر في منهاج جدول الاجتماع وكما مدرج ادناه :

١ ـ تلاوة تقرير المؤسسين المؤرخ في ١٩٨٩/٨/٢١ حول اجراءات تاسيس الشركة والنفقات التي تم صرفها بسبب التاسيس لغرض مناقشتها واقرارها والمصادقة عليها المادة (٩٤) من قانون الشركات .

٢ ـ انتخاب اعضاء مجلس ادارة الشركة الاصليين والاحتياط ـ وفق المادتين (٩٦ و٩٨) من قانون الشركات .

٣ ـ اقرار تعيين مراقب حسابات الشركة وتحديد اجوره .

٤ ـ مناقشة اقرار الميزانية التخطيطية للفترة من ١٩٨٩/١/١ ولغاية ١٩٨٩/١٢/٣١ .

٥ ـ عرض تقرير عن الوضع المالي للفترة من ١٩٨٩/١/١ ولغاية ١٩٨٩/٦/٣٠ .

راجين من السادة المساهمين الحضور بالذات او من ينوب عنهم من المساهمين وتوكيل الغير بوكالة رسمية مصدقة علما بانه في حالة عدم اكتمال النصاب القانوني للاجتماع يؤجل الى الاسبوع التالي في نفس اليوم الاحد المصادف ١٩٨٩/٩/٢٤ وبنفس الزمان والمكان المحددين آنفاً ويعتبر النصاب حاصلاً في الاجتماع مهما بلغ عدد الاسهم الممثلة في الاجتماع .

راجين ملاحظة ذلك مع خالص تحياتنا وتقديرنا .

عن المؤسسين
فوزي جرجيس سمعان

ملاحظة/

يرجى من المساهمين الذين يرغبون في انابة غيرهم من المساهمين بحضور الاجتماع اعلاه مراجعة مقر الشركة الكائن في الزعفرانية ـ لتوثيق توقيعهم على صك الانابة الموجود في الشركة وقت انعقاد الاجتماع وبخلافه سوف تهمل صكوك الانابة غير الموثقة من قبل الشركة .

اعلان

تعلن المنشاة العامة للموانيء العراقية/البصرة عن وجود مزايدتين المبينتين تفاصيلهما ادناه فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور في الساعة العاشرة من صباح اليومين المذكورين مستصحبين معهم تامينات اولية ٢٠٪ من قيمة كل دراجة وزورق ويتم تسديد كامل قيمتها نقدا قبل رفعها وترفع الدراجة والزوارق خلال اسبوع واحد من تاريخ البيع وبعكسه يتحمل المشتري اجور ارضية مقدارها /٥ دنانير لكل يوم تاخير ويتحمل ايضا اجور النشر والاعلان والدلالية .

رقم المزايدة	نوعها	محل وجودها	تاريخ اجراء المزايدة
٨٩/٣٦	لبيع (١٢) زورقا وبواخر مسح وساحبتين وجنبية مستهلكة	مرسى زوارق المطار	الثلاثاء ٨٩/٩/١٩
٨٩/٣٧	لبيع ٢٠ دراجة بخارية مختلفة مستهلكة	شعبة النقل/المعقل	الاربعاء ٨٩/٩/٢٠

شركة الهلال الصناعية

المساهمة المختلطة ـ بغداد

بيان

الى السادة مساهمي شركة الهلال الصناعية ـ المساهمة المختلطة استنادا الى احكام المادة ١٠٩ من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ . وتنفيذا لقرار مجلس ادارة الشركة المتخذ بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٨٩/٨/٧ .

تسرنا دعوتكم لحضور اجتماع الهيئة العامة المزمع عقده يوم الخميس ١٩٨٩/٩/٧ الموافق ليوم ٧ صفر ١٤١٠ هـ في الساعة العاشرة صباحا في مقر شركة الصناعات الخفيفة في الزعفرانية للنظر في المنهاج التالي :

١ ـ الاستماع الى تقرير مجلس الادارة حول نشاط الشركة خلال السنة المالية ١٩٨٨ واقراره .
٢ ـ الاستماع الى تقرير ديوان الرقابة المالية حول حسابات ونشاط الشركة للسنة ١٩٨٨ واقراره
٣ ـ مناقشة الميزانية العامة للشركة للسنة المنتهية في ١٩٨٨/١٢/٣١ والمصادقة عليها .
٤ ـ اقرار مقسوم الارباح لعام ١٩٨٨ بنسبة ٣٠٪ ويستحصل الفرق من الاحتياطي العام
٥ ـ الموافقة على زيادة راس مال الشركة الاسمي من عشرة ملايين دينار الى اربعة عشر مليون دينار برأسمال اربعة ملايين دينار من احتياطي التوسعات المستخدم
٦ ـ تعديل مخصصات رئيس واعضاء مجلس الادارة وفق توصيات اللجنة العليا للقطاع المختلط
٧ ـ مناقشة واقرار الموازنة التخطيطية لعام ١٩٩٠
٨ ـ ابراء ذمة اعضاء مجلس الادارة
٩ ـ انتخاب عضوين لمجلس الادارة من القطاع الخاص لانتهاء عضوية عضوين اصليين في المجلس .

يرجى حضوركم او من ينوب عنكم من المساهمين في الزمان والمكان المعينين اعلاه وفي حالة عدم اكتمال النصاب يؤجل الاجتماع الى يوم الخميس التالي المصادف ١٩٨٩/٩/١٤ في نفس الزمان والمكان .

ملاحظة :
١ ـ سيتم ايداع كراس الميزانية العامة لدى المصر الصناعي قبل موعد انعقاد الجلسة لتسهيل حصول الس المساهمين عليه
٢ ـ ستهيىء الشركة سيارات لنقل السادة المساهمين من موقع التجمع في بناية المصرف الصناعي الى مكان انعقاد الاجتماع . وسيكون موعد تحرك السيارات في الساعة التاسعة صباحا .

رئيس مجلس الادارة

محكمة جنح الاعظمية

اعلان

الى المتهم الهارب/اسعد حميد كريم

لما كنت متهما وفق المادة ٢٤ ف' مرور حيث انك هارب ومجهول محل الاقامة تقرر تبليغك اعلانا بالحضور صباح يوم ١٧ . ٩ . ١٩٨٩ لتجيب عن التهمة المنسوبة اليك وفق المادة المذكورة وبعكسه فستجرى محاكمتك غيابيا وعلنا وفق الاصول .

القاضي الاول

محكمة بداءة الكرخ

المدعية ـ مجيدة كاظم اسماعيل .

المدعى عليهم ـ عبدالوهاب عبدالرزاق وشركاؤه .

استنادا الى قرار هذه المحكمة المرقم ٥٠٦٤/ب/١٩٨٨ والمتضمن ازالة شيوع العقار تسلسل ٣٨٥/٢٤٩ الشيخ علي حي الكرامة محلة ٢٠٨ زقاق ١٤ دار ١٢٤ تقرر الاعلان عن بيعه لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر في الصحف المحلية فعلى الراغب بالشراء من الشركاء وغيرهم الحضور الى هذه المحكمة في الساعة الثانية عشرة ظهرا من اليوم الثلاثين مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة ـ ١٩٠٠٠ دينار تسعة عشر الف دينار بشيك مصدق ان لم يكن من الشركاء وعلى ان يكون المزايد من سكنة بغداد في تعداد ١٩٧٧ او قبله ويتحمل المشتري اجور المناداة ورسوم التسجيل واذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية فستجرى المزايدة في اليوم الذي يليه .

القاضي

الاوصاف

دار درجة العمران متوسطة ويحتوي على ثلاث غرف ومرافق صحية ومساحته العمومية ٦١/٢٣ مترا مربعا والشاغل يرغب البقاء بعد البيع كمستاجر .

محكمة بداءة الكرخ

المدعية ـ مجيدة كاظم اسماعيل .

المدعى عليهم ـ عبدالوهاب عبدالرزاق وشركاؤه .

استنادا الى قرار هذه المحكمة المرقم ٥٠٧٣/ب/١٩٨٨ والمتضمن ازالة شيوع العقار تسلسل ٤١٩/٢٤٩ الشيخ علي ـ حي الكرامة محلة ٢٠٨ زقاق ١٦ دار ١١٩ تقرر الاعلان عن بيعه لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر في الصحف المحلية فعلى الراغب بالشراء من الشركاء وغيرهم الحضور الى هذه المحكمة في الساعة الثانية عشرة ظهرا من اليوم الثلاثين مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة ـ /١٩٠٠٠ دينار تسعة عشر الف دينار بشيك مصدق ان لم يكن من الشركاء وعلى ان يكون المزايد من سكنة بغداد في تعداد ١٩٧٧ او قبله ويتحمل المشتري اجور المناداة ورسوم التسجيل واذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية فستجرى المزايدة في اليوم الذي يليه

القاضي

الاوصاف

دار درجة العمران دون المتوسط ومبني بالطابوق والجص والشيلمان ويحتوي على ثلاث غرف وهول ومرافق صحية وحمام ومطبخ والمساحة العمومية للعقار ٦٩/٦٨ مترا مربعا والشاغل يرغب البقاء بعد البيع كمستاجر .

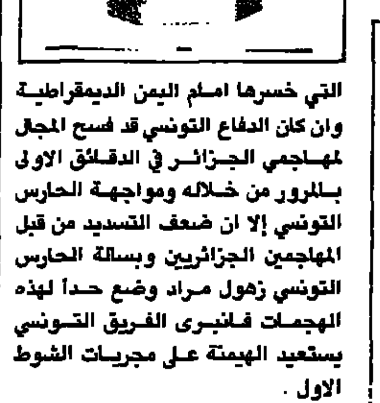
■ بطولة كأس فلسطين الثالثة بكرة القدم للشباب ■

فرق المجموعة الثانية تدخل مرحلة الحسم .. اليوم

العراق والمغرب في مباراة مهمة لتحديد بطل المجموعة

■ فوز تونس على الجزائر وقطر على عُمان

■ تعادل فلسطين مع الامارات العربية والكويت مع البحرين



تدخل منتخبات المجموعة الثانية في بطولة كاس فلسطين بكرة القدم للشباب هذا اليوم مرحلة الحسم التي تتركز بصورة اكبر على من سيكون له مقعد الصدارة بعد ان ضمن الفريقان الانتقال الى الدور ربع النهائي للبطولة .

فسيشهد ملعب الشعب مباراتين تجري الاولى في الساعة الخامسة بين منتخبي الاردن واليمن العربية وهي مباراة لا تؤثر نتيجتها على موقف فريقي الصدارة العراقي والمغربي لكن اهميتها تكمن في مسعى الفريقين المتنافسين الى عدم الخروج من البطولة من دون تسجيل فوز واحد تعني نتيجته احتلال المركز الثالث في المجموعة .

فبعد ان تلقت شباك مرمى المنتخب الاردني بستة اهداف وشباك مرمى اليمن بسبعة منها تبدو مباراة اليوم فاصلاً بين تعويض خسارتين لكل منهما وتلافي كرات اكثر تهز الشباك والامر الاخير يعني ان مهمة مدافعي الفريقين ستكون محور المباراة لاسيما وان خطوط الدفاع في الفريقين متقاربة المستوى .

وفي الساعة السابعة والنصف يبدأ منتخبا العراق والمغرب فاصل الحسم في موقف المجموعة الثانية والتنافس الذي ستؤدي نتيجته الى تصدر احد الفريقين لها

بدأ المنتخب العراقي الخطوة الاولى في البطولة باستعراض جميل امام منتخب اليمن العربية توجه بأربعة اهداف اكدت طرق تسجيلها قدرات

غير ان مثل هذا الاداء الجميل سرعان ما تغيرت صورته في المباراة الثانية امام منتخب الاردن اذ وضح الفارق الكبير بين ما كان عليه في المباراة الاولى وبين الاداء امام الاردن رغم ان منتخبنا الشبابي خرج بنقطتي الفوز وهدفين اخرين .

منتخبنا الشبابي مطالب اليوم بالعودة الى صورته الزاهية التي الهبت حماس الجمهور في يوم افتتاح البطولة ومطالب بصورة اكبر في منح جمهوره الوفي ما يستحقه من ارضاء وذلك لا يتم الا بالخروج من المباراة بنتيجة الفوز والانتقال الى الدور ربع النهائي نظيف الشباك متوجاً بكل النصر .

لاعبينا على الوصول الى مرمى الخصوم وطرقها بسبل فنية جميلة اضافة الى الاداء الجيد الذي اتسم به لعبهم والذي كان موضع اعجاب الجمهور ومراقبي البطولة .

منافس قوي

ومما لاشك فيه ان منتخبنا يدرك بان المنتخب المغربي منافس قوي لا يمكن التهاون امامه في الاداء وهو فريق متكامل الصفوف يمتاز بعلو مستواه الفني وهو بالتالي مرشح للوصول الى المباراة النهائية بعد عروضه الجيدة في مباراتيه الاولى والثانية لذا فان الامر هذا اليوم سيختلف تماماً عما كان عليه امام اليمن العربية والاردن وما مطلوب هو الحفاظ على الحماس والاندفاع العالي واستعراض ما اختزنه لاعبونا من فنون اللعب لكي يشق طريقه بنجاح نحو المهمة الموكولة اليه وتحقيق اماني

الجمهور العراقي الذي يقف بكل قواه سنداً له محتضناً اياه بالحب والاعجاب .

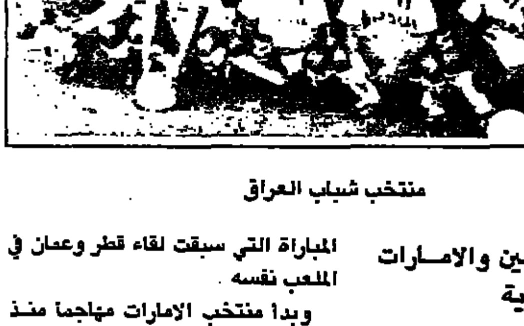
فوز قطر على عمان

ارتفع رصيد منتخب شباب قطر الذي يلعب ضمن المجموعة الاولى في بطولة كاس فلسطين الثالثة بكرة القدم الى ثلاث نقاط بعد فوزه على شباب عمان بهدف واحد ضد لا شيء وانتهى الشوط الاول من المباراة التي جرت مساء امس في ملعب الشعب بالتعادل السلبي .

ولعب المنتخبان بحذر وتوجس من بعضهما نظراً لحساسية المباراة لكليهما حيث سعى العمانيون لتحقيق الفوز او التعادل ليضمنوا تصدرهم لمجموعتهم وليحافظوا على الفوز الذي حققوه في المباراة السابقة على منتخب شباب فلسطين بينما بذل القطريون جهوداً كبيرة لتحقيق الفوز ليعوضوا به مافاتهم عندما تعادلوا في المباراة السابقة بهدف واحد مع الامارات العربية .

وفي الدقيقة (٦٢) انفرد اللاعب القطري علي عبدالرزاق بكرة قرب الزاوية اليمنى من مرمى عمان ومررها لزميله محمد ارحمه الذي لعبها مباشرة الى المرمى محرزاً بها هدف الفوز لقطر .

وامام تلك الحالة شدد العمانيون من هجماتهم نحو المرمى القطري فسدد اللاعب طيب عبدالنور اخطر كرة نحو المرمى الا ان الحارس احمد خليل تمكن من السيطرة عليها في الوقت المناسب .



منتخب شباب العراق

تعادل فلسطين والامارات العربية

وتعادل فريقا شباب الامارات وفلسطين بهدف واحد لكل منهما في المباراة التي سبقت لقاء قطر وعمان في الملعب نفسه .

وبدأ منتخب الامارات مهاجماً منذ اللحظات الاولى حيث تمكن لاعبوه من تهديد مرمى فلسطين عدة مرات لكن تسابقوا في اهدار الفرص التي سنحت للتهديف ومنها تلك الفرص الجيدة التي اضاعها صالح اسماعيل عندما تباطىء في ارسال الكرة الى المرمى في الدقيقة السابعة من المباراة متيحاً بذلك المجال لحارس مرمى فلسطين نجم علي للسيطرة عليها .

ورغم الهجمات التي تبادلها لاعبو المنتخبين الا انها لم تثمر عن نتيجة لافتقار الطرفين الى اللاعب المتمكن في انهاء الهجمات لصالح فريقه .

وفي الدقيقة (٢٠) جاء هدف فلسطين عندما سيطر اللاعب داود عبدالكريم على كرة توغل فيها قرب منطقة الجزاء ولعبها مباشرة الى مرمى الامارات إلا ان دفاع الإمارات بخيت سعد الذي حاول ابعادها الى الخارج لعبها خطأ لتهز شباك مرمى فريقه .

بعدها ضاعف لاعبو الامارات هجماتهم نحو مرمى فلسطين لاجل احراز هدف التعادل حيث تمكن عيسى عبيد ان يتوغل بكرة قرب المرمى لكن حارس مرمى فلسطين فوت عليه الفرصة .

وفي الدقيقة ٦٠ من المباراة سجل عيسى عبيد هدف التعادل للامارات بعد ان تسلم كرة من زميله بخيت سعيد .

وفي اطار المجموعة الثالثة تعادل فريقا الكويت والبحرين بدون اهداف في المباراة التي جرت في محافظة التاميم .

وبهذه النتيجة اصبح الفريق الكويتي في موقف صعب حيث انها النقطة الوحيدة التي حصل عليها من مباراتين بينما تنتظر البحرين مباراة مع السعودية تحدد نتيجتها الفريق الذي سيصعد مع السعودية الى دور الثمانية .

منتخب شباب المغرب

وبهذه النتيجة اصبح رصيد الامارات نقطتين من مباراتين ولها هدفان وعليها مثلهما ولفلسطين نقطة واحدة من مباراتين ولها هدف واحد وعليها هدفان .

فوز تونس على الجزائر

وابقت تونس امالها حية في الترشيح الى دور الثمانية للمجموعة الرابعة بعد فوزها على الجزائر (٢ ـ ١) في المباراة التي جرت امس في محافظة نينوى وذكر مراسلنا السيد سالم حسين بان المباراة كانت بصورة عامة متوسطة المستوى باستثناء بعض الهجمات الجميلة التي اظهرها الفريق التونسي والذي غير بها صورته التي كان عليها في المباراة الاولى

التي خسرها امام اليمن الديمقراطية وان كان الدفاع التونسي قد فسح المجال لمهاجمي الجزائر في الدقائق الاولى بالمرور من خلاله ومواجهة الحارس التونسي إلا ان ضعف التسديد من قبل المهاجمين الجزائريين وبسالة الحارس التونسي زهول مراد وضع حداً لهذه الهجمات فانبرى الفريق التونسي يستعيد الهيمنة على مجريات الشوط الاول .

وشهدت الدقيقة (٣٤) من هذا الشوط تسجيل هدف تونس الاول بواسطة اللاعب عادل السلبي الذي تسلم الكرة من جهة اليسار واخمدها بصدره ليسكنها في الزاوية عن يمين الحارس الجزائري .

وسجل الفريق التونسي هدفه الثاني من ضربة جزاء عندما تعرض اللاعب عادل الى اعثار داخل منطقة الجزاء ونفذ ضربة الجزاء اللاعب نوفل وقبل ان ينهي الحكم الشوط الاول تمكن لاعب الجزائر راقم محمد تقليص الفارق مسجلاً هدفاً لفريقه .

ويقول الزميل سالم حسين ان الفريقين حاولا في الشوط الثاني زيادة رصيدهما من الاهداف إلا ان النتيجة بقيت كما هي .

حيث ستحدد مباريات غد الفريقين اللذين سينقلان الى دور الثمانية .

هذا وحضر المباراة السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى .

وفد الرشيد بكرة اليد يصل الى المغرب

وصل الى العاصمة المغربية الرباط امس الاول فريق نادي الرشيد العراقي بكرة اليد للمشاركة في البطولة العربية الثالثة عشرة للاندية الابطال التي تفتتح في الرباط غداً .

وعلم ان اللجنة المنظمة للبطولة ستجري اليوم وبحضور اللجنة الفنية للاتحاد العربي بكرة اليد ورؤساء الفرق سحبة مباريات البطولة الى جانب اختبار اللياقة البدنية لحكام البطولة .

وتشارك في البطولة التي تستمر حتى الخامس عشر من الشهر الجاري اندية الرشيد العراقي والسالمية الكويتي والخليج السعودي والسد القطري والاهلي والاماراتي وبورسعيد المصري ونجم الساحل التونسي ومولديه الجزائري وفلسطين والشعلة السوري .



احتفاء باسبوع

قادسية صدام المجيدة ■

محافظة بابل تنظم مهرجاناً رياضياً

تنظم ممثلية اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية بالمحافظة الثانية بابل عدة بطولات لمناسبة اسبوع قادسية صدام المجيدة .

فستجري بطولات بكرة القدم والكرة الطائرة وكرة السلة والطاولة بمشاركة فرق اندية الكرخ والزوراء والنجف وكربلاء وبابل والشرطة والمسيب والطف والمحتية .

وستقام في قاعة الشهيد حمزه نوري بطولة العراق بالجمباز بينما تستضيف مدينة الحلة وفي القاعة ذاتها بطولة اندية العراق للشباب بكرة السلة .

(واع)

■ سباقات الجائزة الكبرى ■

المالكي في المركز الثالث

احتل العداء العماني محمد بن عامر المالكي المركز الثالث في الترتيب النهائي لبطولة ركض ٤٠٠ متر ضمن سباقات الجائزة الكبرى بعد ان جمع (٤٥) نقطة بينما كان المركز الاول من نصيب الامريكي وانيل الذي جمع (٥١) نقطة تلاه بفارق نقطة واحدة مواطنه جايفر .

وكان المالكي الذي سبق الفوز ببطولة العرب واسيا للمسافة نفسها قد احتل المركز الخامس في السباق الختامي للجائزة الكبرى الذي جرى بامارة موناكو امس الاول مسجلا زمنا قدره (٢٢ر٤٥) ثانية .

هل وصل المغرور ؟

من المؤمل ان يكون النجم الارجنتيني مارادونا قد وصل الى مقر نادي نابولي مساء يوم امس حيث كان قد نزل في مطار مدريد على متن احدى طائرات الخطوط الجوية الارجنتينية قادمة من بوينس ايرس في طريقها الى روما .

فوز الاتحاد السوفيتي ببطولة العالم بالمصارعة الحرة

احرز الاتحاد السوفيتي المركز الاول في بطولة العالم بالمصارعة الحرة التي اختتمت بمدينة (مارتيني) السويسرية امس الاول وجاء فريق الولايات المتحدة بالمركز الثاني

اليوم .. فرنسا تلاعب النرويج

يلعب منتخبا فرنسا والنرويج مساء اليوم مباراتهما ضمن تصفيات المجموعة الاوربية الخامسة لكاس العالم تجري بينهما بالعاصمة النرويجية اوسلو وتتصدر اسكتلندا هذه المجموعة برصيد (٩) نقاط تليها يوغسلافيا برصيد (٨) نقاط ولكل من النرويج وفرنسا (٤) .

وقال بلاتيني انه سيلعب بنفس التشكيلة التي فازت على السويد ٤ـ٢ في اب الماضي

عبده بيل يسجل افضل رقم عالمي بركض ١٥٠٠ متر لهذا العام

حقق الصومالي عبده بيلي افضل زمن هذا العام في سباق ١٥٠٠ متر في بطولة العاب المضمار والميدان الدولية المقامة بمدينة (ريتي) ولكنه لم يتمكن من تحطيم الرقم العالمي المسجل باسم البطل المغربي سعيد عويطة .

وقد سجل بيلي (٥٥ر٣٠ر٣) دقيقة وهو خامس اسرع رقم على الاطلاق في هذا السباق ولكنه يزيد ثانية عن الرقم القياسي الذي سجله عويطة عام ١٩٨٥ وقدره (٤٦ر٢٩ر٣) دقيقة .

ويقل رقم بيلي (٨) بالمائة عن افضل رقم لهذا العام وهو الذي سجله عويطة في بطولة هنجيلو بهولندا في ١٣ اب الماضي .

مصرع شيريا نجم ايطاليا السابق في حادث سيارة

قالت وكالة الانباء البولندية ان نجم كرة القدم الايطالي سابقا جايتانو شيريا لقي مصرعه في حادث سيارة في بولندا .

وقد لقي شيريا حتفه امس الاول عندما اصطدمت سيارة كانت تقله هو ومشجعين لنادي جورنيك زاربزي البولندي بحافلة ثم تحولت الى كتلة من اللهب على طريق بين مدينة كاتوفيتش في جنوب غرب البلاد وبين وارشو .

وكان شيريا موجودا في بولندا ليشاهد فريق جورنيك خصم يوفنتوس في الدور الاول لكاس الاتحاد الاوربي لكرة القدم وهو يلعب مباراة في الدوري البولندي .

وقد اعتزل شيريا عام ١٩٨٨ بعد ان لعب مدافعاً ١٤ عاما لفريق يوفنتوس وعين مساعدا لمدير النادي الذي حصل وهو يلعب له على بطولة الدوري سبع مرات وبطولة كاس الاتحاد الاوربي لكرة القدم .

ولعب شيريا الذي توفي عن عمر يبلغ (٣٦) عاماً (٧٨) مباراة دولية وكان مع منتخب ايطاليا الذي هزم المانيا الاتحادية ليفوز بكاس العالم عام ١٩٨٢ . وقد اشترك ايضا في كاس العالم عامي ١٩٧٨ و ١٩٨٦ في الارجنتين والمكسيك على التوالي .

■ هل تعاد مباراة البرازيل وتشيلي على ارض محايدة ؟ ■

(١٦٠) الف متفرج دفعوا (٣) ملايين دولار ليشاهدوا (٧٠) دقيقة فقط من اللعب!

تقدمت البرازيل بهدف .. وانسحب التشيليون بعد اصابة حارس مرماهم بسهم دخاني

لم يكتب النجاح للقاء كرة القدم الحاسم بين البرازيل والتشيلي الذي جرى في (ريو دو جانيرو) امس الاول ضمن تصفيات كاس العالم للمجموعة الامريكية الجنوبية الثالثة . اذ توقف في الدقيقة (٧٠) بقرار من الحكم الارجنتيني خوان كارلوس لوستاو بعد ربع ساعة من اصابة حارس مرمى التشيلي (روخاس) في وجهه نتيجة اثابه بسهم دخاني . وقبل ذلك كانت البرازيل متقدمة بهدف سجله (كاريكا) في الدقيقة ٤٩ .

واتخذت السلطات البرازيلية تدابير امنية مشددة لايصال اللقاء الى بر الامان وتفادي ردود فعل جماهيرها على الاحداث التي شهدتها مباراة الذهاب بين المنتخبين قبل ثلاثة اسابيع في سانتياغو واسفرت عن تعادلهما (١ـ١) وعن منع منتخب التشيلي من خوض اية مباراة في التصفيات على ارضه .

لكن رغم وجود (١١٥٠٠) شرطي فان هذه التدابير لم تكن كافية وخصوصا في ما يخص منع المتفرجين من ادخال الاسهم الدخانية الى ملعب ماراكانا الضخم والذي غص بنحو (١٦٠) الف متفرج دفعوا حوالي (٣) ملايين دولار .

وهكذا توقفت المباراة وانسحب لاعبو التشيلي على الفور . في هذا الوقت بقي منتخب البرازيل ينتظر النتيجة لكن مسؤولا في الاتحاد الدولي ابلغه ان اداريي منتخب التشيلي يرون ان استئناف المباراة في ظروف مماثلة امر غير ممكن . وبعد ربع ساعة اوقف الحكم الارجنتيني لوستاو اللقاء رسميا .

هدف البرازيل

وبعدما مر الشوط الاول من دون اهداف رغم السيطرة البرازيلية فان كاريكا تمكن من تسجيل هدف للبرازيل التي كان يكفيها التعادل للوصول الى النهائيات الايطالية .

وفي الدقيقة (٧٠) عندما كان الجميع ينظرون الى الكرة وهي في منتصف الملعب لمحوا سهما دخانيا اطلق ناحية المرمى التشيلي فسقط الحارس (روخاس) على الارض والدم يغطي وجهه . وهنا هرع زملاؤه الى نجدته فنقلوه بانفسهم الى غرفة الملابس ورفضوا اوامر الحكم بالعودة الى ارض الملعب .

اربع غرز في حاجب روخاس

واعلن مسؤولو المنتخب التشيلي ان (روخاس) اجريت له اربع غرز في حاجبه وان استئناف المباراة كان مستحيلا . واضافوا انهم ابلغوا ممثلي الاتحاد الدولي بامتناعهم عن النزول الى ارض الملعب من جديد لان الظروف الطبيعية غير مؤمنة .

اما مسؤولو المنتخب البرازيلي فاعتبروا ان اصابة روخاس كانت حجة لعدم استئناف مباراة ضمن التشيليون خسارتها .

وبعد نحو ساعتين من ايقاف المباراة كان الـ (١٦٠) الف متفرج قد غادروا ملعب ماراكانا لكن الجدل بقي قائما حول مدى جدية الحادث الذي ادى الى انسحاب المنتخب التشيلي .

هل تعاد المباراة على ارض محايدة

وبقي على الاتحاد الدولي ان يتخذ القرار النهائي فيحدد هوية المنتخب الفائز بالمباراة او يامر باعادة اللقاء على ارض محايدة حسبما طلب الاتحاد التشيلي لكرة القدم .

شابة برازيلية :

انا التي اطلقت السهم

تقدمت شابة برازيلية تبلغ من العمر ٢٤ سنة وتدعى (روزماري ميلو) الى الشرطة بعد نهاية المباراة وقالت لهم « انا التي اطلقت السهم » .

وقد بادرت الشرطة البرازيلية الى اعتقالها للتحقيق معها وفي غضون ذلك قالت لاحدى محطات التلفزيون « لم اكن اريد ايذاء احد .. فقد اعطاني شخص ما الجسم الناري فاطلقته بصورة عشوائية ابتهاجا بفوز البرازيل » .

تشيلي تطلب اعادة المباراة

تقدمت تشيلي بطلب رسمي الى الاتحاد الدولي لكرة القدم لاعادة مباراتها مع البرازيل في ملعب محايد .

وقال (سرجيو ستوبل) رئيس الاتحاد من على شاشات التلفاز « لقد قدمنا طلبا باعادة المباراة في مكان محايد » .

جمهور غاضب يهاجم سفارة البرازيل في تشيلي

في سنتياغو قام الوف من المشجعين الغاضبين بتحطيم نوافذ السفارة البرازيلية واحرقوا اعلاما برازيلية احتجاجا على ما حدث .

واخذ المشجعون يصيحون قائلين « البرازيليون قتلة ـ البرازيليون قتلة » في حين احاطت الشرطة بالمبنى لحمايته . وشاهد مراسلو وكالة رويتر بعض المشجعين يلقون الحجارة . وقال مسؤول بالشرطة « لقد تحطمت بعض النوافذ » .

وقد بدأ المشجعون يتجمعون عندما اوقفت المباراة في ريو دي جانيرو . وقال شهود عيان ان الشرطة اطلقت الغازات المسيلة للدموع لتفريق المشجعين من حول السفارة ورغم ان المشجعين ظلوا يرددون الهتافات فقد تمكنت الشرطة من السيطرة على الموقف بسرعة .

ولم ترد تقارير عن اعتقالات .

■ مسؤول في اتحاد الكرة البرازيلي :

فزنا (٢ ـ صفر) وليس (١ ـ صفر)

قال (يوريكو ميراندا) نائب رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ان لوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم تعاقب اي فريق ينسحب من الملعب باعتباره مهزوما (٢ ـ صفر) . وهذا يعني اننا هزمنا تشيلي (٢ ـ صفر) وليس (١ ـ صفر) .

الا ان مندوبا اسبانيا من (الفيفا) قال ان الاتحاد الدولي سيتخذ قراره بعد دراسة تقرير الحكم .





هكذا من الاصل

■ الهند وباكستان ■

سياشين .. ساحة المعركة الاكثر ارتفاعاً في العالم

■ هضبة سياشين الجليدية/الهند/ا.ف ب في قلب منطقة استراتيجية من أسيا الوسطى بين الصين والباكستان شمال الهند توجد ساحة المعركة الاكثر ارتفاعا في العالم بعيدا عن اي منطقة اهلة

ومنذ خمس سنوات يتواجه بضعة الاف من الجنود الهنود والباكستانيين في سلسلة جبال (قرقووروم) في الهيملايا (٣٥٠٠ الى ٦٠٠٠ متر) وتنشب بين الفريقين معارك تارة متفرقة وتارة اخرى عنيفة للسيطرة على هضبة سياشين التي تشرف على مقاطعة لاداك الواقعة في ولاية جامو وكشمير الهندية

وقامت وزارة الدفاع الهندية بتنظيم زيارة لعدد من الصحافيين الى هذه المنطقة المعروفة بمرتفعاتها الشاهقة .

وشدد الجنرال الهندي (في ار راغافان) قائد العمليات العسكرية في سياشين على تصميم الهند في الدفاع عن مواقعها . قال (لقد اقمنا بنية قوية لذلك لاتوجد اي مشكلة في بقاء الجيش الهندي بشكل دائم في هذه المنطقة

ولا يخفي ضباط القاعدة الواقعة عند اسفل الهضبة على ارتفاع ٣٥٠٠ متر شعورهم بالفخر وهم يشاركون في حرب فريدة من نوعها

وعرض على الصحافيين فيلم يروي حقيقة هذا النزاع يبدا وينتهي بتعبير (ساحة المعركة الاكثر ارتفاعا في العالم) وحسب الضباط الهنود . فان الطريق التي تصل الى الهضبة (الاعلى في العالم) وكذلك مدرج المطار (٣٢٠٠ متر) حيث تحط الطائرات التي تقل الرجال والاسلحة والمؤن . كما ان الهضبة تعدّ الاطول في العالم خارج القطب الشمالي اذ يبلغ طولها ٧٦ر٤كلم

ويعود النزاع الى العام ١٩٤٧ عندما انقسمت مستعمرة الهند البريطانية الى دولتين هما الهند وباكستان تنازعتا السيطرة على منطقة كشمير الامر الذي ادى الى نشوب حربين بين البلدين .

وادت الاتفاقات الموقعة عامي ١٩٤٩ و١٩٦٢ الى وضع حد للمعارك وانشاء (خط مراقبة) ينتهي جنوب الهضبة ولم يقع اي اشتباك ابعد من ذلك بسبب الارتفاع الشاهق وقساوة الارض وتكتفي نصوص الاتفاقات بالاشارة الى ان الخط جنوب الهضبة (يتجه شمالا باتجاه الهضبات الجليدية) حسب الجنرال الهندي .

واضاف (ان تفسيرنا وهو حق يعتبر ان الخط يجب ان يتبع اعلى خط تقاسم للمياه اي سلسلة سالتورو) المجاورة تماما للهضبة لجهة الغرب . بينما تعتبر باكستان من جهتها ان سيطرتها على المنطقة باتت (تقليدية) خاصة وان دوريات جنودها تجوب المنطقة خلال فصل الصيف بشكل منتظم . وفي عام ١٩٨٤ بدات المعارك فعليا . واثر (اعتداءات عدة) احتلت الهند سلسلة سالتورو .

وفي عام ١٩٨٧ ثم في أيار وحزيران الماضيين حاولت باكستان حسب الجنرال الهندي دون جدوى القيام بعمليات معينة للسيطرة على نقاط عدة في سالتورو .. واكد (نحن نسيطر على ثلاث قمم رئيسة هي سيالا وبيلافوند لاوشولونغ . ويستلزم السيطرة او الدفاع عن موقع جهود مضنية من الجنود . اذ يصل ارتفاع المواقع الامامية الى ٦٣٠٠ متر حيث يمكن ان تنخفض الحرارة الى ٥٥ درجة تحت الصفر . وقال الجنرال (ان نقل مدفع الى هذا الارتفاع يعتبر انجازاً نفتخر به كثيراً) مضيفا ان اي زلة قدم (داخل شق جليدي لمدة دقيقة كافية للتجلد الى الابد) .

ويبلغ عدد الجنود الهنود (اقل من لواء) اي حوالي ثلاثة الآف رجل يمتلكون التجهيزات الافضل في العالم مثل الفرو من سويسرا والاحذية الخاصة من النمسا والدراجات النارية الخاصة بالسير على الثلج . وهم يعيشون على النمط الذي يعيشه متسلقوا الجبال حيث يتم تموينهم احيانا بالمظلات لكنهم يعانون من ضربات شمس ومن تجلد اطرافهم ومن دوار الجبال اضافة الى النزيف في الرئتين الناتج عن الارتفاعات الشاهقة .

ويروي (اميتاب خانا) وهو جندي من مدينة لوكنوو في وسط الهند ان (المشكلة الاقسى هي الضجر) . وهو امضى ١٤٠ يوما اي الفترة الطبيعية في احد هذه المواقع المتقدمة واضاف ننتظر الرسائل والمروحيات وبعد شهر نصاب بالوهن ونجد صعوبة في المشي خاصة وان الجميع لا ياكل اللحم ولا حتى البيض انها تجربة فريدة من نوعها بالفعل) .

ومنذ وصول (بنازير بوتو) الى السلطة في باكستان خفت حدة التوتر بين البلدين وعقدت جلسات مفاوضات عدة في سعي لايجاد حل دون نتيجة . ولما زارت بوتو المنطقة في ٢١ اب الماضي صرحت ان الجيش يستعد لشتاء جديد من القتال .

واكد الجنرال راغفان من جهته (نستطيع البقاء هنا طوال الفترة اللازمة) .

■ امير البحرين ودي كويلار ■

استعراض جهود تنفيذ القرار ٥٩٨

■ بلغراد/واع اجتمع امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة في بلغراد الليلة قبل الماضية مع السكرتير العام للامم المتحدة خافير بيرز دي كويلار .

وذكرت وكالة انباء الخليج انه تم خلال الاجتماع استعراض الجهود المبذولة لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي لانهاء الحرب العراقية الايرانية بصورة شاملة والموضوعات المدرجة على جدول اعمال مؤتمر قمة دول حركة عدم الانحياز التي بدات هناك امس .

كما تم استعراض الوضع الراهن على الساحة اللبنانية .

■ انفجار شديد في عاصمة المخدرات ■

الدفعة الاولى من المعونات الامريكية تصل الى كولومبيا

■ بوغوتا/وكالات/ هز انفجار قنبلة شديدة (ميدلين) عاصمة المخدرات في كولومبيا في ساعة متاخرة امس الاول بعد ان وصلت الى بوغوتا طائرتا نقل امريكيتان من طراز (سي ـ ١٣٠) تحملان الشحنتان الاولى من معونات امريكية عاجلة قيمتها ٦٥ مليون دولار لمساعدة كولومبيا في حرب المخدرات التي تخوضها

وقالت الشرطة ان القنبلة انفجرت قبيل بدء سريان حظر للتجول مدته عشر ساعات في (ايتاج) احدى ضواحي ميدلين وانها الحقت اضرارا بالغة بمصرف حكومي وشركة تامين . ولم ترد للشرطة انباء عن اصابة احد بسوء

وفي الوقت نفسه اصيبت طائرة نقل امريكية من طراز سي ١٣٠ باضرار جسيمة من جراء انفجار قنبلة حارقة تحتها بينما كانت رابضة في احد المطارات الكولومبية .

وقال ناطق بلسان السفارة الامريكية في بوغوتا ان الطائرة كانت عائدة الى الولايات المتحدة الامريكية من كولومبيا بعد اشتراكها في برنامج امريكي لمكافحة المخدرات .

وكانت طائرتا شحن اميركيتان قد حطتا امس الاول في قاعدة (كاتام) الجوية العسكرية في بوغوتا وعلى متنها معدات عسكرية وذلك في دفعة اولى من المساعدات الامريكية لمكافحة تهريب المخدرات .

وافاد متحدث باسم السفارة الامريكية ان الطائرتين التابعتين للحرس الوطني تحملان قطع غيار لطائرات اخرى ستصل خلال الاسبوع المقبل الى كولومبيا اضافة الى تجهيزات اخرى لايمكنه اعطاء تفاصيل حولها .

وسلمت طائرتا الشحن الى القوات المسلحة الكولومبية في اطار برنامج مساعدات عاجلة بقيمة ٦٥ مليون دولار الى الحكومة الكولومبية لمكافحة تهريب المخدرات .

وكان الرئيس الكولومبي (فيرجيليو باركو) قد اطلق في ١٨ اب الماضي حملة لمكافحة المخدرات بعد اغتيال المرشح للرئاسة (لويس كارلوس جالان) واحد قضاة بوغوتا ورئيس في الشرطة .

■ مبادرات امريكية جديدة ■

بوش يخطط لاجراء جولة دبلوماسية مكثفة مع السوفيت

■ واشنطن/واع . ذكر في واشنطن امس الاول ان الرئيس الامريكي جورج بوش يخطط لاجراء جولة دبلوماسية مكثفة على مستوى عال مع الاتحاد السوفيتي من بينها طرح مبادرات امريكية جديدة حول الحد من الاسلحة .

وابلغ مسؤولون امريكيون صحيفة (واشنطن بوست) ان العمل جار على اقتراح امريكي جديد يتعلق بتقليص الاسلحة الكيميائية البيولوجية .

واعرب بعض المسؤولين عن املهم في امكان الاسراع في سير المحادثات حول خفض الاسلحة النووية الاستراتيجية وتحديد تاريخ القمة الاولى بين الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الامريكي جورج بوش في وقت لاحق من هذا الشهر .

ونقلت (واشنطن بوست) عن مسؤولين في الادارة الامريكية قولهم ان الرئيس بوش ووزير خارجيته (جيمس بيكر) يخططان لفترة اكثر كثافة من النشاطات الدبلوماسية الامريكية عما كانت في فترة الصيف .

وذكر المسؤولون ان الرئيس بوش تلقى بالفعل بعض المعلومات عن اقتراحات خاصة بالاسلحة الكيميائية وانه في حالة موافقته عليها فان بيكر قد يكون مستعدا لنقل المبادرة الى اجتماعه مع وزير الخارجية السوفياتي (ادوارد شيفاردنادزه) يومي ٢٢ و ٢٣ ايلول الحالي .

ومن بين القضايا العالقة التي مازالت دون حل مايتعلق بالصواريخ المتحركة وتلك التي تنطلق من البحر والجو بالاضافة الى مبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية التي تهدف الى استغلال الفضاء في نصب نظام مضاد للصواريخ .

عالم فسيح

جدارية عن الامومة في موناكو

افتتحت الاميرة (كارولين) لوحة جدارية جصية من عمل الرسام الامريكي (كيث هارينغ) . كان قد انتهى من رسمها حديثا على جدار مستشفى غريس دو موناكو للولادة بدا (هارينغ) . الذي يعتبر رسام عقد الثمانينات . مهمة الرسم على الجدران في مدينة (نيويورك) .

وقد ذاعت شهرته . وصارت لوحاته تباع باسعار تبلغ الاف الدولارات . وتمثل الجدارية الاخيرة . والتي رسمها للجان . صورة نبيلة مست شغاف قلب الاميرة وجميع العاملين في المستشفى .

وتشغل الجدارية . بشكل عام . مساحة قدرها (١٥) مترا مربعا وموضوعها مستوحاة من اجواء المستشفى ذاتها وقد استطاع (هارينغ) من خلال هذه الجدارية عكس انطباع واف عن خياله الثري بالالوان والتخطيطات .

■ عن سيغما ■

معرض فلسطيني في اليابان

■ طوكيو (واع) .. نظم بمدينة (كاواساكي) بالقرب من طوكيو امس معرض رسوم حول الانتفاضة الشعبية الفلسطينية بحضور عدد كبير من الفنانين والادباء والاساتذة اليابانيين .

وقد ساهم في المعرض الذي نظمته مؤسسة فناني اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ٢٢ فنانا فلسطينيا بلوحات رائعة تحكي قصة الانتفاضة المتصاعدة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين للشهر الحادي والعشرين على التوالي .

وشارك في هذا المعرض ٦٨ فنانا يابانيا ينتمون لمؤسسة فناني اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية بتشجيع من هيئة الثقافة في بلدية كاوساكي .

قرنان على جانبي رأس يهودية

عمان/واع : نبت قرنان ليهودية مسنة على جانبي رأسها بطول اربعين سنتيمترا لكل قرن .

وقالت صحيفة (دافار) الصهيونية التي اوردت النبا ان اطباء قسم الجراحة في مستشفى (ايخلوف) تل ابيب ذهلوا عندما شاهدوا قرني المراة التي قامت بلفلفتهما بواسطة منديل و(باروكه) وضعتها على راسها .

وقالت الصحيفة ان المراة رفضت ان يجري لها الاطباء عملية لاستئصال القرنين ولكن وخلال العلاج انكسر احد القرنين وغادرت المستشفى بقرن واحد ونقلت عن مدير قسم الجراحة في المستشفى انه لم ير حالة كهذه في حياته .

الطماطة .. والحشرات

■ واشنطن/واع . اكد العالم المتخصص في ميدان الحشرات الامريكي (سين ودي) من جامعة (كاليفورنيا) في (دايفس) بالولايات المتحدة ان الحشرة عندما ماتبدأ في التهام الطماطة ان هذه الاخيرة تفرز مواد كيمياوية تستهدف التقليل من سرعة نمو الحشرة ..

واوضح سين ودي ان هذا الاكتشاف الذي توصل اليه يمكن ان يساعد على استعمال طرق بيولوجية جديدة لتحل محل مبيدات الحشرات الجاري بها العمل حاليا ..

واضاف انه من الممكن كذلك ادخال تغيير على التركيبات الجينية للنباتات حتى تدافع عن وجودها بشكل طبيعي ضد الحشرات .

اصيب السائق بازمة قلبية ونجا الزعيمان

■ دبلن (رويتر) نجا زعيما حزبي العمال البريطاني والايرلندي من الموت امس الاول في تصادم بين سيارتهما وسيارة اخرى اثر اصابة سائقها بازمة قلبية .

وقع الحادث قرب مطار دبلن ونقل الزعيمان البريطاني (نيل كينوك) والايرلندي (ديك سبرينج) وسائقهما الى المستشفى . ولكن السائق توفي قبل وصولهم الى المستشفى بينما لم يصب الزعيمان باذى .

واصيبت السيدة جلينيس زوجة السيد كينوك بجراح طفيفة في التصادم . ويزور كينوك دبلن لبحث العلاقات بين بريطانيا وايرلندا مع سبرينج .

صياد الذئاب

■ الرياض (واع) .. ذكرت صحيفة الجزيرة السعودية ان (نهير الحربي) وهو من سكان (العويقلة) شمال السعودية نجح خلال بضع سنوات في اصطياد (٢٦) ذئبا حيا مستعينا فقط بحبل وقطعة من القماش وبطارية وذلك بمباغتة الذئاب ليلا في اوكارها .

وقال الحربي للصحيفة (اهدي الذئاب الصغار الى اصدقائي اما الحيوانات المفترسة التي تهاجم الاغنام فاقتلها) .

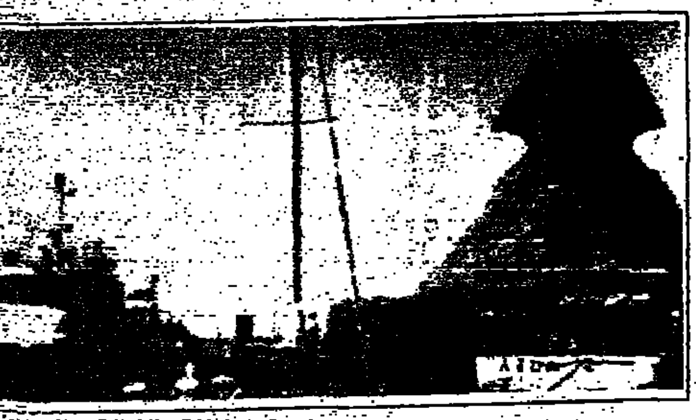
واضاف الحربي بان كاد ان يقتل في احدى المرات بعد ان عقره ذئب في فخذة لكنه تركه يهرب واكتفى ببتر ذنب صغير ويعتزم الحربي تحطيم رقمه القياسي بدون خوف من ان يلقي بنفسه في فم الذئب

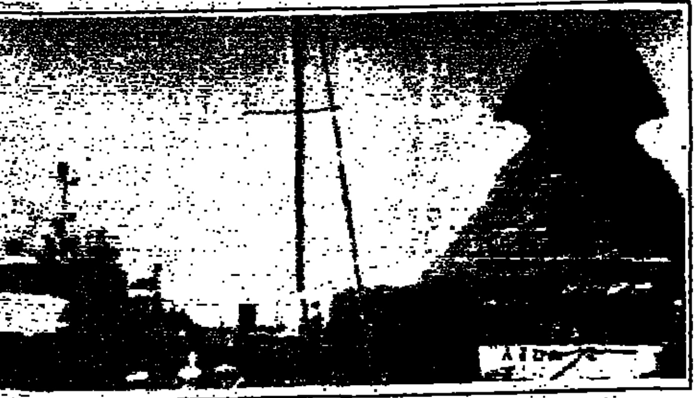
قائد الجندول يرفضون نقل المسؤولين

■ البندقية (ايطاليا) (واع) .. رفض قائدو مراكب الجندول بمدينة البندقية الايطالية السماح للمسؤولين واعضاء مجلس المدينة بركوب مراكبهم في المهرجان السنوي الذي تشهده المدينة ذات القنوات الشهيرة احتجاجا على زيادة معدلات التلوث .

واكد قائدو الجندول ان الزوارق السريعة التي سمح المسؤولون بسيرها في قنوات البندقية تحدث موجات عالية تهدد قصور المدينة التي ترجع الى القرنين الثاني عشر والثالث عشر الميلاديين .

ابو الهول في تورنتو





تورنتو/البحارة وهم يراقبون سحب تمثال (ابو الهول) الى ميناء تورنتو حيث سيتم استخدام التمثال في اوبرا (عايدة) .





■ بولونيا ■

مازوفسكي يبدأ مهامه

حقق (تاديوس مازوفسكي) نجاحا كبيرا بحصوله على اغلبية اصوات البرلمان البولوني اذ حصل على ٤١٩ صوتا ولم يصوت ضده سوى اربعة برلمانيين فحاز على منصب رئيس الوزراء ليبدا مرحلة شاقة من الصعوبات الاقتصادية والسياسية وسط اجواء متوترة .

فمن اهم المشاكل التي تواجه مازوفسكي هي تشكيل حكومة ترضي كافة الاطراف الا انه اصطدم مع الحزب الشيوعي الذي طالب باربع وزارات هي (الداخلية والدفاع والخارجية والاعلام) بينما لم يوافق مازوفسكي ورفيقه (ليش فالسيا) سوى على منحه الوزارتين الاخيرتين مطالبين الحزب الشيوعي بحل المشاكل الاقتصادية التي القت بعبئها الثقيل على البلاد .

ومن المشاكل الاخرى التي تواجه (مازوفسكي) حل مشكلة الديون الاجنبية وتاسيس دولة يحكمها القانون والغاء النظم الحالية والتاكيد على تعدد المعلومات .

ومن جانب اخر وعد الجنرال (فويجيك مازوفسكي) بتقديم الجيش والشرطة العون المطلوب للحكومة الجديدة . بينما وافق (ميخائيل غورباتشوف) على فكرة عقد الائتلاف بشرط ان يكون اسهام الحزب الشيوعي حقيقيا وفعالا .

■ عن سيغما ■

■ حركة عدم الانحياز ■

تقديم منحة الى منظمة سوابو

■ بلغراد/واع . ودع رئيس زيمبابوي (روبرت موغابي) الليلة قبل الماضية رئاسة حركة دول عدم الانحياز بتقديمه باسمها شيكا بقيمة (٤٤٥٠٠٥) دولارات و٧٥ سنتا الى (سام نوجوما) رئيس منظمة شعب جنوب افريقيا (سوابو).

واشاد موغابي الذي انتهت مدته امس الاول وحل محله لدى افتتاح قمة منظمة دول عدم الانحياز في بلغراد الرئيس اليوغسلافي (يانير درنوفسيك) بكفاح حركة سوابو من اجل استقلال الاراضي النامبيية .

وحيا بحرارة نوجوما الذي تعتبر حركته عضوا كامل العضوية في حركة عدم الانحياز موضحا ان المبلغ يرمز الى دعم الكفاح من اجل حق تقرير المصير .

■ حكومة كابول ■

نفي وجود مستشارين عسكريين سوفييت في افغانستان

■ كابول/واع :نفت الحكومة الافغانية امس الاول وجود مستشارين عسكريين سوفييت يعملون بها على الرغم من تاكيد الحكومة الامريكية وجود (٣٠٠) مستشار سوفيتي في خدمة حكومة كابول .

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الافغانية انه لا يوجد اي مستشارين عسكريين سوفيت في افغانستان ولدى القوات المسلحة الافغانية من الخبرة ما يمكنها من الدفاع عن البلاد .

وقال البيان ان مرتزقة من باكستان يقاتلون الى جانب المعارضين الافغان

وكان (بيتر تومسون) ممثل الولايات المتحدة لدى المعارضين قد ذكر في اسلام اباد ان ٣٠٠ مستشار عسكري سوفيتي على الاقل يساعدون قوات حكومة كابول .

■ اليابان والولايات المتحدة ■

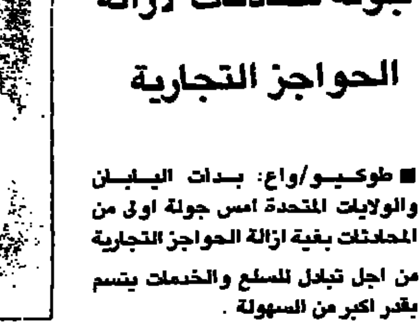
جولة محادثات لازالة الحواجز التجارية

■ طوكيو/واع: بدات اليابان والولايات المتحدة امس جولة اولى من المحادثات بغية ازالة الحواجز التجارية من اجل تبادل للسلع والخدمات يتسم بقدر اكبر من السهولة .

ونقلت وكالة انباء المانيا الاتحادية من مصادر حكومية قولها ان واشنطن تضغط على طوكيو من اجل فتح اسواقها وزيادة وارداتها لخفض حجم العجز التجاري الامريكي مع اليابان الذي يبلغ اجماليه حاليا نحو خمسين مليار دولار سنويا .

وافادت ان الجولة الاولى من المحادثات التي تستمر يومين ستتناول بحث ست مشاكل يعتبرها الامريكيون بمثابة حواجز امام الاجانب للوصول الى الاسواق اليابانية .

وتتضمن المشاكل الهيكلية انظمة التوزيع اليابانية المعقدة واليات التسعير وافرع الشركات المشتركة التي تنفرد بها اليابان والمعروفة باسم (كيـيتسوا) والممارسات التجارية التقليدية والسياسات اليابانية الخاصة بالاراضي .



ولايتوقع ان يتم التوصل الى نتائج لهذه المحادثات التجارية قبل منتصف عام (١٩٩٠) غير ان الرئيس الامريكي جورج بوش كان قد ذكر خلال اول اجتماع قمة مع توشيكي كايفو رئيس الوزراء الياباني اثناء زيارته لواشنطن بانه يامل في ان تسفر المحادثات عن تحقيق نتائج ملموسة بحلول الربيع المقبل عندما يجري اعداد تقرير مؤقت بشانها .

■ السويد ترفض تقديم ايضاح ■

اتهام عناصر سويدية بالتجسس على دبلوماسي سوفيتي

■ ستهوكهولم /واع رفضت الحكومة السويدية تقديم ايضاح رسمي حول اتهام عناصر سويدية بالتجسس على دبلوماسي سوفيتي في السويد .

وذكرت وكالة (تانيوغ /اليوغسلافية ان /بوريس بانكين) السفير السوفيتي في السويد رفض التزام حكومة السويد الصمت بهذا الصدد وطالب حكومة السويد بتقديم تفسير حول ما اثير من شكوك حول علمها بل وسماحها بوضع اجهزة تصنت على الدبلوماسي السوفيتي .

وكانت قوات الامن السويدية قد توصلت بناء على ما اظهرته عملية التجسس على الدبلوماسي السوفيتي الى ان الاتحاد السوفيتي كان على علم مسبق باغتيال (اولف بالمه) رئيس وزراء السويد وهي الادعاءات التي وصفها السفير السوفيتي في السويد بانها وقحة وعارية من الصحة .









لقطات مصورة من لقاءات رئيس الوفد العراقي مع القادة العرب على هامش قمة عدم الانحياز في بلغراد

■ دعوة لحل النزاعات الاقليمية ■

قمة عدم الانحياز تشيد بالوفاق الدولي

■ بلغراد/موفد الجمهورية/عبدالمطلب محمود

لم يمنع الجو المتقلب من الغيوم الكثيفة الممطرة الى المتقطعة ثم الى الصحو المشرق بالشمس الدافئة القول ان افتتاح مؤتمر القمة التاسع لبلدان حركة عدم الانحياز في العاصمة اليوغسلافية صباح امس قد الوفود المشاركة في المؤتمر او التي حضرته من مختلف انحاء العالم في جو خاص بعيدة عن الجو الطبيعي (الخارجي) .. جو مفعم بالتفاؤل والثقة والاطمئنان على نشاط الحركة ودورها السياسي والاقتصادي ومستقبل الدول المنضوية تحتها .

لقد رافقت جلسة الافتتاح حالة صحو طبيعية وجاءت كلمات جميع الذين تحدثوا في هذه الجلسة من الرؤساء الممثلين لمجموعات الدول الافريقية والاسيوية والامريكية اللاتينية والاوربية وحركات التحرر لتضع الحركة امام مسؤولياتها التاريخية الراهنة والمستقبلية اذ اكدت جميعها على جو الانفراج الدولي واهميته في اشاعة روح السلام والاستقرار في العالم مثلما حددت الاطر والمنطلقات التي تستوجب العمل الجاد والفاعل لتجاوز المشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي ما تزال قائمة او التي استجدت في الساحة الدولية .

فبعد ان بدات جلسة الافتتاح بكلمة قصيرة للرئيس الزيمبابوي روبرت موغابي رئيس الدورة السابقة لقمة حركة عدم الانحياز سلم خلالها رئاسة الحركة الى رئيسها الجديد (د . يانيزادرو فيشك) الرئيس اليوغسلافي الذي القى كلمة قصيرة بدوره اكد فيها عزم بلاده على الاسهام بفاعلية في دعم الحركة وتطوير عملها في ضوء التطورات الايجابية الدولية .. ومن اجل حل المشكلات الدولية القائمة .

ثم اعطى الرئيس الجديد للحركة الدور للسيد الامين العام للامم المتحدة الذي القى كلمة اشار فيها الى الظروف الدولية التي ينعقد مؤتمر القمة التاسع للحركة في ظلها .. مؤكدا ان وجود اعضاء الحركة في منظمة الامم المتحدة يعطي المنظمة الدولية دفعة قوية باتجاه تاكيد مبادىء ميثاقها في مجال ترسيخ اسس السلام في العالم .

وتطرق السيد دي كويلار في كلمته الى ضرورة عدم إغفال النزاعات الاقليميه وبؤر التوتر والعنف في العالم وفي مقدمتها النزاع العراقي ـ الايراني وافغانستان وعدد اخر من المناطق وحق تقرير الشعب الفلسطيني مصيره والقضية اللبنانية موضحا ان هذه المشكلات كلها مصدر الشغل والشاغل للمؤتمر وللمنظمة الدولية وله شخصيا وانه قد اعد تقريرا مفصلا عنها لعرضه على الدورة المقبلة للجمعية العامة للامم المتحدة .

كما اشار في كلمته الى المسؤولية الجماعية داخل الحركة وداخل الامم المتحدة لمواجهة هذه النزاعات التي تشكل تحديات كبيرة بالاضافة الى مشكلات البيئة وتزايد تجارة وانتشار تعاطي المخدرات مؤكدا ايضا انه يفكر شخصيا بالقيام بتحركات عملية من اجل تحقيق حوار بناء لحل نقاط الاختلاف بصددها ليكون العالم اسعد .

ودعا الامين العام الى ضرورة زيادة اهتمام دول الحركة بقضية حقوق الانسان ودعم كرامته وعدالته وكذلك الى ضرورة دفع الاطراف المتنازعة داخل الحركة الى طريق المفاوضات المباشرة لتسوية نزاعاتها .

ثم اعطيت الكلمة للرئيس المصري محمد حسني مبارك للتحدث في الجلسة الافتتاحية لقمة الحركة باسم المجموعة الافريقية الذي قدم تصورات عملية من خمس نقاط رئيسة للدور الذي ينبغي ان تضطلع به الحركة في المستقبل تدعو الى ضرورة القيام باتصالات نشيطة بين الحركة والدول الكبرى لغرض الرؤية السليمة لاطار حقوق اعضائها في معالجة المشكلات الاقليمية ومشكلات الاقتصاد العالمي وكذلك تحديد اولويات للتحرك يتقدمها تصفية ما بقي من جيوب الاستعمار ومواصلة مسيرة التحرر ومعالجة النزاعات بين دول الحركة التي تشكل صدوعا في البنيان الداخلي لها .. بعلاقات متميزة وبروح الفريق الواحد وانطلاقا من الشعور الجماعي بمصلحة الحركة والنظام العالمي .

ووجه الرئيس مبارك انظار المؤتمر الى ضرورة انهاء النزاع بين العراق وايران والتقدم بخطوات عملية في المفاوضات المباشرة بينهما بعد توقف إطلاق النار لاكثر من عام واعتماد القرار (٥٩٨) لتسوية النزاع لكونه الاطار الجوهري لتسوية النزاع واقامة سلام عادل وشامل .. كما اكد ضرورة تسوية المشكلة اللبنانية والمشكلات الدولية الاخرى في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية والى مشكلات الديون وحقوق الانسان .

بعد ذلك القى السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين كلمة باسم المجموعة الاسيوية تطرق فيها الى القضايا الرئيسة نفسها التي تستدعي البحث للتوصل الى معالجتها .. لاسيما النزاع بين العراق وايران والمشكلة الفلسطينية واللبنانية موضحا مواقف الكيان الصهيوني السلبية من مبادرات السلام الدولية .

اما رئيس الاكوادور ركز في كلمته التي القاها باسم دول امريكا اللاتينية على مشاكل الديون والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية (البيئة والمخدرات) ثم القى ، سام نغوما ، رئيس منظمة سوابو كلمة حركات التحرر .. والقى الرئيس القبرصي ، جورج فاسيليو ، كلمة المجموعة الاوربية .

ثم تلا امين عام المؤتمر كشفا بالجهات التي بعثت برسائل تحية الى المؤتمر لينتقل بعدها الى مناقشة بقية البنود الموضوعة على جدول اعماله ومنها تقرير الاجتماع الوزاري وبند الاعضاء الجدد وتقرير رئيس الدورة السابقة لمؤتمر الحركة موغابي .

وقد تم اعتماد التصفيق لكل خطاب داخل المؤتمر تاييدا لما ورد فية يجعل من الخطاب وثيقة رسمية من وثائق المؤتمر كما تم تعيين رئيس مجلس الرئاسة اليوغسلافي ، رينو فتش ، امينا عاما للمؤتمر .

■ صحيفة مصرية ■

القوات الايرانية دخلت لبنان مستفيدة من علاقاتها مع سورية

■ القاهرة/واع : دعت صحيفة (الاهرام) القاهرية الى تشكيل قوة عربية للحفاظ على الامن والنظام في لبنان خلال فترة انتقالية تتم خلالها اعادة السلطة الشرعية لذلك القطر العربي الشقيق .

واكدت الصحيفة في مقال لها امس ضرورة ان تبدا اية خطة للحل بخطوة الوقف الفوري لاطلاق النار وانهاء كل اشكال الحصار وانسحاب جميع القوات غير اللبنانية من الاراضي اللبنانية .

واشارت الصحيفة الى ان القوات الايرانية دخلت الى الساحة اللبنانية مستفيدة من طبيعة علاقاتها الخاصة بالنظام السوري .

وحذرت الصحيفة المصرية الكيان الصهيوني من خطورة تدخلاته بالشؤون اللبنانية وتغذيته بكل الوسائل والادوات .. وقالت ان المحصلة النهائية وعلى المدى البعيد لن تكون في صالح (اسرائيل) التي ستواجه في المستقبل نوعية فريدة من شعب تمرس على جميع فنون الحرب والقتال .

تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات *

على هامش قمة عدم الانحياز

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الودية القائمة بين القطرين الشقيقين في المجالات كافة اضافة الى الموضوعات المطروحة على جدول اعمال قمة عدم الانحياز .

واستقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء السيد ايوان توتو وزير خارجية رومانيا .

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وعدد اخر من المسائل ذات الاهتمام المشترك .

واستقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وزير خارجية بلغاريا السيد بيتر مالدينوف .

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات القائمة بين العراق وبلغاريا وسبل تطويرها .

من جهة اخرى اجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في بلغراد الليلة الماضية مع رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر السيد كورنيلو سوماروكا .

وعلمت بعثة الوكالة ان البحث في الاجتماع تناول موضوع الاسرى وضرورة الضغط على ايران لانهاء معاناتهم .

كارثة طيران في مطار هافانا

■ هافانا / واع : سقطت طائرة ركاب تابعة لشركة الخطوط الجوية الكوبية ، وعلى متنها (١٢٦) شخصا ، منهم ١١٣ سائحا اجنبيا واحترقت بعد دقائق من اقلاعها من مطار هافانا الدولي امس الاول .

وقطع التلفاز الكوبي برامجه واعلن عن الكارثة ، مشيرا الى ان هناك عشرات القتلى والجرحى جراء سقوط الطائرة وهي من طراز اليوشن / ٦٢ .

وظهرت الطائرة في فيلم تلفازي يصور الحادث مدمرة تماما تقريبا والنار تشتعل فيها .

- وقال نبأ التلفاز ان الرئيس الكوبي (فيدل كاسترو) سارع الى مكان الحادث للاشراف على عمليات الانقاذ .

وكانت الطائرة قاصدة ميلانو في ايطاليا ، ومقررا لها ان تتوقف في كولونيا بالمانيا الاتحادية .

وشكلت لجنة تحقيق على الفور لتحديد اسباب الحادث الذي ادى كذلك الى تدمير (١٩) منزلا .

وافادت وكالة (يونايتدبريس) في نبأ لاحق ان جميع ركاب الطائرة الكوبية البالغ عددهم (١١٥) وكل افراد طاقمها الاحد عشر لقوا مصرعهم في الحادث ، وذلك حسب ما ذكرته الاذاعة الكوبية الرسمية .

وقالت ان الطائرة سقطت في حي سكني مجاور لمطار هافانا مما ادى الى اصابة (٦٣٠) شخصا كانوا على الارض وتدمير ١٩ منزلا .

تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

في تصريح

الامريكية التي تصل الى (٦) او (٧) مليارات دولار .. وتظل هي تمثل السياسة الامريكية في المنطقة ، وان تظل سورية تستنزف الدول العربية . اضافة الى محافظة النظام السوري على موارده المالية من دول الخليج العربي وايران وغيرها عبر التحركات الاقتصادية والسياسية التي تقوم بها سورية بالنسبة الى اعمال التهريب والتخزين واستغلال المرافق الاقتصادية اللبنانية ومرافئه ولاسيما مرفا طرابلس للواقع مباشرة تحت الهيمنة السورية والذي تحول الى مركز سوري للتهريب .

واكد في حديث مع مراسل وكالة الانباء العراقية في بيروت امس ان هذه الخطة واضحة ومدعومة من امريكا (اسرائيل) ومتفق عليها مع سورية في مبادلة لاراضي اللبنانية من سهل البقاع وطرابلس وعكار في شمال لبنان بالجولان المحتل من قبل (اسرائيل) هذا شيء واضح جدا وخطير جداً .

وحذر بقوله (كلما نامت واستكانت المناطق اللبنانية غير المحررة للنظام السوري تكرست اكثر فاكثر الهيمنة السورية . ولهذا نحاول توعية سكان هذه المناطق لان مصيرهم ، وبالتالي مصير وحدة لبنان وسيادته ، يتعرض لاشد المخاطر وعليهم مشاركتنا في المقاومة والصراع ضد احتلال وهيمنة النظام السوري .

واكد ان النظام السوري يعارض اقامة الدولة اللبنانية القوية القادرة .

وقال ان هذه الدولة القوية ترهقها سورية بالغزو الذي تقوم به ، وبانشاء منظمات ارهابية معادية لدولة قوية في المنطقة ، وتشجيع كل من يريد مقاومة هذه الدولة وتسليحها .

واكد السيد داني شمعون ان هذا الاستنزاف الداخلي الذي تقوم به سورية ضد الدولة اللبنانية هو الذي يمنع تنفيذ القرار (٤٢٥) القاضي بانسحاب (اسرائيل) من لبنان ولا يمكن تنفيذ هذا القرار الا بعد ان تغير سورية سياستها وتكون داعمة للدولة اللبنانية ومقتنعة ان لا سلم ولا امن الا بوجود دولة لبنانية قوية قائمة .

مطالبة العرب

العربي او إنهاء وجوده . بينما دعا المحامون العراقيون في مؤتمر صحفي عقد في مقر جمعية المحامين الكويتيين الى عقد قمة عربية طارئة لبحث المشكلة اللبنانية ، وطالبوا بشجب واستنكار التدخل الاجنبي الصهيوني والسوري والايراني في لبنان .

واعرب المهندسون العراقيون والكويتيون عن تاييدهم لعقد قمة عربية طارئة توفر الحل العربي لانقاذ لبنان .

ودعا بيان صدر امس في ختام مباحثات استمرت يومين الى عقد مؤتمر شعبي عربي لنصرة الشعب اللبناني ودعم وحدته وتحرره .

وقال البيان ان المسؤولية التاريخية تستدعي عدم السكوت على الاعمال الوحشية ، وانها تقتضي تحركا قوميا حازما وسريعا وعلى المستويات كافة لمعالجة الازمة اللبنانية .

وفي مانيلا استنكرت المنظمات الشبابية والطلابية العراقية والعربية في الفلبين التدخل السافر لقوات حافظ اسد في لبنان .

في الذكرى الخامس من ايلول

وها هو العراق اليوم ينعم بثمار هذه الثورة المجيدة ، وينطلق في بناء مستقبله الزاهر ، ويقهر كل من سولت له نفسه التامر ضده والعدوان عليه ، ويصبح قلعة للنضال العربي يهابها اعداء الأمة ويحسبون لها الف حساب ، وينظر اليها العالم بعين التقدير والاعجاب .

ان عراق اليوم هو ثمرة ذلك النضال المجيد الذي تصدر مسيرته المناضل صدام حسين ، وقاد الحزب والجماهير نحو اهدافه العظيمة . وما الخامس من ايلول ١٩٦٤ الا علامة نيرة في ملحمة نضالية فريدة استمرت سنوات حفلت بايات الصبر والشجاعة والعزم والاقدام ،

وتجلت فيها عبقرية قائد تاريخي فذ محب لشعبه وامته ، وامين على مبادئه ومثله ، فكان خير قائد لخيرِ شعب في خير وطن .

السابحون عكس التيار

النكتة الاولى تتحدث عن رجل ابصر برجل اخر واقفا على الشاطىء وهو يصب اللبن في البحر بملعقة صغيرة .

يسال الرجل الاول : « ماذا تفعل » ؟

فيجيب الثاني بغباء : « اصنع كعكة » .

فيقول الاول : « لن تستطيع ان تصنع كعكة بهذه الطريقة » .

فيجيبه الثاني : « اعرف ذلك . ولكن تصور حجم الكعكة التي ساحصل عليها اذا نجحت ! » .

واما النكتة الثانية فاشد غرابة .

يذهب تاجر للسلاح لمقابلة احد شاهات القاجار لكي يبيعه مدافع يحارب بها اعداءه الروس في سان بطرسبورغ .

يطلب الشاه عينة . فيعرض التاجر عليه جهازا غريب الشكل ، ضخما ، مليئا بقطع خشبية ثقيلة وصفائح وعجلات وبكرات مزودة بفتيل سرعان ما يشعله التاجر فيحدث الجهاز صوتا قويا يشبه دوي انفجار . فينهال على راسيهما بما في الجهاز . ويهتف الشاه بالتاجر وهو ينهض من بين الركام

« اهذا هو المدفع ؟ » .

يصيح التاجر : « نعم . اذا كان هذا هو ما فعله هنا . فتصور ما سيكون عليه الحال في سان بطرسبورغ ! » .

(٣)

اعتقد ان حكاية تصدير « الثورة الايرانية » . رغم ما فيها من جعجعة الطاحون وقعقعة السلاح وسجع الكهان ما تزال حكاية تلك الكعكة وذلك المدفع . بل لعله من الاصوب القول انه بعد ان قضت الانتصارات العراقية بقيادة صدام حسين على جعجعة الشعوبيين وعلى قعقعة مدافعهم وسجع كهانهم يصبح السؤال الجوهري هو : « من الذي يسبح عكس التيار الان ؟ » .

حمدا لله اننا في انحيازنا العقلاني والعاطفي للعروبة إنما نقتدي بما فعله الزمخشري في مستهل كتابه « المفصل » عندما شكر الباري عز وجل : « اذ جبله على الغضب للعرب والعصبية لهم وبراه من الانضواء الى لفيف الشعوبية ! » .

من الذي يسبح عكس التيار ؟ .





كافة المناطق : تبقى درجات الحرارة مقاربة لمعدلاتها العامة والرياح بصورة عامة متغيرة الاتجاه خفيفة السرعة تتحول تدريجيا نهارا الى شمالية خفيفة الى معتدلة السرعة .

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة اليوم في مصايف القطر

المصيف	الصغرى	العظمى
شقلاوة	٢٠	٣٥
سره رش	٢١	٣٢
سرسنك	١٩	٣٧
صلاح الدين	١٩	٣٧
سد دوكان	٢٢	٤٠
المدينة السياحية في سد صدام	٢٢	٣٩

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

بغداد	٢٢	٤٣
الموصل	٢٢	٤٢
كركوك	٢٥	٤١
الرمادي	٢٣	٤١
بعقوبة	٢٢	٤٣
الحلة	٢٤	٤٢
النجف	٢٧	٤٢
السماوة	٢٤	٤٣
العمارة	٢٦	٤٤
تكريت	٢٦	٤٣
اربيل	١٩	٣٨
السليمانية	٢٠	٣٩
كربلاء	٢٧	٤٢
دهوك	٢٢	٤٠
الكوت	٢٥	٤٤
الديوانية	٢٥	٤٣
الناصرية	٢٧	٤٤
البصرة	٢٧	٤٤

■ بيان وزع في الاراضي المحتلة ■

قيادة الانتفاضة الفلسطينية تدعو لتصعيد المواجهات

■ عرفات : نضالنا مستمر حتى اقامة الدولة المستقلة

■ الاراضي المحتلة /الوكالات : اكدت قيادة الانتفاضة الفلسطينية ان اجراءات قوات الاحتلال الصهيوني الجديدة لمحاولة وقف الانتفاضة ستبوء بالفشل .

ودعا بيان وزعته قيادة الانتفاضة في الاراضي المحتلة يوم امس الى مقاومة الغارات التي تشنها القوات الصهيونية على القرى ومحاولات قتل مناضلين على الفور .

وكان وزير حرب العدو اسحق رابين قد صرح انه سيعطي قواته حرية اطلاق النار على المواطنين الفلسطينيين .

من ناحية اخرى توفي جندي صهيوني متاثرا بجروح اصيب بها في كمين نصبه فدائي فلسطيني لدورية صهيونية قرب بحيرة طبريا الليلة قبل الماضية .

هذا وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان خمسة فلسطينيين اصيبوا امس برصاص المستوطنين والجنود الصهاينة خلال مواجهات في بيت لحم جنوب الضفة الغربية .

وفي تطور لاحق اعلنت السلطات الصهيونية بلدة بيتونيا منطقة عسكرية مغلقة في محاولة يائسة لوقف المواجهات العنيفة التي ينفذها الفلسطينيون .

وعلى الصعيد السياسي اعلن السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين ان الانتفاضة على الاحتلال الصهيوني ستستمر الى ان ينتهي هذا الاحتلال .

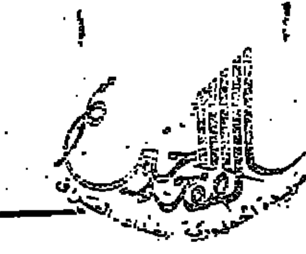
واضاف عرفات في كلمة خلال افتتاح اعمال القمة التاسعة لحركة عدم الانحياز في بلغراد امس ان اسرائيل استمرت في رفض جميع المبادرات السلمية الدولية واصرت على مواصلة احتلالها للاراضي العربية وممارسة ابشع اشكال القمع والارهاب والتنكيل ضد الشعب الفلسطيني الثائر .

واكد عرفات تصميم الشعب العربي الفلسطيني على الاستمرار في انتفاضته ونضاله حتى انتهاء الاحتلال الصهيوني واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف .

واوضح السيد عرفات ان الشعب الفلسطيني انطلاقا من ايمانه بالديمقراطية يرحب بالانتخابات التي تجري تحت اشراف دولي وبعد الانسحاب الصهيوني وكجزء من عملية التسوية الشاملة .

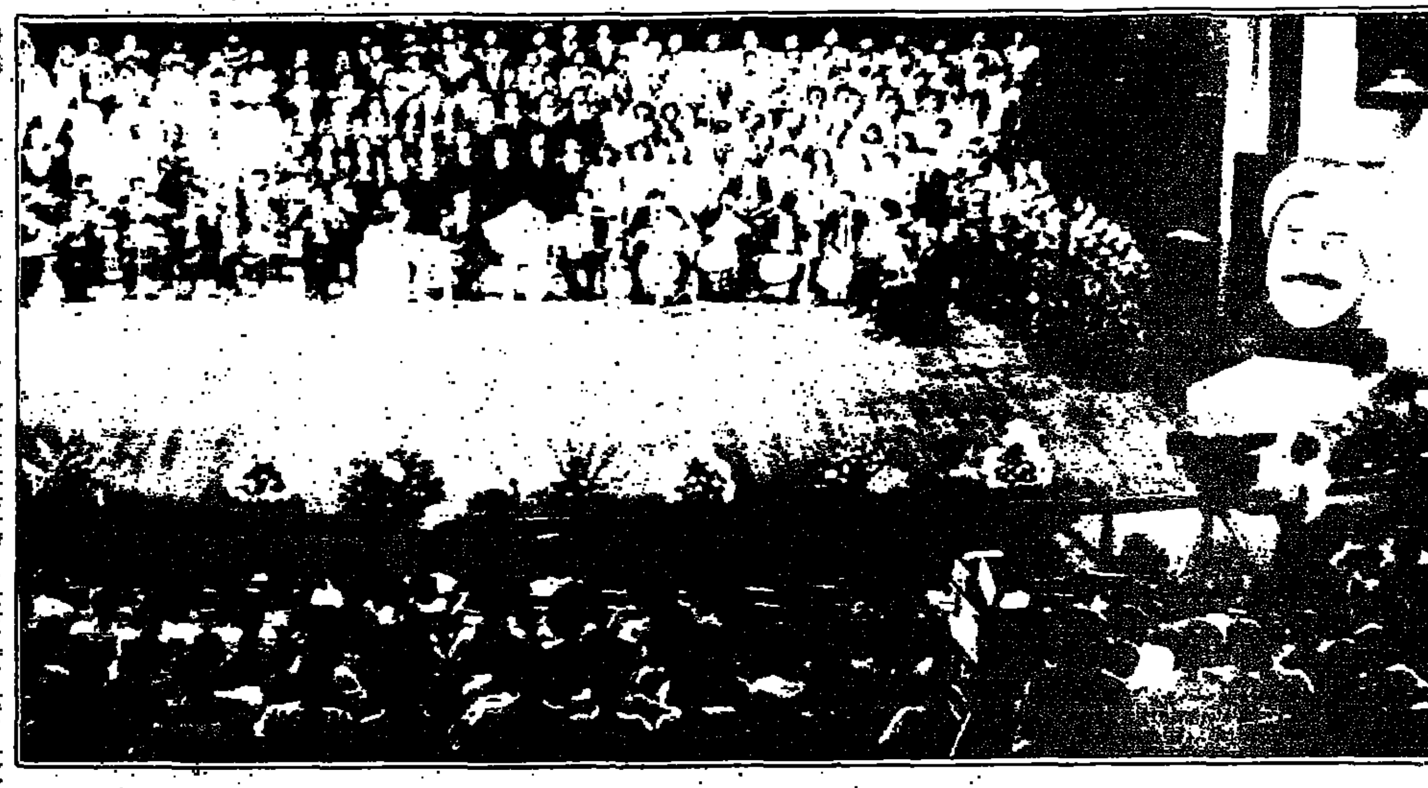
معارض
كريم الصباغ
مرتين اسبوعيا
★ للمزاد العلني ★
توفر لكم الان فرصة اضافية كل اسبوع للحصول على ما تحتاجونه بالمزاد العلني
مزاد علني كل ثلاثاء (الخامسة عصرا)
مزاد علني كل جمعة (العاشرة صباحا)
غرف نوم
سجاد
تحف
ثريات
اجهزة كهربائية
برقانات
تماثيل
بارات
هـ : (٧١٩٥٧٣٦) و (٧١٩٥٨٨٨)

هكذا من الأصل



Al-Jumhuriya — A Political Daily —

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491



شعراء الأغنية فرسان شحذوا عزيمة المحاربين

صدحت اناشيد المعركة منذ اليوم الاول لبدء العدوان . حيث جند كتاب الاغنية انفسهم لتعبئة الروح القتالية . وردد الشارع تلك الاناشيد حتى انها اصبحت اغنيته اليومية

• بإسمك صدام على الموت اندوس . تلك هي الانشودة الاولى التي كتبها • جودة التميمي . ولحنها كنعان وصفي ..

الاناشيد الاولى :

ـ بعد العدوان استدعى رئيس قسم المنوعات في دائرة الاذاعة والتلفاز .

اربعة من شعراء الاغنية هم المرحوم • زامل سعيد فتاح • و • جودة التميمي • • و • زهير الدجيلي . وانا •

ويواصل الشاعر الغنائي كريم راضي العماري عن تلك اللحظات الاولى في الكتابة قائلاً .

ـ كلفنا بكتابة اناشيد المعركة . وفي نفس اليوم تمت كتابة الاغاني وسجلت للاذاعة والتلفاز . بحيث استطاعت هذه الاغاني ان تنطلق مع اول اطلاقة للمدفع العراقي واول صولة للجندي العراقي

كانت انشودتي الاولى هي • غلطانين • التي لحنها الفنان محمد جواد اموري • من خلال تلك الاغنية كانت امنيتي ان اكون واحداً من المقاتلين الذين شنوا الصولة وقد حققت هذا الحلم من خلال الاناشيد التي نبثها في الرد على العدوان ..

يا عراقي :

الشاعر الغنائي • حسن الخزاعي • يقول عن اول اغنية له :

ـ كنا في مبنى الاذاعة مفترشين الارض والممرات . وكانت الطائرات المعادية تستهدف المبنى الذي ادركت خطورته في التعبئة الجماهيرية .

فكتبت انشودة • يا عراقي • التي لحنها الفنان • عباس جميل • وادتها الفنانة المبدعة • مائدة نزهة • كنت ارمز للمقاتل العراقي بالنخل الشامخ . وكانت مشاعري جياشة وانا اساهم من خلال الاغنية في الرد على العدوان . وازداد فرحي عندما اكدت هذه الانشودة نجاحها الجماهيري من خلال ترديدها المستمر من قبل المقاتلين ..

للنصر خطواتنا :

ـ منذ بدء العدوان . وصورة النصر مرسومة في ذهن الشاعر الغنائي • بشير العبودي • حيث يقول

ـ كانت بغداد معرضة للطيران المعادي . وبدأت في كتابة انشودة • الله واكبر للنصر خطواتنا • . حيث تمت كتابة هذه الانشودة ولحنت وسجلت في يوم واحد . كما انها صورت وبثت من التلفاز في ذات اليوم . وعندما سمعت هذه الانشودة . احسست من خلال وجوه الناس انها انشودة تعبئة وطنية . ورأيت في وجوه الناس ذلك الاصرار العراقي الذي يكشف عن عزمهم وبأسهم في ان يخلقوا صورة جديدة للانسان العراقي الجديد . انسان الثورة . الذي وقف بوجه العدوان . من اجل الدفاع عن قيمه ومبادئه الانسانية الرائعة ..

انها وقفة استذكار . استذكار الايام الاولى . فتحية لكل العراقيين الشرفاء الذين دافعوا بالقلم والبندقية من اجل عراقهم الحبيب ..

■ محمد جبير

نافذة

هزيمة التشكل الكاذب

تفرز الانظمة العنصرية ذات الافق الضيق . تشكيلات سياسية وممارسات حياتية تولد مجهضة . ويفصح تشكيلات الكاذب عن نظرة استعلائية تكرس الاعتقاد بالوهم الذي يتحول الى قناعات لا تقنع إلا الذين يعبرون عن فلسفة تلك الانظمة ممن يدركون إن التناقضات الداخلية لايمكن ان تحل بالاسلوب الديمقراطي . وانما عن طريق تصديرها الى الخارج بافتعال اسباب واهية للصراع مع الانظمة التقدمية المتنورة المنفتحة على الانسانية جمعاء . ومعروف ان الانظمة العدوانية والعنصرية تعبر دائما عن عقدة امام حضارة اخرى هائلة ومبدعة . تلك العقدة التي تضرب جذورها العميقة في ذاكرة التاريخ الذي نستعين به ليقدم لنا وبشكل مدهش تفاصيل الاعتداءات الايرانية المتكررة على العراق وحضارته الخلاقة . ومن هنا نستطيع ان نفهم وهم ما يسمى بتصدير (الثورة الاسلامية) التي تشكل حلقة في سلسلة سلوك غير حضاري تحكمه العقد المركبة . ومن هنا نفهم ان فاقد الشيء لا يعطيه . ذلك إن الحضارة العنصرية المقلدة والمهزومة امام ابداع الحضارة الانسانية المتسامحة . تبقى تشكيلاً كاذبا يقع تحت طائلة النفخ في حجمه من قبل نخبة حاكمة كفت عن الابداع وتعطلت عنه . نخبة تاكل نفسها حقدا وهي تراقب نخبة اخرى تقود وتبدع في ظل تجربة تمتلك خصوصيتها وتسهم في اثراء العطاء الحضاري لامة مبدعة في عصرنا الراهن .

ان هزيمة النظام الرث المتخلف في ايران وسقوط افكاره التي تغرق في وحول القرون الوسطى . تعني هزيمة العدوان . وهزيمة التشكيل الحضاري الكاذب عندما يتداعى هشا امام سور حضارة مبدعة خلاقة . وشعب مقاتل باسل ورث الروح المتفتحة ووضع طاقاته في مسيرة صادقة تقودها قيادة مبدعة تعبر بصفاء عن روح الأمة وتعطشها للحياة والفعل الحضاري الذي يؤكد التواصل في تاريخنا

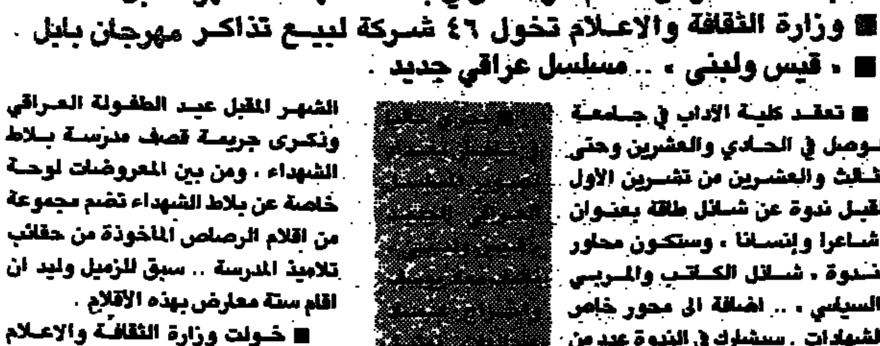
اجل . كانت هزيمة العدوان الايراني العنصري . تعني هزيمة لمنظومة افكار واسلوب حياة بابعاده كافة . وكانت فضحاً لتشكيل كاذب . بقدر ما كانت انتصارا لابداع شعب وقيادة وحضارة حقيقية تزهو بثمار الخلق والابتكار . وتتمثل في العراق العظيم الذي خرج . قوس قزح يتدثر بدم الشهادة وينير سماء العرب .

■ نجمان ياسين

مهرجان شعري في ذكرى رد العدوان

برعاية السيد وزير الثقافة والاعلام . ولمناسبة اسبوع قادسية صدام المجيدة . تقيم وزارة الثقافة والاعلام احتفالاً شعرياً واسعاً . على قاعة الرشيد . الساعة الحادية عشرة من اليوم ـ الثلاثاء ـ الخامس من ايلول .

ويشارك في هذا الاحتفال الكبير نخبة من شعراء العراق . كما يحضره عشرات المثقفين العراقيين احتفاء بمرور عام على اعياد النصر والسلام . وتعزيزاً لذكرى اسبوع قادسية صدام الذي اعتمدته وزارة الثقافة والاعلام منهجا احتفاليا طوال اعوام الحرب . تؤكد فيه الكلمة مكانتها .



■ لمناسبة اسبوع قادسية صدام ... معرض فني . ■ شاذل طاقة • شاعرا وإنسانا • .. ندوة في الموصل .. ■ امسية لشعراء بابل في اتحاد الادباء فرع النجف . ■ معرض لاقلام الرصاص في بلاط الشهداء الشهر المقبل . ■ وزارة الثقافة والاعلام تخول ٤٦ شركة لبيع تذاكر مهرجان بابل . ■ • قيس ولبنى • .. مسلسل عراقي جديد .

■ تعقد كلية الاداب في جامعة الموصل في الحادي والعشرين وحتى الثالث والعشرين من تشرين الاول المقبل ندوة عن شاذل طاقة بعنوان • شاعرا وإنسانا • وستكون محاور الندوة • شاذل الكاتب والمربي والسياسي • .. اضافة الى محور خاص بالشهادات . سيشارك في الندوة عدد من اساتذة الجامعات والادباء منهم الشاعر حميد سعيد والدكتور مالك المطلبي والدكتور عبدالاله الصائغ وحاتم الصكر وخالد علي مصطفى وغيرهم .

■ لمناسبة اسبوع قادسية صدام المجيدة تقيم الفنانة خالدة اسعد معرضها الشخصي الثالث في قاعة قصر الثقافة والفنون غدا الاربعاء .. يضم المعرض سبعا وعشرين لوحة زيتية ومائية تناولت مناظر الطبيعة ومواضيع اخرى .. يستمر المعرض لمدة عشرة ايام والدعوة عامة للجميع .

■ ضمن موسمه الثقافي الخامس يقيم اتحاد الادباء والكتاب فرع النجف امسية شعرية لشعراء بابل يشارك فيها الشعراء جبار الكواز وشكر حاجم الصالحي وعبدالهادي عباس وشريف الزميلي .. يقدم الامسية الناقد باقر جاسم محمد .. تقام في الساعة الثامنة مساء .

■ بالتعاون مع دائرة ثقافة الاطفال يقيم الزميل وليد ابراهيم معرضه المتخصص بجمع اقلام الرصاص في مدرسة بلاط الشهداء في الثالث عشر من الشهر المقبل عيد الطفولة العراقي وذكرى جريمة قصف مدرسة بلاط الشهداء . ومن بين المعروضات لوحة خاصة عن بلاط الشهداء تضم مجموعة من اقلام الرصاص المأخوذة من حقائب تلاميذ المدرسة .. سبق للزميل وليد ان اقام ستة معارض بهذه الاقلام .

■ خولت وزارة الثقافة والاعلام (٤٦) شركة للسفر ومطعما وفندقا سياحيا في بغداد بيع تذاكر مهرجان بابل الدولي الثالث الذي يبدأ في الثاني والعشرين من الشهر الجاري ويستمر حتى السادس من شهر تشرين الاول المقبل .

هذا الخبر !!

اعلن فريق من الاطباء في جامعة كامبرج الامريكية انه ليس بالامكان حماية جنين الام المدخنة حتى في حالة توقفها عن التدخين عند معرفتها انها حامل .

وجاء في تقرير اذاعه فريق الاطباء ان الجنين يكون اكثر عرضة للاخطار الناجمة عن التدخين في المراحل الاولى للحمل . واضاف التقرير ان المشيمة وهي دعامة الحياة التي تصل الام بجنينها تصاب بضرر بالغ عند الام المدخنة الامر الذي من شانه ان يمنع وصول الدم والاوكسجين بشكل طبيعي من دم الام المدخنة الى جنينها . ويأمل الاطباء ان يسهم هذا الدليل الجديد في اقناع الامهات بالاقلاع عن التدخين ..

من مهرجان بابل الدولي الثالث

فعاليات مهرجان بابل الدولي الثالث ليوم الخميس المصادف ٩/٢٨ .. هي كالآتي .

على المسرح البابلي تقدم الفرقة التراثية (الفولكلورية) البلغارية فعالياتها الفنية في الساعة الثامنة مساء .. ومن المغرب ـ وعلى المسرح البابلي ايضا ـ تقدم فنون اندلسية في الساعة التاسعة والنصف مساء .

بينما يقدم اليابانيون رقصا إيمائيا على مسرح قاعة العرش في السابعة والنصف مساء ..

اما فرقة حورية عيشي الجزائرية فتقدم غناء اوراسيا على معبد ننماخ في السابعة مساء من اليوم نفسه ..

المرفأ الموسيقي

■ عادل الهاشمي

من غير عنوان

في الرابع من ايلول سنة ١٩٨٠ بدأ العدوان الايراني على قطرنا العراقي . وبقوة المواجهة العراقية للجيش والشعب وبحكمة القائد . استطاع العراق ان يرد العدوان طوال ثمانية اعوام وان يحقق النصر الحاسم على جحافل الشر والهمجية والتخلف . ان الذين راهنوا على مستقبل العدوان الايراني على العراق . يدركون اليوم وعلى نحو ابق . ان النصر العراقي الحاسم يعني اجتثاث كل الاحلام الشريرة التي راودت العدو الايراني . وخلال معارك الاعوام الثمانية . بقيت الاغنية الوطنية صورة رائعة من صور الصمود والحماسة والامل بغد مشرق بسام وعزيز . وكانت عناصر الاغنية من كاتب النص والمؤدي والمخرج الاذاعي والتلفازي . الى جانب الملحن . الذي هو الاساس والمنشدين طلائع التعبير عن فن النصر وفن التاريخ . عندما تتلازم حلقاته في تسجيل اشرف نصر هللت له الامة العربية . لانه نصر كل انسان في كل بقعة من بقاع الوطن العربي الكبير .

وإذ نحتفل باسبوع قادسية صدام . فإن هذا الاحتفال يؤكد الخصال الفنية الاصيلة التي قامت عليها اغاني النصر والسلام .





وجوه تتحدث

الفنان طالب القرهغولي . لحن عشرات الاغاني المعبرة عن الصمود والبسالة والاصرار على النصر . واوقف موهبته القديرة في تعميق الحس الشعبي والاسهام في تطعيم الاغنية الوطنية بتطويرات فنية في القالب والايقاع والآلات الموسيقية المستخدمة .

وبمناسبة الاحتفال باسبوع قادسية صدام . يقول (تبقى الأعمال التي قدمتها طوال سنوات الحرب وقدمها كل زملائي من الملحنين والمطربين والمؤلفين . هي هويتنا الحقيقية . نحن الفنانين العراقيين لكامل تاريخنا في الفن) .



رسائل القراء

■ الى الصديق الدائم تكليف حميد الياسري ـ الكرخ ..

في ما يتعلق باغنية (طير الحمام) لرضا الخياط . فقد لحنها الفنان محسن فرحان . الذي إرتأى ان يغنيها مطرب اخر لعدم وجود ما يعرف بحقوق الاداء العلني . وهو قانون يلزم الفنان بعدم اداء اي مصنف غنائي من دون دفع حق الاداء العلني لصاحب الاغنية الاول . وهذا ينطبق على اغنية (على مهلك) واغنية (لنا يا طير) من الحان محمد جواد اموري التي ادتها اكثر من عشرة اصوات غنائية .

■ الى الصديق غالب عزوز كاظم ـ محافظة بابل .

المطرب العراقي محمد كريم . بدأ حياته الغنائية في السنوات الاولى من عقد الاربعينات . وقد استمر نشاطه الغنائي حتى السنوات الاولى من عقد السبعينات . وفي تلك الفترة لم يتسن للأجهزة الفنية امتلاك التطويرات التقنية . التي تمكن من تسجيل صورة وصوت محمد كريم . اما الملحنين الذين تعاملوا معه فهم علاء كامل واحمد الخليل . ووديع خوندة ورضا علي ومحمد عبدالمحسن ومحمود عبدالحميد وسواهم .

■ الى السيد مصطفى ابراهيم العقيلي ـ الموصل .

اغنية • البوسطجية اشتكو • لرجاء عبدة . من الحان الموسيقار محمد عبدالوهاب .

(٢٦) دولة في مهرجان القاهرة المسرحي الدولي



بدأ في الاول من ايلول اول عروض مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي تحت سفح قلعة صلاح الدين . تشترك في المهرجان ٢٦ دولة عربية واجنبية تقدم ٥٧ عرضا مسرحيا

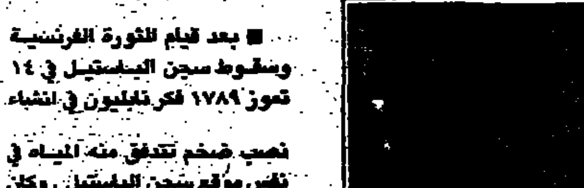
وتعقد في إطار المهرجان مجموعة محاضرات وندوات بجامعة الدول العربية بالقاهرة . وتشترك من الاقطار العربية عشر فرق من العراق والكويت وفلسطين والامارات العربية المتحدة واليمن الجنوبي والسودان وتونس واليمن الشمالي وقطر وسورية . وتقدم مصر في المهرجان ١٧ عرضا مسرحيا فضلاً عن ١٢ عرضا تقدمهم قاعات المسرح بالجامعات المصرية . وتشارك من الدول الأجنبية الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا الاتحادية والنرويج وهولندا وايطاليا والهند وجيكوسلوفاكيا ويوغسلافيا وبلجيكا وبلغاريا والكاميرون .

اما جائزة مهرجان القاهرة الدولي فهي تمثال ـ الاله توت ـ التي ستمنح في نهاية الحفل الختامي لافضل عرض مسرحي نصا وتاليفا وإخراجا . كما تمنح جوائز اخرى لاحسن إخراج . واحسن ممثل . واحسن ممثلة وافضل تقنية مسرحية .

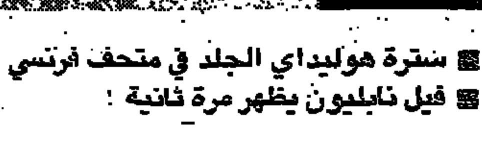
الجدير بالذكر ان حفل الافتتاح والختام عبارة عن احتفالية شعبية من تاليف الشاعر سيد حجاب واخراج سمير العصفوري وقد ترجم الى اربع لغات .

من العروض المصرية التي تقدم في المهرجان ـ المحيظاتية • اخراج محسن حلمي • و• المزاد • اخراج خالد العباوي و• المستعمرة الارضية • اخراج حسن الجريتلي . و• الراية الصفراء • لبهاء الميرغني وعددا من عروض • المونودراما • يقدمها نبيل الحلفاوي وعبدالرحمن ابو زهرة . ومحيي اسماعيل . ونور الشريف وعدد اخر من الممثلين الشبان









■ سترة هوليداي الجلد في متحف فرنسي .

■ فيل نابليون يظهر مرة ثانية !

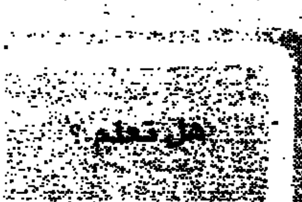
■ قصة جوني هوليداي • ملك الروك الفرنسي مع الغناء بدأت منذ عام ١٩٥٩ عندما وجد شاب نحيف القامة اشقر الشعر لا يتجاوز عمره الثمانية عشر عاما الجرأة في نفسه كي يغني امام الملأ . وفي تلك المساء الاول لم يسمعه احد ولم يحفظ اسمه احد إلا ان اصراره على النجاح جعله يستمر بالغناء حتى حصل على اكبر عدد من المعجبين اليوم في فرنسا . بل غنى ايضا في قاعة المؤتمرات في باريس التي لا تقدم إلا العظماء من الفنانين . واليوم ايضا . وتقديرا للمكانة التي يشغلها هذا الفنان قررت فرنسا وضع سترته الجلد التي اشتهر بها طوال السنوات الثلاثين الاخيرة في المتحف لتكون الشاهد على عطائه الفني العظيم حتى الآن .





■ بعد قيام الثورة الفرنسية وسقوط سجن الباستيل في ١٤ تموز ١٧٨٩ فكر نابليون في انشاء نصب ضخم تتدفق منه المياه في نفس موقع سجن الباستيل . وكان يحلم بان يكون هذا النصب فيلا ضخما . قال عنه فكتور هيجو انه سيكون المعبر عن قوة الشعب وطموحاته وبطولته . إلا ان المشروع لم يكتمل ووقف الفيل في تلك الساحة وحيدا دون غطائه البرونزي حتى اخذت الجرذان تقرضه شيئا فشيئا . ثم قطعه الناس إربا في عام ١٨٤٨

واليوم قررت فرنسا تحقيق رغبة نابليون فصنعت الفيل الذي كان نابليون يحلم به إلا انها لم تنصبه في ساحة الباستيل بل في حدائق التويلري في باريس



ان طائرا يشبه طائرة ركاب بدون اجنحة حلق لمدة من الوقت فوق سماء شبه جزيرة • شيفشنكو • المطلة على بحر قزوين بكازاخستان السوفيتية وانه اختفى بعدها عن الانظار وسط السحب في اتجاه البحر ؟

وقالت صحيفة • سوتسياليستيجسكايا اندوستريا • السوفيتية ان الطبق الذي شاهده سكان شبه الجزيرة حلق دون ان يصدر منه اي صوت إلا ان اثار الاضواء المنبعثة من متنه بقيت لفترة طويلة بعد اختفائه واشارت الصحيفة الى ان الكثير من الذين شاهدوه اعطوا له اوصافا متطابقة



في المكتبات اليوم (الثلاثاء) العدد الجديد من جريدة (طب وعلوم) الاسبوعية . تطالعون على صفحاته الثماني مجموعة جديدة مختارة من البحوث والتقارير العلمية والطبية المختلفة . من بينها .

■ طريقة عراقية مبتكرة لحفظ العنب طازجا في الشتاء
■ الطماطة وصناعة المعجون منزليا .
■ لماذا فشل فوبوس في غزو المريخ ؟
■ هل تنهي الطباعة الالكترونية عصر الآلات الكاتبة ؟
■ براءة اختراع عراقية عن عارضة مرورية للانفاق .
■ تصاميم معمارية عراقية بالحاسبة الالكترونية
■ آلة تصوير فيديو للسباقات الرياضية
■ تفاصيل رحلة فويجر الى كوكب نبتون
■ السمنة من وجهة نظر العلم الحديث

هذا الى جانب مواضيع علمية اخرى بالإضافة الى الابواب والزوايا الثابتة ونتائج مسابقة طب وعلوم رقم ٣ واسئلة المسابقة رقم ٤ .

طب وعلوم تصدر كل يوم ثلاثاء
٨ صفحات ١٠٠ فلس